قرآن کریم

إنه لقرءان كريم
الربع الأول
في كتاب مكنون

1 - سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم (1)
الحمد لله رب العلمين (2)
الرحمن الرحيم (3) ملك
يوم الدين (4) إياك نعبد وإياك
نستعين (5) اهدنا الصراط
المستقيم (6) صراط الذين
أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين (7)

وءاياتها 7

2 - سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ (1) ذَٰلِكَ
الْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ
(2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ
(3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ
وَبِالْاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4)
أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ

وءاياتها 286

وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ
عَلَيْهِمُۥٓ ءَآنذَرْتَهُمُۥٓ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ (6) خَتَمَ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ
غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُومِنِينَ (8)
يُخَٰدِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ (9) فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ
مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ
(10) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي الْأَرْضِ قَالُوٓاْ
إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ
وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥٓ ءَامِنُواْ
كَمَآ ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُومِنُ كَمَآ ءَامَنَ السُّفَهَآءُ
أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) وَإِذَا
لَقُواْ الَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ
قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمُۥٓ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ (14) اللَّهُ
يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ (15)

أُولَٰئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت
تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ * (16) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ
ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ
بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ (17) صُمٌّ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ
ٱلسَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِى
ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ وَٱللَّهُ مُحِيطٌ
بِٱلْكَٰفِرِينَ (19) يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ كُلَّمَا
أَضَاءَ لَهُم مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ
شَاءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (20) يَٰأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) ٱلَّذِى
جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَاءِ
مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا
لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (22) وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا
نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا

شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (23) فَإِن
لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَاتَّقُواْ اُ۬لنَّارَ اَ۬لَّتِي وَقُودُهَا اَ۬لنَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ (24) وَبَشِّرِ اِ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٖ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا اَ۬لْأَنْهَٰرُ
كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزْقاٗ قَالُواْ هَٰذَا اَ۬لَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُواْ
بِهِۦ مُتَشَٰبِهاٗ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَهُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ (25) * إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ أَن يَضْرِبَ مَثَلاٗ مَّا بَعُوضَةٗ
فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ اُ۬لْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ
وَأَمَّا اَ۬لَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اَ۬للَّهُ بِهَٰذَا
مَثَلاٗ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيراٗ وَيَهْدِي بِهِۦ كَثِيراٗ وَمَا يُضِلُّ
بِهِۦ إِلَّا اَ۬لْفَٰسِقِينَ (26) اَ۬لَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اَ۬للَّهِ مِنۢ
بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اَ۬للَّهُ بِهِۦ أَن يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي اِ۬لْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْخَٰسِرُونَ (27) كَيْفَ
تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتاٗ فَأَحْيَٰكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) هُوَ اَ۬لَّذِي خَلَقَ لَكُم
مَّا فِي اِ۬لْأَرْضِ جَمِيعاٗ ثُمَّ اَ۪سْتَوَىٰٓ إِلَى اَ۬لسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ

سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا
مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ
لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ ءَادَمَ
الْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ
أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (31) قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ
لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
(32) قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم
بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ* (33)

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ
أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَٰفِرِينَ (34) وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ
اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّٰلِمِينَ (35)
فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ
وَقُلْنَا اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ اِلَىٰ حِينٍ (36) فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ

كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (37) قُلْنَا

اَهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن

تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38) وَالَّذِينَ

كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَٰلِدُونَ (39) يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اَذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِيٓ أَنْعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ فَارْهَبُونِ

(40) وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ

أَوَّلَ كَافِرِۢ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰيَ

فَاتَّقُونِ (41) وَلَا تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ الْحَقَّ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (42) وَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ الزَّكَوٰةَ

وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّٰكِعِينَ (43) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ

أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَٰبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (44) وَاسْتَعِينُواْ

بِالصَّبْرِ وَالصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ اِلَّا عَلَى الْخَٰشِعِينَ

(45) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمُۥٓ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ

(46) يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اَذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي

فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (47) وَٱتَّقُواْ يَوْماً لَّا تَجْزِے نَفْسٌ عَن
نَّفْسٖ شَيْـٔاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا
عَدْلٞ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (48) وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنَ ءَالِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
نِسَآءَكُمْ وَفِے ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٞ (49)
وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ
تَنظُرُونَ (50) وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّمُ
ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ (51) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم
مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (52) وَإِذْ ءَاتَيْنَا
مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (53) * وَإِذْ
قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم
بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٞ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ (54) وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ
نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةٗ فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (55)
ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56)

وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ
كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (57) وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا
هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا
الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (58) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (59) * وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ
كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ (60) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ
وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ
مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا
قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ

الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون (61) إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
(62) وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون (63) ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل
الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين (64) ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين (65) فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين (66) * وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا
هزؤا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (67) قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة

لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون
(68) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول
إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين (69) قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا
وإنا إن شاء الله لمهتدون (70) قال إنه يقول إنها
بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون (71) وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج
ما كنتم تكتمون (72) فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم ءاياته لعلكم
تعقلون (73) ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه
الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
(74) أفتطمعون أن يومنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما

عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا
أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِۦ
عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (76) أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (77) وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ
لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ
(78) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ
هَٰذَا مِنْ عِندِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم
مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ (79) وَقَالُوا
لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذتُّمْ عِندَ
اللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُۥ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ
بِهِۦ خَطِيئَاتُهُۥ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (81) وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (82) وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَٰناً وَذِي اِ۬لْقُرْبَيٰ وَالْيَتَٰمَيٰ وَالْمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ
لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ اُ۬لزَّكَوٰةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلاً مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ (83) وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (84)
ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقاً
مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَّٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَٰنِ ۞ وَإِنْ يَّأْتُوكُمُۥٓ أُسَٰرَيٰ تُفَٰدُوهُمْ
وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمُۥٓ إِخْرَاجُهُمُۥٓ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
اِ۬لْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَّفْعَلُ
ذَٰلِكَ مِنكُمُۥٓ إِلَّا خِزْيٌ فِي اِ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيَا وَيَوْمَ
اَ۬لْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَيٰٓ أَشَدِّ اِ۬لْعَذَابِ وَمَا اَ۬للَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ (85) أُوْلَٰٓئِكَ اَ۬لَّذِينَ اَ۪شْتَرَوُاْ اُ۬لْحَيَوٰةَ
اَ۬لدُّنْيَا بِالْأٓخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ اُ۬لْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ (86) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَي اَ۬لْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا
مِنۢ بَعْدِهِۦ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَي اَ۪بْنَ مَرْيَمَ اَ۬لْبَيِّنَٰتِ

وأيدنه

وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ اِ۬لْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولُۢ
بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ اُ۪سْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ (87) وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفُۢ بَل لَّعَنَهُمُ
اُ۬للَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلاً مَّا يُومِنُونَ (88) وَلَمَّا
جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ اِ۬للَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ
مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى اَ۬لذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم
مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ اُ۬للَّهِ عَلَى اَ۬لْكَٰفِرِينَ (89)
بِيسَمَا اَ۪شْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمُۥٓ أَنْ يَّكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ اَ۬للَّهُ
بَغْياً اَنْ يُّنَزِّلَ اَ۬للَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَنْ يَّشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ
فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (90)
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُۥٓ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ اَ۬للَّهُ قَالُواْ نُومِنُ
بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ اَ۬لْحَقُّ
مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ اَ۬للَّهِ مِن
قَبْلُ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ (91) ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ
بِالْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ اَ۪تَّخَذتُّمُ اُ۬لْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ
(92) وَإِذَ اَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ اُ۬لطُّورَ

خُذُوا مَا ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا
وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (93)
قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْءَاخِرَةُ عِندَ اللَّهِ خَالِصَةً
مِّن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (94)
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّٰلِمِينَ (95) وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ
وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ
وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ (96) قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ
عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى
وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (97) مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَٰٓئِلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ
(98) وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا
إِلَّا الْفَٰسِقُونَ (99) أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُۥ
فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (100) ۞ وَلَمَّا

جَآءَهُمْ رَسُولٞ مِّنْ عِندِ اِ۬للَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ
فَرِيقٞ مِّنَ اَ۬لذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْكِتَٰبَ كِتَٰبَ اَ۬للَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ
كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (101) وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ اُ۬لشَّيَٰطِينُ
عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنِ اِ۬لشَّيَٰطِينُ
كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ اَ۬لنَّاسَ اَ۬لسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى اَ۬لْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٞ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ
بِهِۦ بَيْنَ اَ۬لْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ اَحَدٍ
اِلَّا بِإِذْنِ اِ۬للَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ
وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اِ۪شْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي اِ۬لْأٓخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٖ
وَلَبِيسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ (102)
وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنْ عِندِ اِ۬للَّهِ خَيْرٞ
لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ (103) يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ
رَٰعِنَا وَقُولُواْ اُ۟نظُرْنَا وَاسْمَعُواْ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ
اَلِيمٞ (104) مَّا يَوَدُّ اُ۬لذِينَ كَفَرُواْ مِنْ اَهْلِ اِ۬لْكِتَٰبِ وَلَا اَ۬لْمُشْرِكِينَ
أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٖ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ

مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (105) ۞ مَا نَنسَخْ
مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (106) أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُۥ
مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ
مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَٰنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ السَّبِيلِ (108) وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ
لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ
أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(109) وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَمَا تُقَدِّمُوا
لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110) وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن
كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ
إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (111) بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يحزنون ﴿112﴾ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون

الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم

بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴿113﴾ *

ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه

وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها

إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب

عظيم ﴿114﴾ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا

فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴿115﴾ وقالوا اتخذ

الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والأرض كل

له قانتون ﴿116﴾ بديع السماوات والأرض وإذا قضى

أمرا فإنما يقول له كن فيكون ﴿117﴾ وقال الذين

لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك

قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد

بينا الآيات لقوم يوقنون ﴿118﴾ إنا أرسلناك بالحق

بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ﴿119﴾ ولن

تَرْضَىٰ عَنكَ اَ۬لْيَهُودُ وَلَا اَ۬لنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ
مِلَّتَهُمْ قُلِ اِنَّ هُدَى اَ۬للَّهِ هُوَ اَ۬لْهُدَىٰ وَلَئِنِ اِتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم
بَعْدَ اَ۬لذِے جَآءَكَ مِنَ اَ۬لْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اَ۬للَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا
نَصِيرٍ (120) اِ۬لذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ اُ۬لْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يُومِنُونَ بِهِۦ وَمَنْ يَّكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
اُ۬لْخَٰسِرُونَ (121) يَٰبَنِےٓ إِسْرَٰٓءِيلَ اَ۟ذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ اَ۬لتِےٓ أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَنِّے فَضَّلْتُكُمْ عَلَى اَ۬لْعَٰلَمِينَ (122) وَاتَّقُواْ
يَوْماً لَّا تَجْزِے نَفْسٌ عَن نَّفْسٖ شَيْـٔاً وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٞ
وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (123) *وَإِذِ اِبْتَلَىٰٓ
إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّے جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ
إِمَاماً قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِے قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِے اِ۬لظَّٰلِمِينَ
(124) وَإِذْ جَعَلْنَا اَ۬لْبَيْتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخَذُواْ
مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ مُصَلّيٗ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَالْعَٰكِفِينَ وَالرُّكَّعِ
اِ۬لسُّجُودِ (125) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ اِجْعَلْ هَٰذَا بَلَداً ـ امِناً
وَارْزُقَ اَهْلَهُۥ مِنَ اَ۬لثَّمَرَٰتِ مَنَ ـ امَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره
إلى عذاب النار وبيس المصير (126) وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم (127) ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم (128) ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم ءاياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم
(129) ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه
ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصالحين (130) إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب
العالمين (131) وأوصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب
يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم
مسلمون (132) * أم كنتم شهداء إذ حضر
يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل

وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهاً وَٰحِداً وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (133) تِلْكَ أُمَّةٌ
قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا
تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (134) وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً
أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ (135) قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ
أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ النَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمْ
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (136) فَإِنْ ءَامَنُواْ
بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ اِهْتَدَواْ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ
فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(137) صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُۥ
عَٰبِدُونَ (138) قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ
(139) أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
كَانُواْ هُوداً أَوْ نَصَٰرَىٰ قُلْ ءَآنتُمُ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بغافل عما تعملون (140) تلك أمة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا
يعملون (141) ۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىٰهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم (142) وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرءوف رحيم (143) قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن
الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون (144) ولئن أتيت الذين أوتوا
الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع

قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن
الظالمين (145) الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون (146) الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
(147) * ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل
شيء قدير (148) ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون (149) ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون (150) كما أرسلنا فيكم رسولا
منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا

تعلمون (151) فاذكروني أذكركم واشكروا لي
ولا تكفرون (152) يا أيها الذين آمنوا استعينوا
بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين (153) ولا تقولوا
لمن يقتل في سبيل الله أموات بل احياء ولكن لا تشعرون
(154) ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين (155) الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
(156) أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك

هم المهتدون (157) * إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم (158)
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد
ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون (159) إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا
فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم (160) إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة

الله والملائكة والناس أجمعين (161) خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون (162) وإلهكم
إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم (163) إن في
خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء
من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والأرض لآيات لقوم يعقلون (164) ومن الناس من يتخذ
من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين
آمنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون
العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب
(165) * إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الأسباب (166) وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار (167) يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا

طيبا

طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين (168) إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا
على الله ما لا تعلمون (169) وإذا قيل لهم اتبعوا ما
أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون (170) ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء
ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون (171) يا أيها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون (172) إنما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم (173) إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في
بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (174) أولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما

أصبرهم على النار (175) ذلك بأن الله نزل الكتاب
بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد
(176) * ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيئين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا
عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس
أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون (177) يا أيها
الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم (178) ولكم في القصاص حياة يا أولي
الألباب لعلكم تتقون (179) كتب عليكم إذا حضر
أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين

والاقربين بالمعروف حقا على المتقين (180) فمن بدله
بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن
الله سميع عليم (181) فمن خاف من موص جنفا او إثما
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم
(182) يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
(183) أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا
خير لكم إن كنتم تعلمون (184) * شهر رمضان الذي
انزل فيه القرءان هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (185) وإذا
سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداع إذا

دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُومِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

(186) أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ

لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ

تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَالْـَٰٔنَ

بَٰشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ

مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّيْلِ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ

عَٰكِفُونَ فِي الْمَسَٰجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا

تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ءَايَٰتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

(187) وَلَا تَأْكُلُواْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِالْبَٰطِلِ وَتُدْلُواْ

بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (188) * يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ

مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَن تَاتُواْ الْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا

وَلَٰكِنِ الْبِرُّ مَنِ اتَّقَىٰ وَاتُواْ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَاتَّقُواْ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ

وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190) وَاقْتُلُوهُمْ

حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم
والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكافرين (191) فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم
(192) وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين (193) الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا
الله واعلموا أن الله مع المتقين (194) وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين (195) وأتموا الحج والعمرة لله
فإن احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من
الهدي * فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة

إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب (196) الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقوني يا أولي الألباب (197) ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات
فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين (198) ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم (199) فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في الآخرة من
خلاق (200) ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار (201) أولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب (202) * واذكروا

الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم إليه تحشرون (203) ومن الناس من يعجبك قوله في
الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد
الخصام (204) وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد (205) وإذا قيل
له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد (206) ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد (207) يا أيها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين (208) فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا أن الله عزيز حكيم (209) هل ينظرون إلا أن
يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر
وإلى الله ترجع الأمور (210) سل بني إسرائيل كم آتيناهم
من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن
الله شديد العقاب (211) زين للذين كفروا الحياة الدنيا

وَيَسْخَرُونَ مِنَ الذِينَ ءَامَنُواْ وَالذِينَ اتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ
وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَّشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (212) * كَانَ النَّاسُ أُمَّةً
وَٰحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيٓـِٔينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ
مَعَهُمُ الْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُواْ فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ
الْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا اخْتَلَفُواْ
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ
مُّسْتَقِيمٍ (213) أَمْ حَسِبْتُمُۥٓ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم
مَّثَلُ الذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ
وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولُ الرَّسُولُ وَالذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ
اللَّهِ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ (214) يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ
قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ (215)
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُواْ
شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّواْ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ

الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَكُفْرٌ بِهِۦ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ
عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ
حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ
عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَٰٓئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217)
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أُولَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (218)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ
لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ
قُلِ الْعَفْوُ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ
تَتَفَكَّرُونَ (219) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ
قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220) وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ
وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا

تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا
الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءاياته للناس لعلهم
يتذكرون (221) ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين (222) نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين (223) ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم (224) لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم (225) للذين يولون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم (226) * وان
عزموا الطلاق فان الله سميع عليم (227) والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن

مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُومِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا
وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ
دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ
فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن
تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ (229) فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ
تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن
يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ

اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ
عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) وَإِذَا
طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن
يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ (232) * وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ
إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُ
بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن
تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدتُّمُ
أَن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا
سَلَّمْتُم مَّا ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ

أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا
بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير (234) ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في
أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن
لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ۞

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
واعلموا أن الله غفور حليم (235) لا جناح عليكم
إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين (236) وإن
طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي
بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير (237) حافظوا

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
(238) فإن خفتم فرجالا او ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
(239) والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا الى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا
جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله
عزيز حكيم (240) وللمطلقات متاع بالمعروف حقا
على المتقين (241) كذلك يبين الله لكم ءاياته
لعلكم تعقلون (242) * ألم تر إلى الذين خرجوا من
ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون (243) وقاتلوا في سبيل الله واعلموا
أن الله سميع عليم (244) من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض
ويبصط وإليه ترجعون (245) ألم تر إلى الملإ من بني
إسراءيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا

نُقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ اِ۬للَّهِۖ قَالَ هَلْ عَسِيتُمُۥٓ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ
اُ۬لْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ اِ۬للَّهِ
وَقَدُ اُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ اُ۬لْقِتَالُ
تَوَلَّوْاْ إِلَّا قَلِيلاٗ مِّنْهُمْۖ وَاللَّهُ عَلِيمُۢ بِالظَّٰلِمِينَ (246)
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيٓـُٔهُمُۥٓ إِنَّ اَ۬للَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاٗۖ
قَالُوٓاْ أَنّ۪يٰ يَكُونُ لَهُ اُ۬لْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ
وَلَمْ يُوتَ سَعَةٗ مِّنَ اَ۬لْمَالِۖ قَالَ إِنَّ اَ۬للَّهَ اَ۪صْطَف۪يٰهُ عَلَيْكُمْ
وَزَادَهُۥ بَصْطَةٗ فِي اِ۬لْعِلْمِ وَالْجِسْمِۖ وَاللَّهُ يُوتِي مُلْكَهُۥ
مَنْ يَّشَآءُۖ وَاللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ (247) ۞ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيٓـُٔهُمُۥٓ
إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَنْ يَّاتِيَكُمُ اُ۬لتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن
رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوس۪يٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ
اُ۬لْمَلَٰٓئِكَةُۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمُۥٓ إِن كُنتُم مُّومِنِينَ (248)
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اَ۬للَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيَ
إِلَّا مَنِ اِ۟غْتَرَفَ غَرْفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاٗ مِّنْهُمْۖ
فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا

ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ
ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ (249) وَلَمَّا بَرَزُواْ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ
قَالُواْ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرٗا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا
عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ (250) فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ
جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا
يَشَآءُ وَلَوْلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٖ لَّفَسَدَتِ
ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (251) تِلْكَ
ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (252)
۞ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٖ مِّنْهُم مَّن
كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى
ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا
ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ
ٱخْتَلَفُواْ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ
مَا ٱقْتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٞ لَّا بَيْعٞ فِيهِ

وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ وَالْكَٰفِرُونَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ (254)
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
لَّهُ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ
قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِن
بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ
الطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَٰتِ أُولَٰئِكَ
أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (257) * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي
حَاجَّ إِبْرَٰهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَىٰهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ
إِبْرَٰهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ
إِبْرَٰهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ

ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِے كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِے اِ۬لْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ (258) أَوْ كَالذِے مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ اِ۬للَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا
فَأَمَاتَهُ اُ۬للَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٖ
فَانظُرِ اِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرِ
اِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَانظُرِ اِلَى
اَ۬لْعِظَٰمِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمٗا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اَ۬للَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَےْءٖ قَدِيرٞ (259)
وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ أَرِنِے كَيْفَ تُحْيِ اِ۬لْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ
تُومِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِے قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةٗ
مِّنَ اَ۬لطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٖ
مِّنْهُنَّ جُزُؤٗا ثُمَّ اَدْعُهُنَّ يَاتِينَكَ سَعْيٗا وَاعْلَمَ
اَنَّ اَ۬للَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ (260) مَّثَلُ اُ۬لذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ
فِے سَبِيلِ اِ۬للَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِے كُلِّ
سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ وَاللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَاللَّهُ

وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿261﴾ اَ۬لذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِے سَبِيلِ
اِ۬للَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنّاً وَلَآ أَذيً لَّهُمُۥ
أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿262﴾ * قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن
صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذيً وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿263﴾ يَٰٓأَيُّهَا
اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبْطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذيٰ
كَالذِے يُنفِقُ مَالَهُۥ رِيَآءَ اَ۬لنَّاسِ وَلَا يُومِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
اِ۬لْأٓخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ
وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْداً لَّا يَقْدِرُونَ عَلَيٰ شَےْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِے اِ۬لْقَوْمَ اَ۬لْكٰفِرِينَ ﴿264﴾ وَمَثَلُ اُ۬لذِينَ
يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ اُ۪بْتِغَآءَ مَرْضَاتِ اِ۬للَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ
كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرُبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتُ اُكْلَهَا
ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿265﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمُۥ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن
نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَ۬لْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ
اِ۬لثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ اُ۬لْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ

إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون (266) * يا أيها الذين
آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن
الله غني حميد (267) الشيطان يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم (268) يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
وما يذكر إلا أولوا الألباب (269) وما أنفقتم من
نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار (270) إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم
ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير (271) * ليس عليك هداهم ولكن الله
يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما

تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون (272) للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في
الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس إلحافا وما
تنفقوا من خير فإن الله به عليم (273) الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
(274) الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم
قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون (275) يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
(276) إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وأقاموا

الصلوة وءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (277) يا أيها

الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن

كنتم مومنين (278) فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب

من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم

لا تظلمون ولا تظلمون (279) * وإن كان

ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير

لكم إن كنتم تعلمون (280) واتقوا يوما ترجعون

فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم

لا يظلمون (281) يا أيها الذين ءامنوا إذا

تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب

بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب

كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه

الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان

الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع

أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن
تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند
الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم (282) * وإن كنتم على سفر ولم تجدوا

كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم (283)
لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير (284) آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون
كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله

وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ اَلْمَصِيرُ (285) لَا يُكَلِّفُ
اُ۬للَّهُ نَفْساً اِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اَ۪كْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُوَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوَ اَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا
حَمَلْتَهُۥ عَلَى اَلذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَاعْفُ
عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَيٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى اَلْقَوْمِ اِلْكَٰفِرِينَ (286)

3 - سورة آل عمران مدنية
وآياتها 200

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ الٓمٓ (1) اَ۬للَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اُ۬لْقَيُّومُ
(2) نَزَّلَ عَلَيْكَ اَلْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ اَلتَّوْرَيٰةَ
وَالْإِنجِيلَ (3) مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ اَلْفُرْقَانَ إِنَّ اَلذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ
اِ۬للَّهِ لَهُمْ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَاللَّهُ عَزِيزٞ ذُو اُ۪نتِقَامٍ (4) إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يَخْفَيٰ
عَلَيْهِ شَيْءٞ فِي اِ۬لْأَرْضِ وَلَا فِي اِ۬لسَّمَآءِ (5) هُوَ اَلذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي اِ۬لْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْعَزِيزُ اُ۬لْحَكِيمُ (6) هُوَ اَلذِيَ أَنزَلَ عَلَيْكَ اَلْكِتَٰبَ
مِنْهُ ءَايَٰتٞ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ اُ۬لْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ فَأَمَّا اَلذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ زَيْغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ اُ۪بْتِغَآءَ اَلْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ
عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ الْأَلْبَٰبِ (7) رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (8) رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (9) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن
تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ
(10) كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ (12) قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي
فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم
مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً
لِّأُوْلِي الْأَبْصَٰرِ (13) زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَٰتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِينَ
وَالْقَنَٰطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَٰمِ
وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَـَٔابِ (14)

۞ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد (15) الذين
يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار (16) الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالأسحار (17) شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم (18) إن الدين عند الله الإسلام
وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله
سريع الحساب (19) فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله
ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن
أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَيَقْتُلُونَ النَّبِيئِينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ
مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن

نَّاصِرِينَ (22) * أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ
إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم
مُّعْرِضُونَ (23) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (24)
فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ
مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (25) قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ
الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ
مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(26) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ
(27) لَّا يَتَّخِذِ الْمُومِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُومِنِينَ
وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير (28)
قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير (29)
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد (30) قل إن كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم (31) قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا
فإن الله لا يحب الكافرين (32) * إن الله اصطفى
ءادم ونوحا وءال إبراهيم وءال عمران على العالمين (33)
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم (34) إذ
قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم (35) فلما
وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما
وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم (36) فتقبلها

رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّآءُ
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا
قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنّ۪ىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ
مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّآءُ رَبَّهُۥ قَالَ
رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَآءِ (38)
فَنَادَتْهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ
يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا
وَنَبِيٓـًٔا مِّنَ الصَّٰلِحِينَ (39) قَالَ رَبِّ أَنّ۪ىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَقَدْ
بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا
يَشَآءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّي ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ
النَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَٰرِ (41) * وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ
الْعَٰلَمِينَ (42) يَٰمَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ
الرَّٰكِعِينَ (43) ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ

وما كنت لديهم إذ يختصمون (44) إذ قالت
الملائكة يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين (45) ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين (46) قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون (47) ويعلمه الكتاب
والحكمة والتوراة والإنجيل (48) ورسولا إلى بني
إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم إني أخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائرا
بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى
بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين (49) ومصدقا
لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله
وأطيعون (50) إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا

صراط مستقيم (51) ۞ فلما أحس عيسى منهم
الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون (52)
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين (53) ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
(54) إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك
إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون (55) فأما
الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا
والآخرة وما لهم من ناصرين (56) وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فنوفيهم أجورهم والله لا يحب
الظالمين (57) ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر
الحكيم (58) إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون (59) الحق من ربك
فلا تكن من الممترين (60) فمن حاجك فيه من بعد ما

جَآءَكَ مِنَ اَ۬لْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ
وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اَ۬للَّهِ عَلَى اَ۬لْكَٰذِبِينَ (61) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
اَ۬لْقَصَصُ اُ۬لْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ اِلَّا اَ۬للَّهُ وَإِنَّ اَ۬للَّهَ لَهُوَ
اَ۬لْعَزِيزُ اُ۬لْحَكِيمُ (62) فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ عَلِيمُۢ
بِالْمُفْسِدِينَ (63) * قُلْ يَٰٓأَهْلَ اَ۬لْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ
سَوَآءِۢ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُۥٓ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اَ۬للَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ
شَيْـٔاٗ وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً اَرْبَاباٗ مِّن دُونِ اِ۬للَّهِۖ
فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اُ۪شْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) يَٰٓأَهْلَ
اَ۬لْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِےٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ اِ۬لتَّوْرَىٰةُ وَالْإِنجِيلُ
إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ
فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٞۖ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيّاٗ
وَلَا نَصْرَانِيّاٗ وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفاٗ مُّسْلِماٗ وَمَا كَانَ مِنَ اَ۬لْمُشْرِكِينَ
(67) إِنَّ أَوْلَى اَ۬لنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ اَ۪تَّبَعُوهُ وَهَٰذَا اَ۬لنَّبِےٓءُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَاللَّهُ وَلِيُّ اُ۬لْمُؤْمِنِينَ (68) وَدَّت طَّآئِفَةٞ

مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ (69) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (70) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ
الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (71) وَقَالَت
طَّائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
(72) وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَى
اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ
رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ
(73) يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ
(74) * وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ

وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ
عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) بَلَىٰ
مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (76) إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ

لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (77) وَإِنَّ مِنْهُمْ
لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا
هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ
اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) مَا
كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوءَةَ ثُمَّ
يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا
رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ
(79) وَلَا يَامُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيئِينَ أَرْبَابًا
أَيَامُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (80) وَإِذْ أَخَذَ
اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيئِينَ لَمَا ءَاتَيْنَاكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ
۞ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا
قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَن تَوَلَّى
بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ
تَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا

وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (83) قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا
أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ
وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيٓـُٔونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَٰمِ
دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَٰسِرِينَ (85) كَيْفَ
يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ
حَقٌّ وَجَآءَهُمُ الْبَيِّنَٰتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ (86)
أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ (87) خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (89) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ
ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الضَّآلُّونَ
(90) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ
أَحَدِهِم مِّلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ (91) * لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ
تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ

﴿92﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَآءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ
إِسْرَآءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَىٰةُ قُلْ فَأْتُوا
بِالتَّوْرَىٰةِ فَاتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿93﴾ فَمَنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ ﴿94﴾
قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿95﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَٰرَكًا
وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿96﴾ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن
دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَٰلَمِينَ ﴿97﴾ قُلْ
يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
تَعْمَلُونَ ﴿98﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا اللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿99﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِن تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿100﴾ وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ
وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿101﴾

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿102﴾ * وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعاً
وَلَا تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمُۥٓ إِذْ كُنتُمُۥٓ
أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰناً
وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُۥٓ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿103﴾ وَلْتَكُن
مِّنكُمُۥٓ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿104﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ
تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿105﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ
فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمُۥٓ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ
فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿106﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿107﴾
تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْماً
لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿108﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ
تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ ﴿109﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ

بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو ءامن
أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المومنون وأكثرهم
الفاسقون (110) لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون (111) ضربت عليهم
الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون (112) *
ليسوا سواء من اهل الكتاب أمة قائمة يتلون ءايات الله ءاناء
اليل وهم يسجدون (113) يومنون بالله واليوم الآخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين (114) وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
والله عليم بالمتقين (115) إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون (116) مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم

وَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
(117) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ
لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ
أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ (118) هَا أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ
وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا
خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (119) إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ
تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120)

* وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (121) إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (122) وَلَقَدْ
نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
(123) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم
بِثَلَاثَةِ ءَالَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُنزَلِينَ (124) بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ
مِّنَ الْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (126) لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَآئِبِينَ (127) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ (128) وَلِلَّهِ مَا
فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (129) يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا
الرِّبَوٰٓا أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
(130) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ (131) وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132) * سَارِعُوا إِلَىٰ
مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَٰوَٰتُ وَالْأَرْضُ
أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ
وَالْكَٰظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ

الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
(135) أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين (136)
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين (137) هذا بيان للناس
وهدى وموعظة للمتقين (138) ولا تهنوا ولا تحزنوا
وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين (139) إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين (140) وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين (141) أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين (142)
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون (143) * وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين (144)

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اِ۬للَّهِ كِتَٰباً مُّؤَجَّلاً وَمَنْ يُّرِدْ
ثَوَابَ اَ۬لدُّنْيا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَ۬لْءَاخِرَةِ نُوتِهِۦ
مِنْهَا وَسَنَجْزِے اِ۬لشَّٰكِرِينَ (145) وَكَأَيِّن مِّن نَّبِےٓءٍ قُتِلَ مَعَهُۥ
رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِے سَبِيلِ اِ۬للَّهِ وَمَا
ضَعُفُواْ وَمَا اَ۪سْتَكَانُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ اُ۬لصَّٰبِرِينَ (146)
وَمَا كَانَ قَوْلَهُمُۥٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اَ۪غْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِےٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتَ اَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى اَ۬لْقَوْمِ اِ۬لْكٰفِرِينَ (147)
فَـَٔاتَيٰهُمُ اُ۬للَّهُ ثَوَابَ اَ۬لدُّنْيا وَحُسْنَ ثَوَابِ اِ۬لْءَاخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
اُ۬لْمُحْسِنِينَ (148) يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ اُ۬لذِينَ
كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ (149)
بَلِ اِ۬للَّهُ مَوْلَيٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ اُ۬لنَّٰصِرِينَ (150) سَنُلْقِے فِے قُلُوبِ
اِ۬لذِينَ كَفَرُواْ اُ۬لرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ
سُلْطَٰناً وَمَأْوَيٰهُمُ اُ۬لنَّارُ وَبِيسَ مَثْوَي اَ۬لظَّٰلِمِينَ (151) وَلَقَدْ
صَدَقَكُمُ اُ۬للَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ حَتَّيٰٓ
إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِے اِ۬لْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَيٰكُم
مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّنْ يُّرِيدُ اُ۬لدُّنْيا وَمِنكُم مَّنْ يُّرِيدُ اُ۬لْءَاخِرَةَ ثُمَّ

صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المومنين (152) * إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخريكم فأثبكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
(153) ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل
إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور (154) إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم (155) يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم
إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما

مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اَ۬للَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةٗ فِے قُلُوبِهِمْۖ وَاللَّهُ
يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ (156) وَلَئِن قُتِلْتُمْ
فِے سَبِيلِ اِ۬للَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٞ مِّنَ اَ۬للَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٞ مِّمَّا تَجْمَعُونَ
(157) وَلَئِن مِّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اَ۬للَّهِ تُحْشَرُونَ (158) فَبِمَا
رَحْمَةٖ مِّنَ اَ۬للَّهِ لِنتَ لَهُمْۖ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ اَ۬لْقَلْبِ
لَانفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِے اِ۬لْأَمْرِۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اَ۬للَّهِۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ يُحِبُّ
اُ۬لْمُتَوَكِّلِينَ (159) ۞ إِنْ يَّنصُرْكُمُ اُ۬للَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْۖ
وَإِن يَّخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا اَ۬لذِے يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦۖ وَعَلَى
اَ۬للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ اِ۬لْمُومِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِےٓءٍ اَنْ يَّغُلَّۖ
وَمَن يَّغْلُلْ يَاتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٖ مَّا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنِ اِ۪تَّبَعَ رِضْوَٰنَ اَ۬للَّهِ
كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ اَ۬للَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِيسَ اَ۬لْمَصِيرُ (162)
هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ اَ۬للَّهِۖ وَاللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ (163) لَقَدْ
مَنَّ اَ۬للَّهُ عَلَى اَ۬لْمُومِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاٗ مِّنَ اَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ اُ۬لْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ

وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (164) أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم
مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمُ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ
أَنفُسِكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (165) وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ (166) وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا
قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ
مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (167) الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا
لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ
إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (168) وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ
اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمُ
أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) ۞ يَسْتَبْشِرُونَ
بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ
(171) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِن بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ (172) الَّذِينَ قَالَ

لهم إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل (173) فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم (174) إنما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين
(175) ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم (176) إن الذين اشتروا الكفر
بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم (177) ولا
يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي
لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين (178) ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا
فلكم أجر عظيم (179) ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون

مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِۖ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِۖ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٞ (180) ۞ لَّقَدْ سَمِعَ اَ۬للَّهُ قَوْلَ اَ۬لذِينَ
قَالُوٓاْ إِنَّ اَ۬للَّهَ فَقِيرٞ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُۖ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ
اُ۬لْأَنۢبِيٓـَٔآءَ بِغَيْرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ اَ۬لْحَرِيقِ (181) ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اَ۬للَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلْعَبِيدِ (182)
اَ۬لذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ اَ۬للَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا
بِقُرْبَانٖ تَأْكُلُهُ اُ۬لنَّارُۖ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٞ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَٰتِ
وَبِالذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمُۥٓ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (183)
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِالْبَيِّنَٰتِ
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَٰبِ اِ۬لْمُنِيرِ (184) كُلُّ نَفْسٖ ذَآئِقَةُ اُ۬لْمَوْتِۖ وَإِنَّمَا
تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ اِ۬لنَّارِ وَأُدْخِلَ
اَ۬لْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَۖ وَمَا اَ۬لْحَيَوٰةُ اُ۬لدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ اُ۬لْغُرُورِ (185)
۞ لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ اَ۬لذِينَ أُوتُواْ
اُ۬لْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ اَ۬لذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيراٗۖ وَإِن
تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ اِ۬لْأُمُورِ (186) وَإِذْ
أَخَذَ اَ۬للَّهُ مِيثَٰقَ اَ۬لذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا

تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَناً
قَلِيلاً فَبِيسَ مَا يَشْتَرُونَ (187) لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَنْ يُّحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسِبَنَّهُم
بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ (188) وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(189) اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَٰفِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَاَيَٰتٍ لِّأُوْلِي الْاَلْبَٰبِ (190) اَلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَٰماً
وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَٰتِ
وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلاً سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُۥ وَمَا
لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ اَنصَارٍ (192) رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي
لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْاَبْرَارِ (193) رَبَّنَا وَءَاتِنَا
مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ (194) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمُۥ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ اَوْ اُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَالَّذِينَ

هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا
وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم
جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب (195) لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلاد (196) متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
(197) لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للأبرار (198) وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين
لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم
أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب (199) يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون (200)

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لنَّاسُ اُ۪تَّقُواْ رَبَّكُمُ
اُ۬لذِے خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ
مِنْهُمَا رِجَالاٗ كَثِيراٗ وَنِسَآءٗ وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ اَ۬لذِے تَسَّآءَلُونَ
بِهِۦ وَالَارْحَامَ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباٗ (1) وَءَاتُواْ
اُ۬لْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ اُ۬لْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا
تَاكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمُۥٓ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمُۥٓ إِنَّهُۥ كَانَ حُوباٗ
كَبِيراٗ (2) وَإِنْ خِفْتُمُۥٓ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِے اِ۬لْيَتَٰمَىٰ
فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ اَ۬لنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ
فَإِنْ خِفْتُمُۥٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً اَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُكُمْ
ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ (3) وَءَاتُواْ اُ۬لنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ
نِحْلَةٗ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَےْءٖ مِّنْهُ نَفْساٗ فَكُلُوهُ
هَنِيٓـٔاٗ مَّرِيٓـٔاٗ (4) وَلَا تُوتُواْ اُ۬لسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ اُ۬لتِے
جَعَلَ اَ۬للَّهُ لَكُمْ قِيَٰماٗ وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ
وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاٗ مَّعْرُوفاٗ (5) ۞ وَابْتَلُواْ اُ۬لْيَتَٰمَىٰ
حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ اُ۬لنِّكَاحَ فَإِنَ اٰنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْداٗ
فَادْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمُۥٓ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَاكُلُوهَآ

إِسْرَافاً وَبِدَاراً اَنْ يَّكْبَرُواْ وَمَن كَانَ غَنِيّاً فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَن كَانَ فَقِيراً فَلْيَاكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمُ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
حَسِيباً 6 لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْاَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْاَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيباً مَّفْرُوضاً
7 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ
وَالْمَسَٰكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً
مَّعْرُوفاً 8 وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ
ذُرِّيَّةً ضِعَٰفاً خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ اللَّهَ وَلْيَقُولُواْ
قَوْلاً سَدِيداً 9 اِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ أَمْوَٰلَ الْيَتَٰمَىٰ
ظُلْماً اِنَّمَا يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ
سَعِيراً 10 * يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَٰدِكُمْ
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْاُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً
فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا

ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ
يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن
كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ
لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ
ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11) وَلَكُمْ
نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ
مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن
كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ
بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓا۟
أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ
وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً

مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) تِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا
وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14) وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِن
نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ
فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ
الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) وَاللَّذَانِ
يَأْتِيَانِهَا مِنكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (16)
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (17) وَلَيْسَتِ
التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ

يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (18) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُواْ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن
يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ * وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ
فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُواْ شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ
ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ
زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا
فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا
وَإِثْمًا مُّبِينًا (20) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ
أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم
مِّيثَٰقًا غَلِيظًا (21) وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ
ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُۥ كَانَ
فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا (22) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ
وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ

وَأُمَّهَٰتُكُمُ اُ۬لَّٰتِےٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم
مِّنَ اَ۬لرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ
اُ۬لَّٰتِے فِے حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اُ۬لَّٰتِے دَخَلْتُم
بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ اُ۬لذِينَ مِنَ اَصْلَٰبِكُمْ
وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ اَ۬لُاخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اَ۬للَّهَ
كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً (23) * وَالْمُحْصَنَٰتُ مِنَ
اَ۬لنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُكُمْ كِتَٰبَ اَ۬للَّهِ
عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ
بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا اَ۪سْتَمْتَعْتُم
بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ اِ۬لْفَرِيضَةِ إِنَّ اَ۬للَّهَ
كَانَ عَلِيماً حَكِيماً (24) وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا اَن يَنكِحَ
اَ۬لْمُحْصَنَٰتِ اِ۬لْمُومِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُكُم مِّن
فَتَيَٰتِكُمُ اُ۬لْمُومِنَٰتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم
مِّنۢ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

حزب

بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على
المحصنت من العذاب ذلك لمن خشى العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم (25) يريد
الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم (26) والله
يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت أن
تميلوا ميلا عظيما (27) يريد الله أن يخفف عنكم
وخلق الإنسن ضعيفا (28) يأيها الذين ءامنوا
لا تأكلوا أمولكم بينكم بالبطل إلا أن تكون
تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله
كان بكم رحيما (29) ومن يفعل ذلك عدونا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا (30)
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما (31) ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما

ٱكْتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَۖ وَسَلُواْ اُ۬للَّهَ
مِن فَضْلِهِۦٓۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماٗ (32) وَلِكُلّٖ
جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ اَ۬لْوَٰلِدَٰنِ وَالْأَقْرَبُونَۖ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمُۥٓۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٖ شَهِيداً (33) اَ۬لرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى اَ۬لنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ اَ۬للَّهُ
بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۖ فَالصَّٰلِحَٰتُ
قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اَ۬للَّهُۖ وَالَّٰتِے تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِے اِ۬لْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّۖ
فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ
عَلِيّاٗ كَبِيراٗ (34) وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُواْ
حَكَماٗ مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَماٗ مِّنْ أَهْلِهَآ إِنْ يُّرِيدَآ إِصْلَٰحاٗ
يُوَفِّقِ اِ۬للَّهُ بَيْنَهُمَآۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ عَلِيماً خَبِيراٗ (35) ۞
وَاعْبُدُواْ اُ۬للَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـٔاٗۖ وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰناٗ
وَبِذِے اِ۬لْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ وَالْجَارِ ذِے اِ۬لْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ
اِ۬لْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنۢبِ وَابْنِ اِ۬لسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمُۥٓۖ
إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاٗ فَخُوراً (36) اِ۬لَّذِينَ يَبْخَلُونَ

وَيَامُرُونَ اَ۬لنَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَيٰهُمُ اُ۬للَّهُ مِن فَضْلِهِۦ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكٰفِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً ﴿37﴾ وَالذِينَ يُنفِقُونَ
أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ اَ۬لنَّاسِ وَلَا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ
اِ۬لَاخِرِ وَمَنْ يَّكُنِ اِ۬لشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِيناً فَسَآءَ قَرِيناً ﴿38﴾ وَمَاذَا
عَلَيْهِمْ لَوَ اٰمَنُواْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ اِ۬لَاخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا
رَزَقَهُمُ اُ۬للَّهُ وَكَانَ اَ۬للَّهُ بِهِمْ عَلِيماً ﴿39﴾ إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ يُضَٰعِفْهَا وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً
عَظِيماً ﴿40﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيداً ﴿41﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ اُ۬لذِينَ
كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ اُ۬لرَّسُولَ لَوْ تَسَّوّٰى بِهِمُ اُ۬لَارْضُ وَلَا
يَكْتُمُونَ اَ۬للَّهَ حَدِيثاً ﴿42﴾ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ
اُ۬لصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُباً
اِلَّا عَابِرِے سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ
سَفَرٍ اَوْ جَآءَ اَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ اَ۬لْغَآئِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ اُ۬لنِّسَآءَ
فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ
وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اَ۬للَّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً ﴿43﴾ اَلَمْ تَرَ إِلَى اَ۬لذِينَ

أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن
تضلوا السبيل ﴿44﴾ والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا ﴿45﴾ ۞ من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين
ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا
يؤمنون إلا قليلا ﴿46﴾ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا
بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها
فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب
السبت وكان أمر الله مفعولا ﴿47﴾ إن الله لا يغفر
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد افترى إثما عظيما ﴿48﴾ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ﴿49﴾ انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا
﴿50﴾ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت

وَالطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ
اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا
لَّا يُوتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ
اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم
مَّن صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم
بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَزِيزًا حَكِيمًا (56) وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ
أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا
(57) * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا
وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ
نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا (58)
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأُوْلِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى
اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَاوِيلًا (59) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ
أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) وَإِذَا
قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ
الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا (61) فَكَيْفَ إِذَا
أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (62) أُوْلَٰئِكَ
الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ
وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63) وَمَا أَرْسَلْنَا مِن
رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا (64) * فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُومِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ

حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿65﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم
مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿66﴾ وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم
مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿67﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا
﴿68﴾ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿69﴾ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ
عَلِيمًا ﴿70﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا
ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿71﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ
فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ
أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿72﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ
لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿73﴾ * فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿74﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل
لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا (75) الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (76) أَلَمْ
تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا
رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ
قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ
فَتِيلًا (77) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ
فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ
عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ
قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) ۞ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا

أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً (79) مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ
اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً (80) وَيَقُولُونَ
طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ
الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً (81) أَفَلَا
يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
اخْتِلَافاً كَثِيراً (82) وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ
أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُوْلِي الْأَمْرِ
مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا
قَلِيلاً (83) فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُومِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً (84) مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً
حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً
سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شيء مقيتا (85) وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها
أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا (86) ۞
الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا (87) فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
(88) ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم
ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا (89) إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم
حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا (90) ستجدون ءاخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا

إِلَى اَلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَا فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓاْ
إِلَيْكُمُ اُلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُوْلَٰٓئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا
مُّبِينًا (91) وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ اَن يَّقْتُلَ مُؤْمِنًا اِلَّا خَطَـًٔا
وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ
اِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَّصَّدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ اِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ
وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اَللَّهِ وَكَانَ اَللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
(92) وَمَن يَّقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اَللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا
عَظِيمًا (93) يَٰٓأَيُّهَا اَلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اِللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنَ اَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ
اُلسَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ اَلْحَيَوٰةِ اِلدُّنْيَا
فَعِندَ اَللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ

فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون
خبيرا (94) لا يستوي القاعدون من المومنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين أجرا عظيما (95) درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما (96) إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا ألم تكن أرض
الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا (97) إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا (98) فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا (99) * ومن يهاجر في سبيل الله

يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من
بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت

فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
(100) وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن
تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا
إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (101) وإذا كنت
فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا (102)
فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (103) ولا
تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون

كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما (104) * إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما (105) واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما
(106) ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب
من كان خوانا أثيما (107) يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا (108) ها أنتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة
أم من يكون عليهم وكيلا (109) ومن يعمل سوءا أو يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما (110)
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما (111) ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا (112) ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك

مِن شَےْءٖۖ وَأَنزَلَ اَ۬للَّهُ عَلَيْكَ اَ۬لْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۖ وَكَانَ فَضْلُ اُ۬للَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماٗۖ
(113) ۞لَّا خَيْرَ فِے كَثِيرٖ مِّن نَّجْوَيٰهُمُۥٓ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ اَوِ اِصْلَٰحِۢ بَيْنَ اَ۬لنَّاسِۖ وَمَن يَّفْعَلْ ذَٰلِكَ اَ۪بْتِغَآءَ
مَرْضَاتِ اِ۬للَّهِ فَسَوْفَ نُوتِيهِ أَجْراً عَظِيماٗۖ (114) وَمَن
يُّشَاقِقِ اِ۬لرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ اُ۬لْهُد۪يٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
اِ۬لْمُومِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلّ۪يٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتْ مَصِيراً
(115) إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُّشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ
لِمَن يَّشَآءُۖ وَمَن يُّشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَّلَّ ضَلَٰلاَۢ بَعِيداً
(116) إِنْ يَّدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثاٗ وَإِنْ يَّدْعُونَ إِلَّا شَيْطَٰناٗ
مَّرِيداٗ (117) لَّعَنَهُ اُ۬للَّهُۖ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ
نَصِيباٗ مَّفْرُوضاٗ (118) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ
فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ اَ۬لْأَنْعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اَ۬للَّهِۖ
وَمَن يَّتَّخِذِ اِ۬لشَّيْطَٰنَ وَلِيّاٗ مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناٗ
مُّبِيناٗ (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْۖ وَمَا يَعِدُهُمُ اُ۬لشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُوراً
(120) أُوْلَٰٓئِكَ مَأْو۪يٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصاٗ (121)

وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِے مِن
تَحْتِهَا الْاَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَعْدَ اللَّهِ حَقّاً وَمَنَ اَصْدَقُ
مِنَ اللَّهِ قِيلاً (122) لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَٰبِ
مَنْ يَّعْمَلْ سُوٓءاً يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً
(123) * وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ اَوُ اُنثَىٰ وَهُوَ مُومِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيراً (124) وَمَنَ اَحْسَنُ دِيناً مِّمَّنْ
اَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفاً وَاتَّخَذَ
اللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلاً (125) وَلِلَّهِ مَا فِے السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِے الْاَرْضِ
وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَےْءٍ مُّحِيطاً (126) وَيَسْتَفْتُونَكَ فِے النِّسَآءِ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِے الْكِتَٰبِ فِے يَتَٰمَى
النِّسَآءِ التِے لَا تُوتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيماً (127) وَإِنِ امْرَأَةٌ
خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزاً اَوِ اِعْرَاضاً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ
أَنْ يَّصَّٰلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَاُحْضِرَتِ الْاَنفُسُ الشُّحَّ
وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيراً (128) وَلَن

تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل
الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان
غفورا رحيما (129) * وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما (130) ولله ما في السماوات وما في
الارض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا (131) ولله ما في السماوات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا (132) إن يشأ يذهبكم أيها
الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا (133)
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا (134) يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والاقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى
بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا (135) يا أيها الذين آمنوا آمنوا
بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب

ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ
وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿136﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا
لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿137﴾ بَشِّرِ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿138﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ
جَمِيعًا ﴿139﴾ * وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ
ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ
حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ إِنَّ
ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿140﴾

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ
نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ
وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَن
يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿141﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ
يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟
كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿142﴾

مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَمَنْ يُّضْلِلِ

اِ۬للَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا 143 يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ

اُ۬لْكٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ اِ۬لْمُومِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ

عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا 144 اِنَّ اَ۬لْمُنَٰفِقِينَ فِي اِ۬لدَّرْكِ اِ۬لَاسْفَلِ

مِنَ اَ۬لنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا 145 اِلَّا اَ۬لذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ

وَاعْتَصَمُواْ بِاللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ

مَعَ اَ۬لْمُومِنِينَ وَسَوْفَ يُوتِ اِ۬للَّهُ اُ۬لْمُومِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

146 مَّا يَفْعَلُ اُ۬للَّهُ بِعَذَابِكُمُۥٓ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ

وَكَانَ اَ۬للَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا 147

۞لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان
الله سميعا عليما (148) إن تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن
سوء فإن الله كان عفوا قديرا (149) إن الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا (150)
أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا
(151) والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم
أولئك سوف نوتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
(152) يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء
فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله
جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك
وءاتينا موسى سلطانا مبينا (153) ورفعنا فوقهم الطور

بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعَدُّوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا (154)
فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ
الْأَنۢبِيٓـَٔاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ
عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُومِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَبِكُفْرِهِمْ
وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ إِنَّا
قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ ۞ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ
مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا
(157) بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158)
وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُومِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ وَيَوْمَ الْقِيَٰمَةِ
يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (159) فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ كَثِيرًا (160) وَأَخْذِهِمُ الرِّبَوٰا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ
وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ النَّاسِ بِالْبَٰطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا (161) لَّٰكِنِ الرَّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُومِنُونَ

يُومِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ
الصَّلَوٰةَ وَالْمُوتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالْمُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أُولَٰئِكَ سَنُوتِيهِمُ أَجْرًا عَظِيمًا (162) إِنَّا أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيئِينَ مِن بَعْدِهِۦ وَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ
وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا (163)
وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ
عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا (164) رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) ۞ لَّٰكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ
بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَالْمَلَٰئِكَةُ يَشْهَدُونَ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا
عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَٰلًا بَعِيدًا (167) إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
طَرِيقًا (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) يَٰأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ

ٱلرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُواْ خَيْراً لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُواْ
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيماً
حَكِيماً (170) يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلَا
تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ
رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ
فَـَٔامِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌ ٱنتَهُواْ خَيْراً
لَّكُمْ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ
لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً
(171) لَّن يَسْتَنكِفَ ٱلْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْداً لِّلَّهِ وَلَا
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُونَ وَمَن يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِۦ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعاً (172) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم
مِّن فَضْلِهِۦ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ
عَذَاباً أَلِيماً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّاً
وَلَا نَصِيراً (173) ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُوراً مُّبِيناً (174) فَأَمَّا ٱلَّذِينَ

ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما
(175) يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل
شيء عليم (176)

5 - سورة المائدة مدنية
وءاياتها - 120

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين ءامنوا
أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد (1) يا أيها الذين ءامنوا لا تحلوا

شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلائد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن
تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد
العقاب (2) * حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما
ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم
فإن الله غفور رحيم (3) يسألونك ماذا أحل لهم
قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ
وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ
حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ
وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِن كُنتُم
مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ
أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ

وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑥
وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اَ۬للَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ اُ۬لَّذِے
وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ
إِنَّ اَ۬للَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ اِ۬لصُّدُورِ ⑦ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ
ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَيٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ اُ۪عْدِلُواْ هُوَ
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَيٰ وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ إِنَّ اَ۬للَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ
⑧ وَعَدَ اَ۬للَّهُ اُ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ لَهُم
مَّغْفِرَةٞ وَأَجْرٌ عَظِيمٞ ⑨ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ اُ۬لْجَحِيمِ ⑩ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ
ءَامَنُواْ اُ۟ذْكُرُواْ نِعْمَتَ اَ۬للَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ
أَنْ يَّبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ
وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ وَعَلَى اَ۬للَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ اِ۬لْمُومِنُونَ ⑪ ۞
وَلَقَدْ أَخَذَ اَ۬للَّهُ مِيثَٰقَ بَنِےٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اُ۪ثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيباٗ وَقَالَ اَ۬للَّهُ إِنِّے مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ اُ۬لصَّلَوٰةَ
وَءَاتَيْتُمُ اُ۬لزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِے وَعَزَّرْتُمُوهُمْ

وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ
سَوَاءَ السَّبِيلِ (12) فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ
وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ
عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (13) وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا
نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا
بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
(14) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ
جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ (15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

(16) ۞ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد أن يهلك المسيح
ابن مريم وأمه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على
كل شيء قدير (17) وقالت اليهود والنصارى نحن
أبناؤا الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السماوات والارض وما بينهما وإليه
المصير (18) يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير (19) وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم
ملوكا وءاتيكم ما لم يوت أحدا من العالمين (20)
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين

(21) قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا
حَتَّىٰ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ (22)

* قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ٱدْخُلُواْ
عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ وَعَلَى
ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (23) قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا
لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ
فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ
إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ (25)
قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمُۥ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي
ٱلْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ (26) وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا
وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْءَاخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ
مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ (27) لَئِنۢ بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا
بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّيَ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ
ٱلْعَٰلَمِينَ (28) إِنِّيَ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ
أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ

لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ (30)
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ
فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ (31) مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ
كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ
أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ
أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا * وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ
رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ
لَمُسْرِفُونَ (32) إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ
أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ
ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَلَهُمْ فِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ (33) إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ
فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (34) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِى سَبِيلِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35) إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى

الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم (36) يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب
مقيم (37) والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
(38) فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم (39) الم تعلم ان الله له ملك
السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله
على كل شيء قدير (40) * يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا ءامنا بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم ءاخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم (41) سماعون للكذب

أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمُۥٓ أَوَ اَعْرِضْ
عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا وَإِنْ حَكَمْتَ
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (42)
وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَيٰةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ
ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِالْمُومِنِينَ (43) إِنَّآ
أَنزَلْنَا التَّوْرَيٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيٓـُٔونَ
الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّٰنِيُّونَ وَالَاحْبَارُ بِمَا
اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ اللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ
فَلَا تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا
وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْكَٰفِرُونَ (44)
* وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ
وَالَانفَ بِالَانفِ وَالَاذْنَ بِالَاذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ
وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ
وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الظَّٰلِمُونَ (45)
وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَيٰةِ وَءَاتَيْنَٰهُ الِانجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ

ومصدقا

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
لِّلْمُتَّقِينَ (46) وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن
لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47)
وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا
مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) * وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ

اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ
مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ
(49) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ

وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمُۥٓ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى
اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِۦ فَيُصْبِحُواْ عَلَىٰ
مَآ أَسَرُّواْ فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52) يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
أَهَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمُۥٓ إِنَّهُمْ
لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَاسِرِينَ (53)
يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَّرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُومِنِينَ
أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ
لَوْمَةَ لَآئِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ (54) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَالَّذِينَ
ءَامَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُوتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ
رَاكِعُونَ (55) وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (56) يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ

الذين أوتوا الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا
الله إن كنتم مؤمنين (57) * وإذا ناديتم إلى الصلوة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
(58) قل يأهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن امنا بالله
وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون (59)
قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من
لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء
السبيل (60) وإذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا
يكتمون (61) وترى كثيرا منهم يسرعون في الإثم
والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
(62) لولا ينهىهم الربنيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون
(63) وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء

وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (65) وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ (66)

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (67) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ

ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون (69) لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما
لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
(70) وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون (71) لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يبني إسرائيل اعبدوا الله
ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار (72) ۞
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا
إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم (73) أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم (74) ما المسيح
ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات

ثُمَّ انظُرَ اَنّ۪يٰ يُوفَكُونَ ﴿75﴾ قُلَ اَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ مَا
لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿76﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِے دِينِكُمْ
غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓاْ أَهْوَآءَ قَوْمٖ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ
كَثِيراً وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ السَّبِيلِ ﴿77﴾ لُعِنَ الذِينَ كَفَرُواْ
مِنۢ بَنِےٓ إِسْرَآءِيلَ عَلَيٰ لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَي ابْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ
بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿78﴾ كَانُواْ لَا يَتَنَاهَوْنَ
عَن مُّنكَرٖ فَعَلُوهُ لَبِيسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿79﴾ تَرَيٰ
كَثِيراً مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الذِينَ كَفَرُواْ لَبِيسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمُۥٓ
أَنفُسُهُمُۥٓ أَن سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِے الْعَذَابِ هُمْ
خَٰلِدُونَ ﴿80﴾ وَلَوْ كَانُواْ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِےٓءِ وَمَآ أُنزِلَ
إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمُۥٓ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيراً مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿81﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلذِينَ ءَامَنُواْ الْيَهُودَ
وَالذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلذِينَ ءَامَنُواْ
الذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَيٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً
وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿82﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى

ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ
ٱلْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ (83) وَمَا
لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا
رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ (84) فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ
جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَآءُ
ٱلْمُحْسِنِينَ (85) وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ (86) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ
طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْمُعْتَدِينَ (87) وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ (88) لَا يُؤَاخِذُكُمُ
ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا
عَقَدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمُۥٓ
أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ
كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُوٓاْ أَيْمَٰنَكُمْ كَذَٰلِكَ
يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (89) * يَٰٓأَيُّهَا

الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلم
رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون (90)
إنما يريد الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن
الصلوة فهل أنتم منتهون (91) وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا
البلغ المبين (92) ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا وعملوا
الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب
المحسنين (93) يأيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
أليم (94) يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة
أو كفرة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما

لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ عَفَا اَ۬للَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ
اُ۬للَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اُنتِقَامٍ ﴿95﴾ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ
اُ۬لْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
صَيْدُ اُ۬لْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ اَ۬لَّذِےٓ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿96﴾ ۞ جَعَلَ اَ۬للَّهُ اُ۬لْكَعْبَةَ اَ۬لْبَيْتَ اَ۬لْحَرَامَ قِيَمًا

لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ اَ۬لْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ
أَنَّ اَ۬للَّهَ يَعْلَمُ مَا فِے اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِے اِ۬لْأَرْضِ وَأَنَّ اَ۬للَّهَ بِكُلِّ
شَےْءٍ عَلِيمٌ ﴿97﴾ اِعْلَمُوٓاْ أَنَّ اَ۬للَّهَ شَدِيدُ اُ۬لْعِقَابِ وَأَنَّ اَ۬للَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿98﴾ مَّا عَلَى اَ۬لرَّسُولِ إِلَّا اَ۬لْبَلَٰغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿99﴾ قُل لَّا يَسْتَوِے اِ۬لْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ اُ۬لْخَبِيثِ فَاتَّقُواْ اُ۬للَّهَ يَٰٓأُوْلِے اِ۬لْأَلْبَٰبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿100﴾ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ
أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُواْ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
اُ۬لْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اَ۬للَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ
﴿101﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ
﴿102﴾ مَا جَعَلَ اَ۬للَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا

حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وأكثرهم لا يعقلون (103) وإذا قيل لهم تعالوا إلى
ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا
ولا يهتدون (104) يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم
لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون (105) * يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين (106) فإن عثر
على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين

(107) ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِالشَّهَٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓاْ
أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَاسْمَعُواْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَٰسِقِينَ (108) يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ
فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُواْ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ
الْغُيُوبِ (109) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي
عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ
بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَٰٓئِرًۢا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ
بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (110) * وَإِذْ أَوْحَيْتُ

إِلَى الْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُواْ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَاشْهَدْ
بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ
اتَّقُواْ اللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (112) قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا

وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها
من الشاهدين (113) قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وءاخرنا
وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين (114) قال الله
إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني
أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين
(115) وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت للناس اتخذوني
وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول
ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب (116) ما
قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
(117) إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم (118) قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم (119) لله ملك السماوات والأرض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير (120)

6 - سورة الانعام مكية
وءاياتها - 165

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون (1) هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون (2) وهو
الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون (3) وما تأتيهم من آية من آيات
ربهم إلا كانوا عنها معرضين (4) فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به
يستهزءون (5) ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من
قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا

ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَاراٗ وَجَعَلْنَا ٱلْأَنْهَٰرَ تَجْرِے مِن تَحْتِهِمْ
فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْناً
ءَاخَرِينَ ﴿6﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰباٗ فِے قِرْطَاسٖ فَلَمَسُوهُ
بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٞ مُّبِينٞ ﴿7﴾
وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٞ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكاٗ لَّقُضِيَ
ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿8﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكاٗ لَّجَعَلْنَٰهُ
رَجُلاٗ وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿9﴾ وَلَقَدُ اُسْتُهْزِئَ
بِرُسُلٖ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿10﴾ قُلْ سِيرُواْ فِے ٱلْأَرْضِ ثُمَّ اُنظُرُواْ كَيْفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿11﴾ قُل لِّمَن مَّا فِے ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ٱلذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿12﴾ * وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِے ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿13﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿14﴾ قُلْ إِنِّيَ أَخَافُ

إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم (15) من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين (16) وإن
يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير (17) وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير (18) قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا
القرآن لأنذركم به ومن بلغ أينكم لتشهدون أن
مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل انما هو إله واحد
وإنني بريء مما تشركون (19) الذين آتيناهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يومنون (20) ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بآياته إنه لا يفلح الظلمون (21) ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون (22) ثم لم تكن فتنتهم إلا أن
قالوا والله ربنا ما كنا مشركين (23) انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون (24)

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً
أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا
بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (25) * وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ
عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (26) وَلَوْ
تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ
بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا
يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ (28) وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ (29) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ (30) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ
إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا
فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ
أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ (31) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ
وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (32)

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلذِے يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ (33) وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰ
أَتَيٰهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ وَلَقَدْ جَآءَكَ
مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ (34) وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ
فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ
فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ (35) ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلذِينَ يَسْمَعُونَ وَٱلْمَوْتَىٰ
يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (36) وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ
ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلِ انَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (37) وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ
وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا
فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (38) وَٱلذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ
يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (39)
قُلْ أَرَيْتَكُمُ إِنْ أَتَيٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ

أغير الله تدعون إن كنتم صادقين (40) بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون
(41) ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء
والضراء لعلهم يتضرعون (42) فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون (43) فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم
بغتة فإذا هم مبلسون (44) فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين (45) قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من
إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون (46) قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
(47) * وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (48) والذين
كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون

فل

(49) قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِے خَزَآئِنُ اُ۬للَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ
اُ۬لْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمُۥٓ إِنِّے مَلَكٌ اِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا
يُوحَيٰٓ إِلَيَّۖ قُلْ هَلْ يَسْتَوِے اِ۬لَاعْمَيٰ وَالْبَصِيرُۖ أَفَلَا
تَتَفَكَّرُونَ (50) وَأَنذِرْ بِهِ اِ۬لذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُّحْشَرُوٓاْ إِلَيٰ رَبِّهِمْ
لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
(51) وَلَا تَطْرُدِ اِ۬لذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَےْءٖ وَمَا
مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَےْءٖ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ
اَ۬لظَّٰلِمِينَ (52) وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٖ
لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ اَ۬للَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۖ أَلَيْسَ اَ۬للَّهُ
بِأَعْلَمَ بِالشَّٰكِرِينَ (53) وَإِذَا جَآءَكَ اَ۬لذِينَ يُومِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا
فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَيٰ نَفْسِهِ اِ۬لرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ
مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ
فَإِنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (54) وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ اُ۬لَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ
سَبِيلُ اُ۬لْمُجْرِمِينَ (55) قُلْ إِنِّے نُهِيتُ أَنْ اَعْبُدَ اَ۬لذِينَ تَدْعُونَ
مِن دُونِ اِ۬للَّهِۖ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذاٗ وَمَآ

أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ (56) قُلِ انِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ
مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ
الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ (57) قُل لَّوَ انَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ
بِهِۦ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
(58) ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (59) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا
جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى
ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
(60) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً
حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ احَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا
يُفَرِّطُونَ (61) ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ
الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (62) قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ
أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (63) قُلِ اللَّهُ

يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ (64) قُلْ هُوَ
الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ
مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم
بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ
(65) وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم
بِوَكِيلٍ (66) لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (67) وَإِذَا
رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا
تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (68) وَمَا عَلَى
الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ (69) * وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ
لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ
لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (70)
قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ

عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيٰنَا اَ۬للَّهُ كَالذِے اِ۪سْتَهْوَتْهُ

اُ۬لشَّيَٰطِينُ فِے اِ۬لَارْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٞ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى

اَ۬لْهُدَى ايتِنَا قُلِ اِنَّ هُدَى اَ۬للَّهِ هُوَ اَ۬لْهُدَيٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ

لِرَبِّ اِ۬لْعَٰلَمِينَ (71) وَأَنَ اَقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ اَ۬لذِےٓ

إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (72) وَهُوَ اَ۬لذِے خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضَ بِالْحَقِّ

وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ اُ۬لْحَقُّ وَلَهُ اُ۬لْمُلْكُ يَوْمَ

يُنفَخُ فِے اِ۬لصُّورِ عَٰلِمُ اُ۬لْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ وَهُوَ اَ۬لْحَكِيمُ

اُ۬لْخَبِيرُ (73) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا

ءَالِهَةً اِنِّيَ أَرَيٰكَ وَقَوْمَكَ فِے ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ (74) وَكَذَٰلِكَ

نُرِے إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ

اَ۬لْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اِ۬ليْلُ رَءَا كَوْكَباٗ قَالَ هَٰذَا

رَبِّے فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ اُ۬لَافِلِينَ (76) فَلَمَّا رَءَا اَ۬لْقَمَرَ

بَازِغاٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّے فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِے رَبِّے لَأَكُونَنَّ

مِنَ اَ۬لْقَوْمِ اِ۬لضَّآلِّينَ (77) فَلَمَّا رَءَا اَ۬لشَّمْسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا

رَبِّے هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّے بَرِےٓءٞ مِّمَّا

تُشْرِكُونَ (78) إِنِّے وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلذِے فَطَرَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ

وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿79﴾ وَحَاجَّهُ
قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا
تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ
شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ ﴿80﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا
أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿81﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ
بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿82﴾ وَتِلْكَ
حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَنْ نَشَاءُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿83﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ
وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ﴿84﴾ وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿85﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا
فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿86﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ
وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿87﴾ ذَلِكَ

هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ
أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (88) أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ
بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (89)
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ (90)
* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ
عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ
نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ
كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ
اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ (91) وَهَٰذَا كِتَابٌ
أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ
وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ
عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ
وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ

فِي

فِي غَمَرَٰتِ اِ۬لْمَوْتِ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمُۥٓ
أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۥٓ اُ۬لْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ اَ۬لْهُونِ بِمَا
كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اَ۬للَّهِ غَيْرَ اَ۬لْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنَ ـايَٰتِهِۦ
تَسْتَكْبِرُونَ (93) وَلَقَدْ جِيتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمُۥٓ
أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا
نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ اُ۬لذِينَ زَعَمْتُمُۥٓ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَٰٓؤُاْ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (94) * إِنَّ اَ۬للَّهَ فَالِقُ اُ۬لْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ
اُ۬لْحَيَّ مِنَ اَ۬لْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ اُ۬لْمَيِّتِ مِنَ اَ۬لْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اُ۬للَّهُ
فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ (95) فَالِقُ اُ۬لْإِصْبَاحِ وَجَٰعِلُ اُ۬ليْلِ سَكَناً
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ اُ۬لْعَزِيزِ اِ۬لْعَلِيمِ
(96) وَهُوَ اَ۬لذِے جَعَلَ لَكُمُ اُ۬لنُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِے
ظُلُمَٰتِ اِ۬لْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا اَ۬لْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَعْلَمُونَ
(97) وَهُوَ اَ۬لذِے أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسْتَقِرّٞ وَمُسْتَوْدَعٞ
قَدْ فَصَّلْنَا اَ۬لْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يَفْقَهُونَ (98) وَهُوَ اَ۬لذِے أَنزَلَ
مِنَ اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَےْءٖ فَأَخْرَجْنَا

ربع

مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ
مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنَ اَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ اُنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ
إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
(99) وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ اَلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَّقُواْ لَهُۥ
بَنِينَ وَبَنَٰتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ (100)
بَدِيعُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن
لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
(101) ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) ۞ لَّا
تُدْرِكُهُ الْاَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَٰرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ (103) قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ
فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ
(104) وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْاَيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ
وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (105) اِتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (106) وَلَوْ

شَآءَ اَ۬للَّهُ مَآ أَشْرَكُواْۖ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاٗۖ
وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٖۖ (107) وَلَا تَسُبُّواْ اُ۬لذِينَ يَدْعُونَ
مِن دُونِ اِ۬للَّهِ فَيَسُبُّواْ اُ۬للَّهَ عَدْواَۢ بِغَيْرِ عِلْمٖۖ كَذَٰلِكَ
زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَيٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم
بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَۖ (108) وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ
لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٞ لَّيُومِنُنَّ بِهَاۖ قُلْ إِنَّمَا اَ۬لَايَٰتُ عِندَ اَ۬للَّهِۖ
وَمَا يُشْعِرُكُمُۥٓ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُومِنُونَۖ (109) وَنُقَلِّبُ
أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُومِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَۖ (110) ۞ وَلَوَ اَنَّنَا نَزَّلْنَآ

إِلَيْهِمُ اُ۬لْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ اُ۬لْمَوْتَيٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ
كُلَّ شَےْءٖ قُبُلاٗ مَّا كَانُواْ لِيُومِنُوٓاْ إِلَّآ أَنْ يَّشَآءَ اَ۬للَّهُ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَۖ (111) وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَبِےٓءٍ عَدُوّاٗ شَيَٰطِينَ اَ۬لِانسِ وَالْجِنِّ يُوحِے بَعْضُهُمُۥٓ
إِلَيٰ بَعْضٖ زُخْرُفَ اَ۬لْقَوْلِ غُرُوراٗۖ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا
فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَۖ (112) وَلِتَصْغَيٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ
اُ۬لذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالَاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم

مُفْتَرُونَ (113) أَفَغَيْرَ اَللَّهِ أَبْتَغِي حَكَماً وَهُوَ اَلذِے
أَنزَلَ إِلَيْكُمُ اُلْكِتَٰبَ مُفَصَّلاً وَالذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ اُلْكِتَٰبَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ اَلْمُمْتَرِينَ
(114) وَتَمَّتْ كَلِمَٰتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَّا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَٰتِهِ وَهُوَ اَلسَّمِيعُ اُلْعَلِيمُ (115) وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ
مَن فِي اِلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اِللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا اَلظَّنَّ
وَإِنْ هُمُ إِلَّا يَخْرُصُونَ (116) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (117) فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ
اَسْمُ اُللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِ مُؤْمِنِينَ (118) وَمَا لَكُمُ
أَلَّا تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اَسْمُ اُللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ إِلَّا مَا اَضْطُرِرْتُمُ إِلَيْهِ وَإِنَّ
كَثِيراً لَّيَضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُعْتَدِينَ (119) ۞ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ اَلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ
اَلذِينَ يَكْسِبُونَ اَلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ
(120) وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اِسْمُ اُللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ
لَفِسْقٌ وَإِنَّ اَلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَيٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ

وَإِنَ اَطَعْتُمُوهُمُۥٓ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (121) أَوَمَن كَانَ مَيِّتاً
فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُوراً يَمْشِي بِهِۦ فِي اِ۬لنَّاسِ كَمَن
مَّثَلُهُۥ فِي اِ۬لظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (122) وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي
كُلِّ قَرْيَةٍ اَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُواْ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ
إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (123) وَإِذَا جَآءَتْهُمُۥٓ ءَايَةٌ
قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُوتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ اُ۬للَّهِ اِ۬للَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ
يَجْعَلُ رِسَٰلَٰتِهِۦ سَيُصِيبُ اُ۬لذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ
اَ۬للَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ (124) فَمَن
يُّرِدِ اِ۬للَّهُ أَنْ يَّهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلِاسْلَٰمِ وَمَن
يُّرِدَ اَنْ يُّضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقاً حَرِجاً كَأَنَّمَا
يَصَّعَّدُ فِي اِ۬لسَّمَآءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اُ۬للَّهُ اُ۬لرِّجْسَ عَلَى
اَ۬لذِينَ لَا يُومِنُونَ (125) وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيماً قَدْ

فَصَّلْنَا اَ۬لَايَٰتِ لِقَوْمٖ يَذَّكَّرُونَ (126) ۞ لَهُمْ دَارُ اُ۬لسَّلَٰمِ
عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (127) وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً يَٰمَعْشَرَ اَ۬لْجِنِّ قَدِ اِ۪سْتَكْثَرْتُم مِّنَ اَ۬لِانسِ

وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم (128)
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
يكسبون (129) يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم ءاياتي وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم
الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين (130) ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
وأهلها غافلون (131) ولكل درجات مما عملوا وما
ربك بغافل عما يعملون (132) وربك الغني ذو الرحمة
إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
أنشأكم من ذرية قوم ءاخرين (133) إن ما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين (134) * قل يا قوم اعملوا على مكاناتكم
إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون (135) وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث

وَالَانْعَٰمِ نَصِيباً فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا
لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اَللَّهِ وَمَا
كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ
(136) وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ اَلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ
شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ
شَآءَ اَللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (137) وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ
أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ
وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَٰمٌ لَّا يَذْكُرُونَ اَسْمَ اَللَّهِ
عَلَيْهَا اَفْتِرَآءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (138)
وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ اِلَانْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ
سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمُۥٓ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (139) * قَدْ
خَسِرَ اَلذِينَ قَتَلُواْ أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا
رَزَقَهُمُ اُللَّهُ اُفْتِرَآءً عَلَى اَللَّهِ قَدْ ضَّلُّواْ وَمَا كَانُواْ
مُهْتَدِينَ (140) وَهُوَ اَلذِےٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ
مَعْرُوشَٰتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفاً اُكْلُهُۥ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ
وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ وَلَا تُسْرِفُوٓا إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ
الْمُسْرِفِينَ (141) وَمِنَ الْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ الشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُّبِينٌ (142) ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (143) وَمِنَ الْإِبِلِ
اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا
اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ
وَصَّيٰكُمُ اللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَيٰ عَلَى اللَّهِ
كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّٰلِمِينَ (144) * قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَيٰ
طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا
مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ
اللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ (145) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي

ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ
بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (146)
فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147) سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن
شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا
بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ (148) قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ
الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (149) قُلْ هَلُمَّ
شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن
شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُم
بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (150) * قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ
عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ

وَلَا تَقْرَبُواْ اُ۬لْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُواْ
اُ۬لنَّفْسَ اَ۬لتِي حَرَّمَ اَ۬للَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيٰكُم بِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ اَ۬لْيَتِيمِ إِلَّا بِالتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّيٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُواْ اُ۬لْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ
فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَيٰ وَبِعَهْدِ اِ۬للَّهِ أَوْفُواْ
ذَٰلِكُمْ وَصَّيٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ (152) وَأَنَّ
هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ اُ۬لسُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ذَٰلِكُمْ وَصَّيٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ (153) ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَي اَ۬لْكِتَٰبَ تَمَاماً عَلَي اَ۬لذِيٓ أَحْسَنَ
وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٖ وَهُديٗ وَرَحْمَةٗ لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ
رَبِّهِمْ يُومِنُونَ (154) وَهَٰذَا كِتَٰبٌ اَنزَلْنَٰهُ مُبَٰرَكٞ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ اَ۬لْكِتَٰبُ
عَلَيٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ
(156) أَوْ تَقُولُواْ لَوَ اَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا اَ۬لْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَيٰ
مِنْهُمْ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُديٗ وَرَحْمَةٞ

فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها
سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون (157) هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم
يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل
انتظروا إنا منتظرون (158) إن الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون (159) من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
إلا مثلها وهم لا يظلمون (160) قل إنني هداني
ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين (161) قل إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين (162) لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا أول المسلمين (163) قل أغير الله أبغي ربا
وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (164) وَهُوَ الَّذِے
جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبْلُوَكُمْ فِے مَآ ءَاتَيٰكُمُۥٓ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ (165)

بسم

فهرست الربع الأول

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ
فِي كِتَابٍ
مَكْنُونٍ
الرُّبْعُ الثَّانِي

7 - سورة الاعراف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص (1) كتاب انزل اليك فلا
يكن في صدرك حرج منه لتنذر
به وذكرى للمومنين (2) اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا
من دونه أولياء قليلا ما تذكرون
(3) وكم من قرية اهلكناها فجاءها
بأسنا بياتا او هم قائلون (4) *
فما كان دعواهم إذ جاءهم

وءاياتها 206

بَأْسُنَا إِلَّا أَن قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (5) فَلَنَسْأَلَنَّ
الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم
بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ (7) وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن
ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (8) وَمَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا
بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ (9) وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (10)
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ
(11) قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا
خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (12) قَالَ
فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ
إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (13) قَالَ أَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ
(14) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (15) قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي
لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (16) ثُمَّ
لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ

وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين (17)
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لأملأن جهنم منكم أجمعين (18) ويا آدم اسكن
أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين (19) فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن
تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين (20) * وقاسمهما
إني لكما لمن الناصحين (21) فدلاهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما
عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما
عدو مبين (22) قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين (23) قال
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في
الأرض مستقر ومتاع إلى حين (24) قال فيها تحيون

وفيها تموتون ومنها تخرجون (25) يبني ءادم قد

أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس

التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم

يذكرون (26) يبني ءادم لا يفتننكم الشيطن كما

أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما

ليريهما سوءاتهما إنه يريكم هو وقبيله من حيث

لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء للذين لا يومنون

(27) وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا

والله أمرنا بها قل إن الله لا يامر بالفحشاء أتقولون

على الله ما لا تعلمون (28) قل أمر ربي بالقسط

وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه

مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون (29) فريقا

هدى وفريقا حق عليهم الضللة إنهم اتخذوا

الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم

مهتدون (30) يبني ءادم خذوا زينتكم عند كل

مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب

ربع

ٱلْمُسْرِفِينَ (31) * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخْرَجَ
لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ
فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كَذَٰلِكَ
نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (32) قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ
ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْيَ
بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا
وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (33) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا
يَسْتَقْدِمُونَ (34) يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (35) وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَٱسْتَكْبَرُواْ عَنْهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ (36) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا
أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ
حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓاْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ

أَنفُسِهِمُۥٓ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰفِرِينَ (37) قَالَ ادْخُلُواْ فِيٓ
أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا
دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰٓ إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعاً
قَالَتُ اُخْرَيٰهُمْ لِأُولَيٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمْ
عَذَاباً ضِعْفاً مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا
تَعْلَمُونَ (38) * وَقَالَتُ اُولَيٰهُمْ لِأُخْرَيٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ
عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
(39) إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لَا
تُفَتَّحُ لَهُمُۥٓ أَبْوَٰبُ السَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ
الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ (40)
لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الظَّٰلِمِينَ (41) وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْساً اِلَّا وُسْعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَٰلِدُونَ (42) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ
الْأَنْهَٰرُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا
لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا اللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ

وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿43﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا
مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّاً فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ﴿44﴾
قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمُۥٓ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّٰلِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً وَهُم
بِالْآخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿45﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ
رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلّاً بِسِيمِيٰهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ الْجَنَّةِ
أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿46﴾ ۞
وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ ﴿47﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ الْأَعْرَافِ
رِجَالاً يَعْرِفُونَهُم بِسِيمِيٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ
جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿48﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ
أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ
عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿49﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ النَّارِ
أَصْحَٰبَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ قَالُوٓاْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَٰفِرِينَ ﴿50﴾ الَّذِينَ

اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما
كانوا بـايتنا يجحدون (51) ولقد جئنهم بكتب فصلنه
على علم هدى ورحمة لقوم يومنون (52) هل ينظرون
إلا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل
قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون (53) إن ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره ألا له الخلق
والامر تبارك الله رب العلمين (54) ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين (55) ولا تفسدوا في
الارض بعد إصلحها وادعوه خوفا وطمعا
إن رحمت الله قريب من المحسنين (56) * وهو الذي يرسل الريح
نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه

لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِۖ
كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَيٰ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ 57 وَالْبَلَدُ
الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦۖ وَالذِے خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِداٗۖ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْاَيَٰتِ لِقَوْمٖ يَشْكُرُونَ
58 لَقَدَ اَرْسَلْنَا نُوحاً اِلَيٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ اِعْبُدُواْ
اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ اِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۖ إِنِّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٖۖ 59 قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَيٰكَ فِے ضَلَٰلٖ
مُّبِينٖۖ 60 قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِے ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّے رَسُولٞ مِّن رَّبِّ
الْعَٰلَمِينَ 61 أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّے وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ 62 أَوَعَجِبْتُمُۥٓ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٞ
مِّن رَّبِّكُمْ عَلَيٰ رَجُلٖ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ 63 فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَالذِينَ مَعَهُۥ فِے الْفُلْكِ
وَأَغْرَقْنَا الذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ
64 وَإِلَيٰ عَادٍ اَخَاهُمْ هُوداٗۖ قَالَ يَٰقَوْمِ اِعْبُدُواْ اللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ اِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ 65 قَالَ الْمَلَأُ
الذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَيٰكَ فِے سَفَاهَةٖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ (66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ
مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ
نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) * أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ
عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ
خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً
فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) قَالُوا
أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (70) قَالَ
قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي
أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن
سُلْطَانٍ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ (71) فَأَنجَيْنَاهُ
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ (72) وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم
بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا
تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ اَلِيمٌ ﴿73﴾ وَاذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ
عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي اِ۬لْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُوراً
وَتَنْحِتُونَ اَ۬لْجِبَالَ بُيُوتاً فَاذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ اَ۬للَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ
فِي اِ۬لْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿74﴾ قَالَ اَ۬لْمَلَأُ اُ۬لَّذِينَ اَسْتَكْبَرُواْ
مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ اَسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمُۥٓ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَٰلِحاً مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿75﴾
قَالَ اَ۬لَّذِينَ اَسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِالذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿76﴾ *
فَعَقَرُواْ اُ۬لنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ايتِنَا
بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ اَ۬لْمُرْسَلِينَ ﴿77﴾ فَأَخَذَتْهُمُ اُ۬لرَّجْفَةُ
فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿78﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ
لَقَدَ اَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّيَ وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ
اَ۬لنَّٰصِحِينَ ﴿79﴾ وَلُوطاً اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَاتُونَ اَ۬لْفَٰحِشَةَ
مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنَ اَحَدٍ مِّنَ اَ۬لْعَٰلَمِينَ ﴿80﴾ إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ
اَ۬لرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ اِ۬لنِّسَآءِ بَلَ اَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿81﴾ وَمَا
كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمُۥٓ
إِنَّهُمُۥٓ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿82﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا اَ۪مْرَأَتَهُۥ

كانت من الغابرين (83) وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين (84) وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين (85) ولا
تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
(86) وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين (87) ۞ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من
قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين (88) قد
افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا
الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَتِحِينَ (89) وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا
لَّخَسِرُونَ (90) فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَثِمِينَ (91) الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَسِرِينَ (92) فَتَوَلَّى
عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَلَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ
لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَى عَلَى قَوْمٍ كَفِرِينَ (93) وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ
لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ (94) ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّى عَفَوا وَّقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ
فَأَخَذْنَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (95) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى
ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
(96) أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَتًا وَهُمْ نَائِمُونَ
(97) أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ

يلعبون (98) أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخاسرون (99) ۞ أولم يهد للذين يرثون
الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون (100) تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين (101) وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
(102) ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
(103) وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين (104)
حقيق علي أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل (105) قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين (106) فألقى
عصاه فإذا هي ثعبان مبين (107) ونزع يده فإذا
هي بيضاء للناظرين (108) قال الملأ من قوم فرعون إن

هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ (109) يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَامُرُونَ (110) قَالُوٓا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ
حَٰشِرِينَ (111) يَاتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ (112) وَجَآءَ السَّحَرَةُ
فِرْعَوْنَ قَالُوٓا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَٰلِبِينَ (113) قَالَ
نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) قَالُوا يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ
وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (115) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّآ أَلْقَوْا
سَحَرُوٓا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ
(116) * وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ
مَا يَافِكُونَ (117) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (118)
فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَٰغِرِينَ (119) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ
سَٰجِدِينَ (120) قَالُوٓا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ
(122) قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا
لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَآ أَهْلَهَا
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (123) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم
مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (124) قَالُوٓا إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنقَلِبُونَ (125) وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا

جَآءَتْنَا

جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين (126)
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون (127) قال موسى
لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين (128) قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر
كيف تعملون (129) ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون (130) فإذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون (131) * وقالوا مهما تأتنا به

من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين (132) فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ءايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين (133)

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني إسراءيل (134) فلما كشفنا عنهم
الرجز إلى أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون (135) فانتقمنا
منهم فأغرقنهم في اليم بأنهم كذبوا بآيتنا وكانوا
عنها غفلين (136) وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون (137) وجوزنا ببني إسراءيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل
لنا إلها كما لهم ءالهة قال إنكم قوم تجهلون
(138) إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا
يعملون (139) قال أغير الله أبغيكم إلها وهو
فضلكم على العلمين (140) وإذ أنجينكم من ءال
فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (141)
۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ
مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ اَخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (142) وَلَمَّا
جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيَ أَنظُرِ
إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ انظُرِ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ
فَسَوْفَ تَرَىٰنِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ
مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا
أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي اَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ
بِرِسَٰلَتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّٰكِرِينَ (144)
وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا
سَأُوْرِيكُمْ دَارَ الْفَٰسِقِينَ (145) سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ
لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ

كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين (146) والذين
كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون (147) واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين (148) * ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا
ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين (149) ولما رجع موسى إلى
قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه
يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع
القوم الظالمين (150) قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا
في رحمتك وأنت أرحم الراحمين (151) إن الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين (152) والذين عملوا السيئات

ثم تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم (153) ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
(154) واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما
أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل
وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين (155) * واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل
شيء فسأكتبها للذين يتقون ويوتون الزكاة
والذين هم بآياتنا يومنون (156) الذين يتبعون الرسول
النبيء الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والاغلال التي

كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
(157) قُلْ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُۥ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
يُحْيِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيٓءِ الْأُمِّيِّ
الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ (158) وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِۦ
يَعْدِلُونَ (159) وَقَطَّعْنَٰهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا
أُمَمًا وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ اسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ اضْرِب
بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانۢبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَٰمَ
وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَٰتِ مَا
رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
(160) وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا تُغْفَرْ
لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتُكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) فَبَدَّلَ الَّذِينَ

ظَلَمُواْ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلذِے قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَظْلِمُونَ (162)
* وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلتِے كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ
يَعْدُونَ فِے ٱلسَّبْتِ إِذْ تَاتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
شُرَّعاً وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَاتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم
بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ (163) وَإِذْ قَالَتُ اُمَّةٞ مِّنْهُمْ لِمَ
تَعِظُونَ قَوْماً ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمُۥٓ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً
شَدِيداً قَالُواْ مَعْذِرَةً اِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
(164) فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ
ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۢ بِيسٍ بِمَا كَانُواْ
يَفْسُقُونَ (165) فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ
قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ (166) وَإِذْ تَاذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمُۥٓ إِلَىٰ
يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ يَّسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ
ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ (167) وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِے ٱلْأَرْضِ
أُمَماً مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَٰهُم
بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (168) فَخَلَفَ مِنۢ

بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا
على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون (169) والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين (170) * واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة

وظنوا انه واقع بهم خذوا ما ءاتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون (171) واذ اخذ ربك
من بني ءادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين
(172) او تقولوا انما اشرك ءاباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون
(173) وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون (174)
واتل عليهم نبا الذي ءاتيناه ءاياتنا فانسلخ منها

فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين (175) ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
(176) ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون (177) من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون (178) * ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب
لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها
ولهم ءاذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أضل أولئك هم الغافلون (179) ولله الأسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون (180) وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون (181) والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (182) وأملي

لَهُمْ وَإِنَّ كَيْدِے مَتِينٌ ﴿183﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم
مِّن جِنَّةٍ اِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿184﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِے
مَلَكُوتِ اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اَ۬للَّهُ مِن شَےْءٍ وَأَنْ
عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اِقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثِۢ
بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿185﴾ مَن يُضْلِلِ اِ۬للَّهُ فَلَا هَادِيَ
لَهُۥ وَنَذَرُهُمْ فِے طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿186﴾ يَسْـَٔلُونَكَ
عَنِ اِ۬لسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّے
لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِے اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ
لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اَ۬للَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ اَ۬لنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿187﴾ قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِے نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا
مَا شَآءَ اَ۬للَّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ اُ۬لْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ
اَ۬لْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ اَ۬لسُّوٓءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿188﴾ هُوَ اَ۬لذِے خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ
حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اَ۬للَّهَ رَبَّهُمَا

لَئِنَ اٰتَيْتَنَا صَٰلِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ اَ۬لشَّٰكِرِينَ ﴿189﴾ فَلَمَّآ ءَاتٰيٰهُمَا
صَٰلِحاً جَعَلَا لَهُۥ شِرْكاً فِيمَآ ءَاتٰيٰهُمَا فَتَعَٰلَى اَ۬للَّهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿190﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـٔاً وَهُمْ
يُخْلَقُونَ ﴿191﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْراً وَلَآ أَنفُسَهُمْ
يَنصُرُونَ ﴿192﴾ وَإِن تَدْعُوهُمُۥٓ إِلَى اَ۬لْهُدٜيٰ لَا يَتْبَعُوكُمْ
سَوَآءٌ عَلَيْكُمُۥٓ أَدَعَوْتُمُوهُمُۥٓ أَمَ اَنتُمْ صَٰمِتُونَ ﴿193﴾
إِنَّ اَ۬لذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ عِبَادٌ اَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ
فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمُۥٓ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿194﴾ أَلَهُمُۥٓ أَرْجُلٌ
يَمْشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمُۥٓ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمُۥٓ أَعْيُنٌ
يُبْصِرُونَ بِهَآ أَمْ لَهُمُۥٓ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلُ اُ۟دْعُواْ
شُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿195﴾ إِنَّ وَلِـِّۧيَ
اَ۬للَّهُ اُ۬لذِے نَزَّلَ اَ۬لْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى اَ۬لصَّٰلِحِينَ ﴿196﴾ وَالذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ
أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿197﴾ وَإِن تَدْعُوهُمُۥٓ إِلَى اَ۬لْهُدٜيٰ لَا
يَسْمَعُواْ وَتَرٜيٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿198﴾
۞ خُذِ اِ۬لْعَفْوَ وَامُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ اِ۬لْجَٰهِلِينَ ﴿199﴾

وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم (200) إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون (201)
وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون (202)
وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع
ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون (203) وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا
لعلكم ترحمون (204) واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا
تكن من الغافلين (205) إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون (206)

بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الأنفال قل
الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات

بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين (1)
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم وإذا تليت عليهم ءاياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون (2) الذين يقيمون الصلاة ومما
رزقناهم ينفقون (3) أولئك هم المؤمنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم (4) * كما (5)
أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون (6) وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين (7) ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون (8) إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (9) وما
جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم (10) إذ

يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (11) إذ
يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين
آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان (12) ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب (13) ذلكم فذوقوه وأن للكافرين
عذاب النار (14) ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار (15) ومن يولهم
يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير (16)
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله
سميع عليم (17) ذلكم وأن الله موهن كيد
الكافرين (18) إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن

تنتهوا

تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المومنين
(19) يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وأنتم تسمعون (20) ولا تكونوا كالذين

قالوا سمعنا وهم لا يسمعون (21) * إن شر الدواب عند
الله الصم البكم الذين لا يعقلون (22) ولو علم
الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم
معرضون (23) يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن
الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون (24) واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب (25) واذكروا إذ
أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من
الطيبات لعلكم تشكرون (26) يا أيها الذين
آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم

وأنتم تعلمون (27) واعلموا أنما أموالكم وأولادكم
فتنة وأن الله عنده أجر عظيم (28) يا أيها الذين
ءامنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم (29) وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين (30) ۞ وإذا تتلى عليهم ءاياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا
أساطير الأولين (31) وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم (32) وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون (33) وما لهم ألا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه
إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
(34) وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء

وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ اُ۬لْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
(35) إِنَّ اَ۬لذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن
سَبِيلِ اِ۬للَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً
ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالذِينَ كَفَرُواْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36)
لِيَمِيزَ اَ۬للَّهُ اُ۬لْخَبِيثَ مِنَ اَ۬لطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ اَ۬لْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ
عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَ
أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْخَٰسِرُونَ (37) قُل لِّلذِينَ كَفَرُواْ إِنْ يَّنتَهُواْ
يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَّعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ
سُنَّتُ اُ۬لْأَوَّلِينَ (38) وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
وَيَكُونَ اَ۬لدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ اِنتَهَوْاْ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (39) وَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اَ۬للَّهَ مَوْلَىٰكُمْ
نِعْمَ اَ۬لْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ اَ۬لنَّصِيرُ (40) ۞ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا
غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
اِ۬لْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ وَابْنِ اِ۬لسَّبِيلِ إِن كُنتُمُۥٓ
ءَامَنتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ اَ۬لْفُرْقَانِ يَوْمَ
اَ۬لْتَقَى اَ۬لْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) إِذَ اَنتُم

بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حيي عن بينة وإن الله
لسميع عليم (42) إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في
الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
(43) وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله
أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور (44)
يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون (45) وأطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا إن الله مع الصابرين (46) ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط (47) * وإذ زين لهم

الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
والله شديد العقاب (48) إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فإن الله عزيز حكيم (49) ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم
وذوقوا عذاب الحريق (50) ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد (51) كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب (52) ذلك
بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم (53) كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين (54) إن
شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (55)

ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمْ
لَا يَتَّقُونَ (56) فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ
لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (57) وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذْ
إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ (58) وَلَا تَحْسِبَنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (59) ۞ وَأَعِدُّواْ
لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ
ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ
يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تُظْلَمُونَ (60) وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى
ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (61) وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ
فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُومِنِينَ (62)
وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفْتَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ (63)
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُومِنِينَ (64) يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِيٓءُ حَرِّضِ ٱلْمُومِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ
صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِ وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفٗا

من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون (65) الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين (66) ما كان لنبيء
أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم (67) لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم (68) فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله إن الله غفور رحيم (69) يا أيها النبيء قل لمن في
أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا
يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم (70) * وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا
الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم (71)
إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم

مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ
النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ
وَفَسَادٌ كَبِيرٌ (73) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (74) وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا
الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (75)

9 - سورة التوبة مدنية
وآياتها 129

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ (1) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

(2) وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم (3) إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين (4) * فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم (5) وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون (6) كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين (7)

كَيْفَ وَإِن يَّظْهَرُواْ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُواْ فِيكُمْ
إِلّاً وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ
قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ (8) اَشْتَرَوْاْ بِـَٔايَٰتِ اِ۬للَّهِ
ثَمَناً قَلِيلاً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ (9) لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ اِلّاً وَلَا ذِمَّةً
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُلْمُعْتَدُونَ (10) فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ
اُلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ اُلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي اِ۬لدِّينِ
وَنُفَصِّلُ اُلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (11) * وَإِن نَّكَثُواْ
أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ
فَقَٰتِلُواْ أَيِمَّةَ اَلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَنتَهُونَ (12) أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَٰنَهُمْ
وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ اِ۬لرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ
فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (13) قَٰتِلُوهُمْ
يُعَذِّبْهُمُ اُللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ (14) وَيُذْهِبْ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اُللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ

عليم حكيم (15) أم حسبتم أن تتركوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله
خبير بما تعملون (16) ما كان للمشركين أن يعمروا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون (17)
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله
فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين (18) ۞
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (19)
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل
الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند
الله وأولئك هم الفائزون (20) يبشرهم ربهم (21)
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم

خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم
(22) يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم
وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمن
ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون (23) قل
إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزوجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون
كسادها ومسكن ترضونها أحب إليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين
(24) لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم
حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين (25) ثم أنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين (26) ثم
يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله

غفور رحيم (27) * يا أيها الذين ءامنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
إن شاء إن الله عليم حكيم (28) قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (29) وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يوفكون (30) اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلاها واحدا لا إله
إلا هو سبحانه عما يشركون (31) يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون (32) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

(33) * يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار
والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم (34) يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
(35) إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين (36) إنما
النسيّ زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين

(37) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ
ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم
بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْأٓخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
فِي ٱلْأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (38) إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
شَيْـًٔا وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) ۞ إِلَّا تَنصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ
ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ
إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ
بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
(40) ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ
وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (41) لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ
وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ

يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ 42
عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ
لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ 43 لَا
يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ
44 إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
45 * وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِن
كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا
مَعَ الْقَاعِدِينَ 46 لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ
47 لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ 48
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ 49 إِن

تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة

يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون

(50) قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولىنا

وعلى الله فليتوكل المؤمنون (51) قل هل تربصون

بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن

يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا

فتربصوا إنا معكم متربصون (52) قل أنفقوا

طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم

قوما فسقين (53) وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم

إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون

الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم

كرهون (54) ۞ فلا تعجبك أمولهم ولا أولدهم

إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا

وتزهق أنفسهم وهم كفرون (55) ويحلفون بالله

إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم

يفرقون (56) لو يجدون ملجأ أو مغرت أو مدخلا

لَوَلَّوْاْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ (57) وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي
الصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ
مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (58) وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَا
ءَاتَىٰهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا
اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى اللَّهِ رَٰغِبُونَ (59)
إِنَّمَا الصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَالْمَسَٰكِينِ وَالْعَٰمِلِينَ
عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَٰرِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ (60) * وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيٓءَ
وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) يَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ
إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ (62) أَلَمْ يَعْلَمُواْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ
الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (63) يَحْذَرُ الْمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ

سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله
مخرج ما تحذرون (64) ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا
نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم
تستهزءون (65) لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم تعذب
طائفة بأنهم كانوا مجرمين (66) المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا
الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون (67) وعد
الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم (68) كالذين من قبلكم كانوا أشد
منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم

الْخَاسِرُونَ (69) ۞ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ
أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (70) وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (71) وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72) يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ جَاهِدِ الْكُفَّارَ
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ (73) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا
كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا
بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِن فَضْلِهِ فَإِن يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِن يَتَوَلَّوْا

يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير (74) ومنهم
من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين (75) فلما آتاهم من فضله بخلوا به
وتولوا وهم معرضون (76) فأعقبهم نفاقا
في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما
وعدوه وبما كانوا يكذبون (77) ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب
(78) الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب أليم (79) استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين (80) فرح المخلفون بمقعدهم
خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم

أَشَدُّ حَرّاً لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ (81) فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلاً

وَلْيَبْكُواْ كَثِيراً جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (82) فَإِن رَّجَعَكَ

اللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُواْ

مَعِيَ أَبَداً وَلَن تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوّاًۖ اِنَّكُمْ رَضِيتُم

بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُواْ مَعَ الْخَٰلِفِينَ (83) وَلَا تُصَلِّ

عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓۖ إِنَّهُمْ

كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ (84) *

وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمُۥٓۖ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم

بِهَا فِي الدُّنْيا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ (85)

وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ اَنْ ءَامِنُواْ بِاللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ

اِسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُواْ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ

الْقَٰعِدِينَ (86) رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ (87) لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ

ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ

لَهُمُ الْخَيْرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88) أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

ٱلْعَظِيمُ ﴿89﴾ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ
لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿90﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا
عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ
إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿91﴾ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ
قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ
مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿92﴾

۞ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا
بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم
لا يعلمون (93) يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (94) سيحلفون بالله
لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا
عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
(95) يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين (96)
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم
حكيم (97) ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما

ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله
سميع عليم (98) ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات
الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته إن الله غفور رحيم (99) والسابقون الأولون
من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد
لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك

الفوز العظيم (100) * وممن حولكم من الأعراب
منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم (101) وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم (102) خذ من أموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم (103) ألم

يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم (104) وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون
وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون (105) وءاخرون مرجون لأمر
الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم
حكيم (106) الذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن إن اردنا إلا الحسنى والله
يشهد إنهم لكاذبون (107) لا تقم فيه أبدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
(108) أفمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير
ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في
نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين (109) لا
يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع

قلوبهم والله عليم حكيم (110) ۞ إن الله اشترى
من المومنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التوراة والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم (111) التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المومنين (112) ما كان للنبيء والذين ءامنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم (113) وما كان استغفار إبراهيم
لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين
له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم
(114) وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم (115) إن
الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت

وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) لَّقَد
تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيءِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
(117) وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ
عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ
أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
(119) مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا
نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
(120) وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً

وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (121) وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (122) * يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا
فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (123)
وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ
هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا
وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (124) وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ
(125) أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ (126) وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ
سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ
أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ (127) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُومِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129)

10 - سورة يونس مكية
وءاياتها - 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ الْحَكِيمِ
(1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا اَنْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمُۥٓ أَنُ انذِرِ
النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ
قَالَ الْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ (2) * إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ اِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ (3)
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَؤُا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ

أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ (4) هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ
ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ
ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) إِنَّ فِي ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ
وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ
(6) إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَٱطْمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ (7)
أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ (8)
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم
بِإِيمَٰنِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ (9)
دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ
وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (10) * وَلَوْ

يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ
أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغْيَٰنِهِمْ
يَعْمَهُونَ (11) وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ
أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ

كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ
مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (12) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن
قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا
كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ (13) ثُمَّ
جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ
كَيْفَ تَعْمَلُونَ (14) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ
هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِيٓ
إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ
عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ
عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (16) فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ
لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ (17) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا
عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ

ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون (18)

* وما كان الناس إلا امة وحدة فاختلفوا ولولا

كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه

يختلفون (19) ويقولون لولا انزل عليه ءاية من ربه

فقل انما الغيب لله فانتظروا إني معكم من

المنتظرين (20) وإذا اذقنا الناس رحمة من بعد

ضراء مستهم إذا لهم مكر في ءاياتنا قل الله

أسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون (21)

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم

في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها

جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان

وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين

له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين

(22) فلما انجيهم إذا هم يبغون في الارض بغير

الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على انفسكم

متع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (23) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
كَمَآءٍ اَنزَلْنَٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ الْاَرْضِ
مِمَّا يَاكُلُ النَّاسُ وَالْاَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ
الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ
عَلَيْهَآ أَتِيٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا
كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاَيَٰتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ (24) وَاللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ السَّلَٰمِ
وَيَهْدِي مَنْ يَّشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (25) * لِّلذِينَ
أَحْسَنُواْ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ اُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ
(26) وَالذِينَ كَسَبُواْ السَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا
وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَآ
أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ الَّيْلِ مُظْلِمًا اُوْلَٰٓئِكَ
أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (27) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمُۥٓ أَنتُمْ
وَشُرَكَآؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا

كُنتُمُۥٓ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (28) فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ
(29) هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ وَرُدُّوٓاْ إِلَى
اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (30)
قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَآءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا
تَتَّقُونَ (31) فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ
الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ (32) كَذَٰلِكَ حَقَّتْ
كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (33)
قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ قُلِ
اللَّهُ يَبْدَؤُاْ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ (34) قُلْ هَلْ
مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِيٓ إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي
لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهْدِّيٓ إِلَّا
أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) وَمَا يَتَّبِعُ
أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ (36) * وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ
أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (37)
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ
اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (38) بَلْ
كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ
كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم
مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ (40) وَإِن كَذَّبُوكَ
فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيئُونَ مِمَّا
أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ (41) وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ
(42) وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ
وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ (43) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ
شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (44) وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ

يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
وما كانوا مهتدين (45) وإما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون (46) ولكل أمة رسول فإذا
جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون (47) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين (48) * قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا
إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (49) قل أرأيتم
إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه
المجرمون (50) أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد
كنتم به تستعجلون (51) ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
(52) ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين (53) ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

ربع

وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون (54) ألا
إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون (55) هو يحيي ويميت
وإليه ترجعون (56) يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين (57) قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون (58) قل أرأيتم ما أنزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل
آلله أذن لكم أم على الله تفترون (59) وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون
(60) * وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا
تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر
إلا في كتاب مبين (61) ألا إن أولياء الله لا خوف

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (62) الذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ
يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيا وَفِي الْاخِرَةِ
لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
(64) وَلَا يُحْزِنكَ قَوْلُهُمُۥٓ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (65) أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي
الْارْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَآءَ
إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمُۥٓ إِلَّا يَخْرُصُونَ (66)
هُوَ الذِے جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِراً اِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوْمٖ يَسْمَعُونَ (67)
قَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداٗ سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُۥ مَا فِي
السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْارْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنِۢ بِهَٰذَآ
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (68) قُلِ اِنَّ الذِينَ
يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ (69) مَتَٰعٞ فِي
الدُّنْيا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ
بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ (70) * وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ
اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِے

وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا
أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم
غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون (71) فإن توليتم
فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن
أكون من المسلمين (72) فكذبوه فنجيناه ومن معه
في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين (73)
ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين (74) ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهارون إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين (75) فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا إن هذا لسحر مبين (76) قال موسى أتقولون للحق
لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون (77) قالوا
أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين

(78) وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم (79) فلما
جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون (80)
فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين (81) ويحق الله

الحق بكلمته ولو كره المجرمون (82) * فما ءامن
لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض
وإنه لمن المسرفين (83) وقال موسى يقوم إن كنتم
ءامنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين (84)
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظلمين (85) ونجنا برحمتك من القوم الكفرين (86)
وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة
وبشر المومنين (87) وقال موسى ربنا إنك ءاتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على

قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم (88)
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون (89) وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال ءامنت انه لا اله الا الذي
ءامنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين (90) ءالان
وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين (91) فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا
من الناس عن ءاياتنا لغافلون (92) * ولقد بوانا بني
اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون (93) فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرءون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
(94) ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله
فتكون من الخاسرين (95) ان الذين حقت عليهم كلمت

رَبِّكَ لَا يُومِنُونَ (96) وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (97) فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ـ امَنَتْ
فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُواْ كَشَفْنَا
عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ (98) وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ
مُومِنِينَ (99) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُومِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (100) قُلُ انظُرُواْ
مَاذَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَٰتُ وَالنُّذُرُ
عَن قَوْمٍ لَّا يُومِنُونَ (101) فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ
الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ
الْمُنتَظِرِينَ (102) ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَٰلِكَ
حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُومِنِينَ (103) * قُلْ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ
فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
وَلَٰكِنَ اعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّيٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنَ اَكُونَ
مِنَ الْمُومِنِينَ (104) وَأَنَ اَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ

من المشركين (105) ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظلمين (106)
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من
يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم (107) قل يا أيها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنا عليكم بوكيل (108) واتبع ما يوحى إليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحكمين (109)

11 - سورة هود مكية
وآياتها - 123

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب أحكمت آيته
ثم فصلت من لدن حكيم خبير (1) ألا تعبدوا إلا
الله إنني لكم منه نذير وبشير (2) وأن استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متعا حسنا إلى أجل

مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ③ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④ أَلَا إِنَّهُمْ
يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ⑤ * وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي
كِتَابٍ مُّبِينٍ ⑥ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن
بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ ⑦ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ
لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا
عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑧ وَلَئِنْ
أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ
كَفُورٌ ⑨ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ

لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ (10) إِلَّا
الَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (11) فَلَعَلَّكَ تَارِكٌۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ
وَضَآئِقٌۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ
كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (12) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ
سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ
اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (13) فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ
فَاعْلَمُواْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ
أَنتُم مُّسْلِمُونَ (14) ۞ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا
وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمُۥٓ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
يُبْخَسُونَ (15) أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ
وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ
(16) أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ
مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَابُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَٰٓئِكَ
يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُۥ

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُومِنُونَ (17) وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ
وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ
أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (18) الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ (19) أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ (20) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (21)
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (22) إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (23) * مَثَلُ

الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ (24) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نوحا الى قومه إني لكم نذير مبين (25) ألا تعبدوا
إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم (26)
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين هم
أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين (27) قال يقوم أريتم إن كنت
على بينة من ربي وءاتيني رحمة من عنده فعميت
عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون (28)
ويقوم لا أسألكم عليه مالا ان اجري إلا على
الله وما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملاقوا
ربهم ولكني أريكم قوما تجهلون (29) ويقوم
من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
(30) ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم
الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري
أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في
أنفسهم إني إذا لمن الظالمين (31) * قالوا ينوح

قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ
إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (32) قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ
ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ (33) وَلَا يَنفَعُكُمْ
نُصْحِيَ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمُۥٓ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ
أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (34) أَمْ يَقُولُونَ
ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيٓءٌ مِّمَّا
تُجْرِمُونَ (35) وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا
مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ (36)
وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي
فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (37) وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُ قَالَ إِن
تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38)
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ (39) حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ
فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ
ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ (40) * وَقَالَ

ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ
رَّحِيمٌ (41) وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ
نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيِّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا
تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ (42) قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي
مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ
وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (43) وَقِيلَ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ (44) وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ
أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ
(45) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ
فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَن
تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (46) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي
أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ (47) قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا
وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ

سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم (48) تلك
من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها
أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة
للمتقين (49) وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون (50)
يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على
الذي فطرني أفلا تعقلون (51) ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين (52)
* قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا
عن قولك وما نحن لك بمؤمنين (53) إن نقول إلا
اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله
واشهدوا أني بريء مما تشركون (54) من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون (55) إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم (56) فإن

تَوَلَّوْاْ فَقَدَ اَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا اِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيظٌ (57) وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالذِينَ
ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
(58) وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ
وَاتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (59) وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَٰمَةِ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ
أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ (60) وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ
صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُواْ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ اِلَٰهٍ
غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ (61) * قَالُواْ
يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَيٰنَا أَن نَّعْبُدَ
مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ
مُرِيبٍ (62) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَٰيْتُمُۥ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي
وَءَاتَيٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ
فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ (63) وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ

ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا
تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64)
فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ
ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (65) فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ (66) وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ (67) كَأَن لَّمْ
يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
لِّثَمُودَ (68) وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ
سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (69) فَلَمَّا رَءَآ
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
قَالُواْ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ (70) وَٱمْرَأَتُهُۥ
قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ
يَعْقُوبَ (71) قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى
شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ (72) ۞ قَالُوٓاْ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ
ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ

إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿73﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ
وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿74﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ
لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ﴿75﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ إِنَّهُۥ قَدْ
جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٖ ﴿76﴾
وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٞ ﴿77﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ
يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُواْ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ قَالَ
يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٞ رَّشِيدٞ ﴿78﴾
قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقّٖ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ
مَا نُرِيدُ ﴿79﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٖ
شَدِيدٖ ﴿80﴾ قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَ
فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٖ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ
أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٖ ﴿81﴾ فَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةٗ

مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿82﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ
الظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴿83﴾ * وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّيَ أَرَيٰكُم بِخَيْرٖ وَإِنِّيَ أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٖ مُّحِيطٖ ﴿84﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿85﴾ بَقِيَّتُ
اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُم
بِحَفِيظٖ ﴿86﴾ قَالُوا يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوَٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ
مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا إِنَّكَ لَأَنتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿87﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ
بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمُۥ
إِلَىٰ مَا أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَٰحَ مَا
اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿88﴾ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ
يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ

صَٰلِحٖۖ وَمَا قَوْمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ (89) وَاسْتَغْفِرُواْ
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِۖ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ (90) قَالُواْ
يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَيٰكَ فِينَا
ضَعِيفاًۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا
بِعَزِيزٖ (91) قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ اَ۬للَّهِ
وَاتَّخَذتُّمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيّاًۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٞ
(92) * وَيَٰقَوْمِ اِ۪عْمَلُواْ عَلَيٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَٰمِلٞۖ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَّاتِيهِ عَذَابٞ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٞۖ
وَارْتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٞ (93) وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
شُعَيْباً وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ اِ۬لَّذِينَ ظَلَمُواْ
اُ۬لصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ (94) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ
فِيهَآۖ أَلَا بُعْداً لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ (95) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَيٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٖ مُّبِينٍ (96) إِلَيٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ
فَاتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٖ (97) يَقْدُمُ
قَوْمَهُۥ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ اُ۬لنَّارَۖ وَبِئْسَ اَ۬لْوِرْدُ اُ۬لْمَوْرُودُ
(98) وَأُتْبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِۖ بِئْسَ اَ۬لرِّفْدُ

ٱلْمَرْفُودُ ۝99 ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا
قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ۝100 وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ
أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمُ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ
تَتْبِيبٍ ۝101 وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرىٰ وَهِيَ
ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝102 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً
لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْأٓخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ
وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ۝103 وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ
مَّعْدُودٍ ۝104 * يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ
فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝105 فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝106 خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا
يُرِيدُ ۝107 وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سَعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً
غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۝108 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ
مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ

نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ (109) وَلَقَدَ اٰتَيْنَا مُوسَى اَلْكِتَٰبَ
فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (110) وَإِن كُلًّا لَّمَا
لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمُۥٓ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (111)
فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُۥ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (112) وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى اَلذِينَ ظَلَمُوا
فَتَمَسَّكُمُ اُلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اِللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ
لَا تُنصَرُونَ (113) وَأَقِمِ اِلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ اِلنَّهَارِ وَزُلَفًا
مِّنَ اَلَّيْلِ إِنَّ اَلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ اَلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ
لِلذَّٰكِرِينَ (114) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اَللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ اَلْمُحْسِنِينَ
(115) فَلَوْلَا كَانَ مِنَ اَلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمُۥٓ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ
يَنْهَوْنَ عَنِ اِلْفَسَادِ فِي اِلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنَ اَنجَيْنَا
مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ اَلذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ
مُجْرِمِينَ (116) وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ اَلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
مُصْلِحُونَ (117) وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ اَلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً
وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (118) إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ

خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين (119) وكلا نقص عليك من
أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين (120) وقل للذين
لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا
عاملون (121) وانتظروا إنا منتظرون (122) ولله
غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون
(123)

12 - سورة يوسف مكية
وآياتها - 111

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين
(1) إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (2) نحن
نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك
هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين (3) إذ
قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) قَالَ يَا بُنَيَّ لَا
تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (5) وَكَذَٰلِكَ
يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ (6) لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ
لِّلسَّائِلِينَ (7) إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا
مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (8)
اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ
أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9) * قَالَ
قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَاتِ الْجُبِّ
يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ (10)
قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَاصِحُونَ (11) أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ (12) قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ

أَن يَاكُلَهُ الذِّيبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ (13) قَالُواْ
لَئِنْ اَكَلَهُ الذِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ اِنَّا إِذاً لَّخَٰسِرُونَ
(14) فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ
الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ (15) وَجَآءُو أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ (16) قَالُواْ
يَٰأَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا
فَأَكَلَهُ الذِّيبُ وَمَا أَنتَ بِمُومِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ
(17) وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ
لَكُمُ أَنفُسُكُمُ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (18) وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ
فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَٰبُشْرَايْ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (19) وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ الزَّٰهِدِينَ (20) وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِۦ أَكْرِمِي مَثْوَىٰهُ
عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا
لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
(21) ولما بلغ أشده ءاتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين (22) * وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ
الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون
(23) ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من
عبادنا المخلصين (24) واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت
ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب
أليم (25) قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد
من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكاذبين (26) وإن كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين (27) فلما رءا قميصه
قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم (28) يوسف أعرض عن هذا واستغفري

لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِئِينَ (29) وَقَالَ
نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَيٰهَا عَن
نَّفْسِهِۦ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَيٰهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
(30) فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ
لَهُنَّ مُتَّكَأً وَءَاتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا
وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا
مَلَكٌ كَرِيمٌ (31) قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ
مَا ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّاغِرِينَ (32) * قَالَ
رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ
عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَاهِلِينَ (33)
فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (34) ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا
ٱلْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ (35) وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ
فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَىٰنِي أَعْصِرُ خَمْرًا

وَقَالَ اَ۬لْاَخَرُ إِنِّيَ أَرَيٰنِيَ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَاكُلُ
اُ۬لطَّيْرُ مِنْهُۥ نَبِّئْنَا بِتَاوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَيٰكَ مِنَ اَ۬لْمُحْسِنِينَ
(36) قَالَ لَا يَاتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَٰنِهِۦٓ إِلَّا
نَبَّأْتُكُمَا بِتَاوِيلِهِۦ قَبْلَ أَنْ يَّاتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا
عَلَّمَنِي رَبِّيَ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَهُم
بِالْاَخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ (37) وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيَ
إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن
شَےْءٍ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اِ۬للَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى اَ۬لنَّاسِ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ اَ۬لنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ (38) يَٰصَٰحِبَيِ اِ۬لسِّجْنِ
ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمِ اِ۬للَّهُ اُ۬لْوَٰحِدُ اُ۬لْقَهَّارُ (39) مَا
تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّا أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا أَنزَلَ اَ۬للَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ اِنِ اِ۬لْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ اَ۬لدِّينُ اُ۬لْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ اَ۬لنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يَٰصَٰحِبَيِ اِ۬لسِّجْنِ أَمَّا
أَحَدُكُمَا فَيَسْقِے رَبَّهُۥ خَمْراً وَأَمَّا اَ۬لْاَخَرُ فَيُصْلَبُ
فَتَاكُلُ اُ۬لطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ قُضِيَ اَ۬لْأَمْرُ اُ۬لذِے فِيهِ

تستفتيان (41) ۞ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنسيه الشيطان ذكر ربه
فلبث في السجن بضع سنين (42) وقال الملك إني
أرى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في
رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون (43) قالوا أضغاث
أحلام وما نحن بتاويل الأحلام بعالمين (44) وقال الذي
نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتاويله
فأرسلون (45) يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم
يعلمون (46) قال تزرعون سبع سنين دأبا فما
حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تاكلون
(47) ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون (48) ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون

(49) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِۦ فَلَمَّا جَآءَهُ الرَّسُولُ قَالَ
ارْجِعِ اِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّٰتِي قَطَّعْنَ
أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (50) قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ
إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ قُلْنَ حَٰشَ لِلهِ مَا عَلِمْنَا
عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الَٰٔنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ
أَنَا رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ الصَّٰدِقِينَ (51) -
ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
كَيْدَ الْخَآئِنِينَ (52) ۞ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيَ إِنَّ النَّفْسَ
لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيَ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ
(53) وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِۦ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا
كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54)
قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ
(55) وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ
يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (56) وَلَأَجْرُ الْأٓخِرَةِ خَيْرٌ
لِّلذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (57) وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ

فدخلوا

فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ﴿58﴾ ولما
جهزهم بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا
ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ﴿59﴾ فإن لم
تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ﴿60﴾
قالوا سنراود عنه اباه وإنا لفاعلون ﴿61﴾ وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
﴿62﴾ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا
الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون
﴿63﴾ قال هل ءامنكم عليه إلا كما أمنتكم على
أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين
﴿64﴾ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت
إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ﴿65﴾ * قال لن أرسله معكم حتى
توتون موثقا من الله لتاتنني به إلا أن يحاط بكم

فلما ءاتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل (66)
وقال يبني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
(67) ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضيها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون (68) ولما دخلوا على يوسف ءاوى
اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون (69) فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون
(70) قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون (71) قالوا
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا
به زعيم (72) قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين (73) قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كذبين (74) قالوا جزاؤه من وجد

فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِي اِ۬لظَّٰلِمِينَ (75)
فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اَ۪سْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ اِ۬لْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ اَ۬للَّهُ نَرْفَعُ

دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (76) ۞ قَالُوٓاْ
إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي
نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ (77) قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْعَزِيزُ
إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا
نَرَيٰكَ مِنَ اَ۬لْمُحْسِنِينَ (78) قَالَ مَعَاذَ اَ۬للَّهِ أَن نَّأْخُذَ
إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ
(79) فَلَمَّا اَ۪سْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ خَلَصُواْ نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمُۥٓ
أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اَ۬للَّهِ
وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ اَ۬لْأَرْضَ حَتَّيٰ
يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ اَ۬للَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ اُ۬لْحَٰكِمِينَ (80)
اِ۪رْجِعُوٓاْ إِلَيٰٓ أَبِيكُمْ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَا إِنَّ اَ۪بْنَكَ سَرَقَ

وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
(81) وسئل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا
فيها وإنا لصادقون (82) قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا
إنه هو العليم الحكيم (83) وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم (84) قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا أو تكون من الهالكين (85) قال إنما
أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
(86) يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا
تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس من روح الله
إلا القوم الكافرون (87) ۞ فلما دخلوا عليه قالوا
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي
المتصدقين (88) قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه
إذ أنتم جاهلون (89) قالوا أءنك لأنت يوسف قال

أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (90) قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ
آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِينَ (91) قَالَ لَا
تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ (92) اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ
أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (93) وَلَمَّا
فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا
أَن تُفَنِّدُونِ (94) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
(95) فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (96)
قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ
(97) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
(98) فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ
ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ
عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي

مِنَ السِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَٰنُ
بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ (100) رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي
مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ أَنتَ
وَلِيِّۦ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّٰلِحِينَ
(101) ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ (102) وَمَآ أَكْثَرُ
النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُومِنِينَ (103) وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ (104) وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ
فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ
(105) وَمَا يُومِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ
(106) أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَاتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَاتِيَهُمُ
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (107) قُلْ هَٰذِهِۦ
سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَٰنَ اللَّهِ وَمَآ أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (108) وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَىٰ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ

يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا
تعقلون (109) حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فننجي من نشاء ولا
يرد بأسنا عن القوم المجرمين (110) * لقد كان في
قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون (111)

13- سورة الرعد مدنية
وءاياتها 43

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ءايات الكتاب
والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون (1) الله الذي رفع السماوات بغير عمد
ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات

لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) وَهُوَ الذِے مَدَّ
الَارْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰراً وَمِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اِ۪ثْنَيْنِ يُغْشِے الَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3) وَفِے الَارْضِ قِطَعٌ
مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنَ اَعْنَٰبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ
صِنْوَانٍ تُسْقِيٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَيٰ
بَعْضٍ فِے الُاكُلِ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
(4) ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمُۥٓ أَ۬ذَا كُنَّا تُرَٰباً
اِنَّا لَفِے خَلْقٍ جَدِيدٍ اُوْلَٰٓئِكَ الذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ
وَأُوْلَٰٓئِكَ الَاغْلَٰلُ فِے أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (5) وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ
قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ الْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو
مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَيٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
الْعِقَابِ (6) وَيَقُولُ الذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ
ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7) اللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنث۪يٰ وَمَا تَغِيضُ الَارْحَامُ وَمَا

تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ (8) عَٰلِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَٰدَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (9) سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ
اَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ (10) لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ
يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ اَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ
يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا
مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ (11) هُوَ الذِے يُرِيكُمُ
الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (12)
وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ
الصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِے اللَّهِ
وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (13) * لَهُۥ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ اِلَّا كَبَٰسِطِ
كَفَّيْهِ إِلَى الْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا
دُعَآءُ الْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِے ضَلَٰلٍ (14) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِے
السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِالْغُدُوِّ
وَالْاَصَالِ (15) * قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللَّهُ

قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير
أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار (16) أنزل من السماء
ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما
الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال (17)
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم
جهنم وبئس المهاد (18)

۞ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب (19) الذين يوفون بعهد الله ولا
ينقضون الميثاق (20) والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل
ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب (21) والذين صبروا
ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى
الدار (22) جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم
وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب (23)
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (24)
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم
اللعنة ولهم سوء الدار (25) الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة

إِلَّا مَتَٰعٞ (26) وَيَقُولُ اُ۬لذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٞ مِّن
رَّبِّهِۦۖ قُلْ إِنَّ اَ۬للَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِيٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ (27) اَ۬لذِينَ
ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اِ۬للَّهِۖ أَلَا بِذِكْرِ اِ۬للَّهِ تَطْمَئِنُّ
اُ۬لْقُلُوبُ (28) اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ طُوبَيٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
مَـَٔابٖ (29) كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتْلُوَاْ
عَلَيْهِمُ اُ۬لذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَٰنِۖ قُلْ هُوَ رَبِّي
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ (30) وَلَوَ اَنَّ قُرْءَانٗا
سُيِّرَتْ بِهِ اِ۬لْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ اِ۬لْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ اِ۬لْمَوْتَيٰۖ
بَل لِّلَّهِ اِ۬لْأَمْرُ جَمِيعًاۖ أَفَلَمْ يَا۟يْـَٔسِ اِ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ اُ۬للَّهُ
لَهَدَى اَ۬لنَّاسَ جَمِيعٗاۖ وَلَا يَزَالُ اُ۬لذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ
قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمْ حَتَّيٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اُ۬للَّهِۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ لَا
يُخْلِفُ اُ۬لْمِيعَادَ (31) وَلَقَدُ اُ۟سْتُهْزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ
لِلذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذتُّهُمْۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (32) أَفَمَنْ هُوَ
قَآئِمٌ عَلَيٰ كُلِّ نَفْسِۢ بِمَا كَسَبَتْۖ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَۖ قُلْ سَمُّوهُمُۥٓۖ
أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي اِ۬لْأَرْضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ اَ۬لْقَوْلِۖ بَلْ زُيِّنَ
لِلذِينَ كَفَرُواْ مَكْرُهُمْ وَصُدُّواْ عَنِ اِ۬لسَّبِيلِۖ وَمَن يُضْلِلِ اِ۬للَّهُ فَمَا

لَهُۥ مِنْ هَادٍ (33) لَّهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (34) مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى
الَّذِينَ اتَّقَوا وَّعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ (35) وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ
بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ
أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ (36) وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا
عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ
مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ (37) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ (38) يَمْحُو اللَّهُ
مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ (39) وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ
بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ (40) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ
أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ (41) وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ

جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكافر
لمن عقبى الدار (42) ويقول الذين كفروا لست مرسلا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب (43)

14- سورة ابراهيم مكية
وءاياتها 52

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب انزلناه إليك
لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد (1) الله
الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل
للكافرين من عذاب شديد (2) الذين
يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد
(3) وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز

الْحَكِيمُ (4) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا أَنَ اَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (5)
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمُ
إِذْ أَنجَيٰكُم مِّنَ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ
وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ
وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ (6) وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ (7) وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنتُمْ
وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ (8)
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ
وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِن بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ
جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَٰهِهِمْ
وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ
مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ (9) * قَالَتْ رُسُلُهُمُ
أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ

ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل
مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين
(10) قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان
لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون (11) وما لنا ألا نتوكل على
الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون (12) وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن
في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين (13)
ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد (14) واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد (15) من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد (16) يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب

غَلِيظٌ (17) مَّثَلُ الذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمُۥٓ أَعْمَٰلُهُمْ
كَرَمَادٍ اِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَٰلُ
الْبَعِيدُ (18) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (19) وَمَا
ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (20) وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ
الضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلذِينَ اَسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا
فَهَلَ اَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ قَالُواْ
لَوْ هَدَيٰنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا
أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ (21) وَقَالَ الشَّيْطَٰنُ لَمَّا
قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ اِلَّا
أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ
أَنفُسَكُم مَّا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّٰلِمِينَ لَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٌ (22) وَأُدْخِلَ الذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ﴿23﴾ الم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء ﴿24﴾ توتي اكلها
كل حين بإذن ربها ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون ﴿25﴾ ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ﴿26﴾
يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما
يشاء ﴿27﴾ * الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار ﴿28﴾ جهنم يصلونها
وبئس القرار ﴿29﴾ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن
سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم الى النار ﴿30﴾ قل
لعبادي الذين ءامنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلال ﴿31﴾ الله الذي خلق السماوات والارض

وَأَنزَلَ مِنَ اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ اَ۬لثَّمَرَٰتِ رِزْقاٗ لَّكُمْۖ
وَسَخَّرَ لَكُمُ اُ۬لْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي اِ۬لْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦۖ وَسَخَّرَ
لَكُمُ اُ۬لَانْهَٰرَ (32) وَسَخَّرَ لَكُمُ اُ۬لشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
دَآئِبَيْنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اُ۬ليْلَ وَالنَّهَارَ (33) وَءَاتِيٰكُم مِّن
كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۖ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اَ۬للَّهِ لَا تُحْصُوهَآۖ
إِنَّ اَ۬لِانسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ (34) وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ
رَبِّ اِجْعَلْ هَٰذَا اَ۬لْبَلَدَ ءَامِناٗ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ
اَ۬لَاصْنَامَ (35) رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراٗ مِّنَ اَ۬لنَّاسِۖ
فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ (36) رَّبَّنَا إِنِّيَ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي
زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ اَ۬لْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ اُ۬لصَّلَوٰةَ فَاجْعَلْ
أَفْئِدَةٗ مِّنَ اَ۬لنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُم مِّنَ اَ۬لثَّمَرَٰتِ
لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (37) رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا
نُعْلِنُۖ وَمَا يَخْفَيٰ عَلَى اَ۬للَّهِ مِن شَيْءٖ فِي اِ۬لَارْضِ وَلَا
فِي اِ۬لسَّمَآءِ (38) * اَ۬لْحَمْدُ لِلَّهِ اِ۬لذِے وَهَبَ لِے
عَلَى اَ۬لْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَۖ إِنَّ رَبِّے لَسَمِيعُ اُ۬لدُّعَآءِ

(39) رَبِّ اِ۪جْعَلْنِي مُقِيمَ اَ۬لصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَآءِۦٓ (40) رَبَّنَا اَ۪غْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُومِنِينَ يَوْمَ
يَقُومُ اُ۬لْحِسَابُ (41) وَلَا تَحْسِبَنَّ اَ۬للَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا
يَعْمَلُ اُ۬لظَّٰلِمُونَۖ إِنَّمَا يُوَخِّرُهُمْ لِيَوْمٖ تَشْخَصُ فِيهِ
اِ۬لْأَبْصَٰرُ (42) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٞ (43) وَأَنذِرِ اِ۬لنَّاسَ
يَوْمَ يَاتِيهِمُ اُ۬لْعَذَابُ فَيَقُولُ اُ۬لذِينَ ظَلَمُوٓاْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ
إِلَيٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ اِ۬لرُّسُلَۖ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ
أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٖ (44) وَسَكَنتُمْ فِي
مَسَٰكِنِ اِ۬لذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ
فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ اُ۬لْأَمْثَالَ (45) وَقَدْ مَكَرُواْ
مَكْرَهُمْ وَعِندَ اَ۬للَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ
لِتَزُولَ مِنْهُ اُ۬لْجِبَالُ (46) فَلَا تَحْسِبَنَّ اَ۬للَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ
رُسُلَهُۥٓۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ عَزِيزٞ ذُو اُ۪نتِقَامٖ (47) يَوْمَ تُبَدَّلُ اُ۬لْأَرْضُ
غَيْرَ اَ۬لْأَرْضِ وَالسَّمَٰوَٰتُۖ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ اِ۬لْوَٰحِدِ اِ۬لْقَهَّارِ (48)
وَتَرَى اَ۬لْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٖ مُّقَرَّنِينَ فِي اِ۬لْأَصْفَادِ (49)

سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ (50) لِيَجْزِيَ
اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (51)
هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ
وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (52)

15- سورة الحجر مكية
وءاياتها - 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الر تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ
وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ (1) رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا
مُسْلِمِينَ (2) ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ
الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ
إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ (4) مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَّوْمَا تَأْتِينَا
بِالْمَلَائِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7) مَا تَنَزَّلُ
الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ (8)

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون (9)
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين (10) وما
يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون (11)
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين (12) لا
يومنون به وقد خلت سنة الأولين (13) ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون (14) لقالوا
إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون (15) ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين (16)
وحفظناها من كل شيطان رجيم (17) إلا من
استرق السمع فأتبعه شهاب مبين (18) والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل
شيء موزون (19) وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين (20) وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما
ننزله إلا بقدر معلوم (21) * وأرسلنا الريح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له
بخازنين (22) وإنا لنحن نحي ونميت ونحن الوارثون (23)

ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستأخرين (24) وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم
عليم (25) ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ
مسنون (26) والجان خلقناه من قبل من نار السموم (27)
وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال
من حمإ مسنون (28) فإذا سويته ونفخت فيه من
روحي فقعوا له ساجدين (29) فسجد الملائكة
كلهم أجمعون (30) إلا إبليس أبى أن يكون مع
الساجدين (31) قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع
الساجدين (32) قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من
صلصال من حمإ مسنون (33) قال فاخرج منها
فإنك رجيم (34) وإن عليك اللعنة إلى يوم
الدين (35) قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون (36)
قال فإنك من المنظرين (37) إلى يوم الوقت المعلوم
(38) قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض
ولأغوينهم أجمعين (39) إلا عبادك منهم

أَلْمُخْلَصِينَ (40) قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ
(41) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ (42) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ
أَجْمَعِينَ (43) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ
مَّقْسُومٌ (44) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (45) ادْخُلُوهَا
بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ (46) وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ
إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ (47) لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ
وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ (48) * نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (49) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ
(50) وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ (51) إِذْ دَخَلُوا
عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (52) قَالُوا
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ (53) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي
عَلَىٰ أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ (54) قَالُوا
بَشَّرْنَٰكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَٰنِطِينَ (55) قَالَ
وَمَن يَقْنِطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّآلُّونَ (56) قَالَ فَمَا
خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (57) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا

إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ (58) إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمُۥٓ أَجْمَعِينَ
(59) إِلَّا امْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَٰبِرِينَ (60) فَلَمَّا
جَآءَ ءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ (61) قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
مُّنكَرُونَ (62) قَالُواْ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ
(63) وَأَتَيْنَٰكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ (64) فَاسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ الَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ
مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُواْ حَيْثُ تُومَرُونَ (65) وَقَضَيْنَآ
إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ
(66) وَجَآءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (67) قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ (68) وَاتَّقُواْ اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ
(69) قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَٰلَمِينَ (70) قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ
بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ (71) لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ (72) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (73)
فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (74) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ
(75) وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (76) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً

لِّلْمُؤْمِنِينَ (77) * وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ
(78) فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (79) وَلَقَدْ
كَذَّبَ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ (80) وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا
فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ (81) وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ
ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ (82) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ
(83) فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ (84)
وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِٱلْحَقِّ
وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ
(85) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ (86) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ
سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ (87) لَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88) وَقُلْ
إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ (89) كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ
(90) ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ (91) فَوَرَبِّكَ
لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (92) عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ (93)
فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ (94)

إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿95﴾ ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ
ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿96﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿97﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿98﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ
يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿99﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَتَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ
سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿1﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓاْ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿2﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِٱلْحَقِّ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿3﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿4﴾ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا لَكُمْ
فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿5﴾ وَلَكُمْ
فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿6﴾ وَتَحْمِلُ

أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق

الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم (7) والخيل والبغال

والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون (8)

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء

لهديكم أجمعين (9) هو الذي أنزل من السماء ماء

لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون (10) ينبت

لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن

كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون

(11) وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر

والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم

يعقلون (12) وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا

ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون (13) وهو

الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا

منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (14) *

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا

لعلكم تهتدون (15) وعلامات وبالنجم هم يهتدون
(16) أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون (17)
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور
رحيم (18) والله يعلم ما تسرون وما تعلنون (19)
والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون (20) أموات غير أحياء وما يشعرون أيان
يبعثون (21) إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون
بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون (22)
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب
المستكبرين (23) وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين (24) ليحملوا أوزارهم كاملة يوم
القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء
ما يزرون (25) قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم
من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون (26) ثم يوم القيامة
يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون

فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء
على الكافرين (27) الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى
إن الله عليم بما كنتم تعملون (28) فادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين (29) *
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين
أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير
ولنعم دار المتقين (30) جنات عدن يدخلونها تجري
من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك
يجزي الله المتقين (31) الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون (32) هل
ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (33)
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا

به يستهزءون (34) وقال الذين أشركوا لو
شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا ءاباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين
من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين (35)
ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين (36) إن
تحرص على هداهم فإن الله لا يهدى من يضل وما
لهم من ناصرين (37) ۞ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون (38) ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا
كاذبين (39) إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول
له كن فيكون (40) والذين هاجروا في الله من
بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر

الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون (41) الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون (42) وما أرسلنا من قبلك إلا
رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم
لا تعلمون (43) بالبينات والزبر وأنزلنا إليك
الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون
(44) أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم
الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون (45)
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين (46) أو يأخذهم
على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم (47) أولم يروا إلى
ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون (48) ولله يسجد ما في السماوات
وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون (49)
(50) * وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله
واحد فإياي فارهبون (51) وله ما في السماوات
والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون (52)

وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر
فإليه تجأرون (53) ثم إذا كشف الضر عنكم
إذا فريق منكم بربهم يشركون (54) ليكفروا بما
ءاتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون (55) ويجعلون لما
لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون (56) ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون (57) وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم (58) يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون (59) للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو
العزيز الحكيم (60) ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون (61) ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم

النار وأنهم مفرطون (62) * تالله لقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب أليم (63) وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون (64) والله أنزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون (65) وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين (66) ومن ثمرات النخيل والأعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية
لقوم يعقلون (67) وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون (68) ثم كلي
من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن
في ذلك لآية لقوم يتفكرون (69) والله
خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل

الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ (70) * وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (71)
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم
مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ
(72) وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ
رِزْقًا مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
(73) فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (74) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَّزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا
حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (75) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
رَّجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ
عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَاتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ

وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (76)
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا
كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(77) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (78) ۞ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ
فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (79) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ
سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا
يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا
وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (80)
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ
الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ
تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْلِمُونَ (81) فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
(82) يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ

الكافرون ﴿83﴾ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا
يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴿84﴾ وإذا
رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ﴿85﴾ وإذا رءا الذين أشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من
دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ﴿86﴾
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ﴿87﴾ الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ﴿88﴾ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ﴿89﴾ ۞ إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴿90﴾ وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اُ۬للَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
اِنَّ اَ۬للَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (91) وَلَا تَكُونُواْ كَالَّتِي
نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنكَٰثاً تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ
دَخَلَۢا بَيْنَكُمُۥٓ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبيٰ مِنْ أُمَّةٍ اِنَّمَا
يَبْلُوكُمُ اُ۬للَّهُ بِهِۦ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ مَا
كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92) وَلَوْ شَآءَ اَ۬للَّهُ لَجَعَلَكُمُۥٓ
أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِے مَن يَشَآءُ
وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (93) وَلَا تَتَّخِذُواْ
أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلَۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُوقُواْ اُ۬لسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ اِ۬للَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ (94) وَلَا تَشْتَرُواْ بِعَهْدِ اِ۬للَّهِ
ثَمَناً قَلِيلًا اِنَّمَا عِندَ اَ۬للَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمُۥٓ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ (95) مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اَ۬للَّهِ بَاقٍ
وَلَيَجْزِيَنَّ اَ۬لذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ (96) مَنْ عَمِلَ صَٰلِحاً مِّن ذَكَرٍ اَوُ اُنثيٰ وَهُوَ
مُومِنٞ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمُۥٓ أَجْرَهُم

بِأَحْسَنِ

بأحسن ما كانوا يعملون (97) * فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (98) إنه ليس
له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
(99) إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم
به مشركون (100) وإذا بدلنا آية مكان آية والله
أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا
يعلمون (101) قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين (102)
ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين (103) إن الذين
لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب أليم (104) إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله وأولئك هم الكاذبون (105) من كفر
بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن
بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم (106) ذلك

بِأَنَّهُمُ اُسْتَحَبُّواْ اُلْحَيَوٰةَ اَلدُّنْيا عَلَى اَلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ اَللَّهَ
لَا يَهْدِے اِلْقَوْمَ اَلْكٰفِرِينَ (107) أُوْلَٰٓئِكَ اَلذِينَ
طَبَعَ اَللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصٰرِهِمْ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُلْغٰفِلُونَ (108) لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِے اِلْءَاخِرَةِ
هُمُ اُلْخٰسِرُونَ (109) ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلذِينَ هٰجَرُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا
فُتِنُواْ ثُمَّ جٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٞ
رَّحِيمٞ (110) ۞ يَوْمَ تَأْتِے كُلُّ نَفْسٖ تُجٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا
وَتُوَفّىٰ كُلُّ نَفْسٖ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (111)
وَضَرَبَ اَللَّهُ مَثَلٗا قَرْيَةٗ كَانَتَ ءَامِنَةٗ مُّطْمَئِنَّةٗ
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ
اِللَّهِ فَأَذٰقَهَا اَللَّهُ لِبَاسَ اَلْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ
يَصْنَعُونَ (112) وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٞ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمُ اُلْعَذَابُ وَهُمْ ظٰلِمُونَ (113) فَكُلُواْ
مِمَّا رَزَقَكُمُ اُللَّهُ حَلٰلٗا طَيِّبٗا وَاشْكُرُواْ نِعْمَتَ
اَللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (114) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
اُلْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ اَلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ اِللَّهِ بِهِۦ

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور
رحيم (115) ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون (116) متاع
قليل ولهم عذاب أليم (117) وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون (118) ثم إن ربك للذين
عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم (119) إن إبرهيم كان
أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين (120)
شاكرا لأنعمه اجتبيه وهديه إلى صرط مستقيم
(121) وءاتينه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن
الصلحين (122) ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين (123) إنما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون (124) ادع إلى

سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (125) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (127) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ (128)

17 - سورة الاسراء مكية

وآياتها - 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (2) ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا (3)

وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي
الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (4) فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ
شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا
(5) ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) إِنْ أَحْسَنتُمْ
أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا (7)
عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (8) إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ
أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (9) وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (10) * وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ
دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا (11) وَجَعَلْنَا
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

اَلنَّهَارِ مُبْصِرَةٗ لِّتَبْتَغُواْ فَضْلٗا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُواْ
عَدَدَ اَ۬لسِّنِينَ وَالْحِسَابَۖ وَكُلَّ شَےْءٖ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلٗا
(12) وَكُلَّ إِنسَٰنٍ اَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِے عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ
لَهُۥ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلْقَيٰهُ مَنشُوراً (13) اِقْرَأْ
كِتَٰبَكَ كَفَيٰ بِنَفْسِكَ اَ۬لْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيباٗ (14)
مَّنِ اِهْتَدَيٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِے لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَاۖ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزْرَ أُخْرَيٰۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ
حَتَّيٰ نَبْعَثَ رَسُولاٗ (15) وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً
اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا اَ۬لْقَوْلُ
فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيراٗ (16) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ اَ۬لْقُرُونِ
مِنۢ بَعْدِ نُوحٖۖ وَكَفَيٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيراَۢ
بَصِيراٗ (17) مَّن كَانَ يُرِيدُ اُ۬لْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا
مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَيٰهَا مَذْمُوماٗ
مَّدْحُوراٗ (18) وَمَنْ أَرَادَ اَ۬لْأٓخِرَةَ وَسَعَيٰ لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُوراٗ (19)
كُلّاٗ نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَۖ وَمَا كَانَ عَطَآءُ

ربك محظورا (20) انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا
(21) لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما
مخذولا (22) ۞ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما (23) واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
(24) ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا
صالحين فإنه كان للأوابين غفورا (25) وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا (26) إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا (27) وإما تعرضن
عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا (28) ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا

(29) إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان
بعباده خبيرا بصيرا (30) ولا تقتلوا أولادكم
خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان
خطئا كبيرا (31) ولا تقربوا الزنى إنه كان
فاحشة وساء سبيلا (32) ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه
كان منصورا (33) ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي
هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن
العهد كان مسئولا (34) وأوفوا الكيل إذا
كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
وأحسن تأويلا (35) ۞ ولا تقف ما ليس لك به

علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان
عنه مسئولا (36) ولا تمش في الأرض مرحا إنك
لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا (37) كل
ذلك كان سيئة عند ربك مكروها (38) ذلك

مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ اَ۬لْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ
اَ۬للَّهِ إِلَٰهاً ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِے جَهَنَّمَ مَلُوماً مَّدْحُوراً (39)
أَفَأَصْفَيٰكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ
إِنَٰثاً اِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً (40) وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا فِے هَٰذَا اَ۬لْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمُۥٓ إِلَّا
نُفُوراً (41) قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ
إِذاً لَّابْتَغَوْاْ إِلَىٰ ذِے اِ۬لْعَرْشِ سَبِيلاً (42) سُبْحَٰنَهُۥ
وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً (43) يُسَبِّحُ لَهُ
اُ۬لسَّمَٰوَٰتُ اُ۬لسَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَےْءٍ اِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمُۥٓ إِنَّهُۥ
كَانَ حَلِيماً غَفُوراً (44) وَإِذَا قَرَأْتَ اَ۬لْقُرْءَانَ جَعَلْنَا
بَيْنَكَ وَبَيْنَ اَ۬لَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالْأٓخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً
(45) وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمُۥٓ أَكِنَّةً اَن يَّفْقَهُوهُ وَفِے
ءَاذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِے اِ۬لْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ
وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُوراً (46) نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ

الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا (47) انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا (48) وقالوا أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا
لمبعوثون خلقا جديدا (49) * قل كونوا حجارة أو
حديدا (50) أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون
قريبا (51) يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون إن لبثتم إلا قليلا (52) وقل لعبادي
يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن
الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا (53) ربكم
أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم
وما أرسلناك عليهم وكيلا (54) وربك أعلم بمن
في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وءاتينا داوود زبورا (55) قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا تحويلا (56) أولئك الذين يدعون
يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا (57)
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا (58) وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن
كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا (59) وإذ
قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في
القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا
(60) * وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا (61) قال
أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى
يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا (62) قال
اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء

مَّوْفُوراً ﴿63﴾ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ
وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُوراً ﴿64﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلاً ﴿65﴾ رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي
لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ
بِكُمْ رَحِيماً ﴿66﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ
مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ
وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُوراً ﴿67﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ وَكِيلاً ﴿68﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفاً مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم
بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعاً
﴿69﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴿70﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ

فمن اوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا (71) ومن كان في هذه أعمى
فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا (72) وإن
كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره وإذا لاتخذوك خليلا (73) ولولا أن ثبتناك
لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا (74) إذا لأذقناك
ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك
علينا نصيرا (75) وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا (76)
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا (77) أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق
الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا (78) ومن
الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا (79) وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
(80) وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان

زَهُوقًا (81) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (82) وَإِذَآ
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا
مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا (83) قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ
فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (84) * وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
(85) وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا (86) إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ
فَضْلَهُۥ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87) قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ
الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ
بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (89) وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ
لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا (90) أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ
وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا (91) أَوْ تُسْقِطَ
السَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ

وَالْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿92﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ
أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَآءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا
كِتَٰبًا نَّقْرَؤُهُۥ قُلْ سُبْحَٰنَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا
﴿93﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَآءَهُمُ الْهُدَىٰ
إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿94﴾ قُل لَّوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم
مِّنَ السَّمَآءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿95﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا
﴿96﴾ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ
لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ
كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿97﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا
وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿98﴾ * أَوَلَمْ يَرَوْا
أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن
يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى

ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا 99 قُل لَّوَ اَنتُمْ تَمْلِكُونَ
خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ
وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا 100 وَلَقَدَ اٰتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِيَ إِسْرَآءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ
فِرْعَوْنُ إِنِّيَ لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا 101 قَالَ لَقَدْ
عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
بَصَآئِرَ وَإِنِّيَ لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا 102 فَأَرَادَ
أَن يَّسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا 103
وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِيَ إِسْرَآءِيلَ ٱسْكُنُواْ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا
جَآءَ وَعْدُ ٱلْأٓخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا 104 وَبِالْحَقِّ
أَنزَلْنَٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
105 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ
وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا 106 قُلَ اٰمِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
سُجَّدًا 107 وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا
لَمَفْعُولًا 108 وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خشوعا ۩ (109) قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا (110)
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (111)

18- سورة الكهف مكية
وآياتها - 110

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا (1) قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات
أن لهم أجرا حسنا (2) ماكثين فيه أبدا (3) وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا (4) ما لهم به من علم
ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم
إن يقولون إلا كذبا (5) فلعلك باخع نفسك على
آثارهم إن لم يومنوا بهذا الحديث أسفا (6) إنا

إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ﴿7﴾ وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ﴿8﴾ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ﴿9﴾ إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ﴿10﴾ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ﴿11﴾ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ﴿12﴾ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴿13﴾ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ﴿14﴾ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ﴿15﴾ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ﴿16﴾ * وترى

الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَّاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ذَلِكَ مِنَ ـايَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ
وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (17) وَتَحْسِبُهُمْ
أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِّيتَ مِنْهُمْ
رُعْبًا (18) وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم
بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرَ ايُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَاتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ
أَحَدًا (19) انَّهُمُ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمُ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (20) وَكَذَلِكَ
أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمُ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم

بُنْيَٰناٗ رَّبُّهُمُۥٓ أَعْلَمُ بِهِمْۖ قَالَ ٱلذِينَ غَلَبُواْ عَلَيٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ
عَلَيْهِم مَّسْجِداٗ (21) سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ
وَيَقُولُونَ خَمْسَةٞ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْماَۢ بِالْغَيْبِۖ وَيَقُولُونَ
سَبْعَةٞ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْۖ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا
يَعْلَمُهُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞۖ ۞ فَلَا تُمَارِ فِيهِمُۥٓ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِراٗ
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمُۥٓ أَحَداٗ (22) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ اِنِّے
فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَداً (23) اِلَّآ أَنْ يَّشَآءَ اَ۬للَّهُۖ وَاذْكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَۖ وَقُلْ عَسَيٰٓ أَنْ يَّهْدِيَنِ رَبِّے لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا
رَشَداٗ (24) وَلَبِثُواْ فِے كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ
وَازْدَادُواْ تِسْعاٗ (25) قُلِ اِ۬للَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيْبُ
اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِۖ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْۖ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ
مِنْ وَّلِيّٖ وَلَا يُشْرِكُ فِے حُكْمِهِۦٓ أَحَداٗ (26) وَاتْلُ مَآ
أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۖ وَلَن
تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَداٗ (27) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ اَ۬لذِينَ
يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ وَلَا
تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ اَ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيَاۖ وَلَا تُطِعْ

نصف

مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ
فُرُطًا (28) وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ
فَلْيَكْفُرْ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ
بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا (29) * إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
الصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (30) أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ
مُرْتَفَقًا (31) وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا
جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا
(32) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا
وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا (33) وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (34)
وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ
هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا (35) وَمَآ أَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ

إلى ربي لأجدن خيرا منهما منقلبا (36) قال له صاحبه
وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سواك رجلا (37) لكنا هو الله ربي ولا
أشرك بربي أحدا (38) ولولا إذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا
وولدا (39) فعسى ربي أن يوتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
(40) أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
(41) * وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على
ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم أشرك بربي أحدا (42) ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا (43) هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا (44) واضرب
لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط
به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الريح
وكان الله على كل شيء مقتدرا (45) المال والبنون

زِينَةُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ
رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (46) وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا
(47) وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا
(48) وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ
وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا (49) ۞ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ
مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (50)
مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ
وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (51) وَيَوْمَ يَقُولُ
نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) وَرَءَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ

فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
﴿53﴾ ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل
وكان الانسان أكثر شيء جدلا ﴿54﴾ وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن
تاتيهم سنة الاولين أو ياتيهم العذاب قبلا ﴿55﴾ وما
نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءاياتي
وما أنذروا هزؤا ﴿56﴾ ومن اظلم ممن ذكر بآيات
ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا
وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ﴿57﴾
وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه
موئلا ﴿58﴾ * وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا ﴿59﴾ وإذ قال موسى
لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو امضي حقبا

(60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ
سَبِيلَهُۥ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتِيٰهُ
ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا (62)
قَالَ أَرَآيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ
وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا
عَلَىٰ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا (64) فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا
ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا (65) قَالَ لَهُۥ
مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
(66) قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (67) وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا (68) قَالَ سَتَجِدُنِي
إِن شَآءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69) قَالَ فَإِنِ
اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلَنِّي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا (70) فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ
خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا
إِمْرًا (71) قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (72)

قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
(73) فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ
نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكُرًا (74)
۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (75)
قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ
بَلَغْتَ مِن لَّدُنِي عُذْرًا (76) فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا
فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا (77) قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (78) أَمَّا السَّفِينَةُ
فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
(79) وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا (80) فَأَرَدْنَا أَن يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا
خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (81) وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا

وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن
أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا (82)
ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
(83) إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء
سببا (84) فاتبع سببا (85) حتى إذا بلغ مغرب الشمس
وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا
يذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا (86)
قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا (87) وأما من آمن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا (88) ثم أتبع
سببا (89) حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا (90) كذلك
وقد أحطنا بما لديه خبرا (91) ثم أتبع سببا (92)
حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون
يفقهون قولا (93) قالوا يذا القرنين إن ياجوج وماجوج

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَىٰٓ أَن
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدّاً (94) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي
خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً (95)
ا۪يتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
انفُخُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَاراً قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ
قِطْراً (96) فَمَا اَسْطَٰعُوٓاْ أَنْ يَّظْهَرُوهُ وَمَا اَسْتَطَٰعُواْ لَهُۥ
نَقْباً (97) قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي
جَعَلَهُۥ دَكّاً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقّاً (98) وَتَرَكْنَا
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعاً (99) وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ
عَرْضاً (100) الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي
وَكَانُواْ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً (101) ۞ أَفَحَسِبَ
الَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ أَعْتَدْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلاً (102) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ
أَعْمَٰلاً (103) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً (104) أُوْلَٰٓئِكَ

الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا (105) ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزؤا (106)
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا (107) خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
(108) قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا (109)
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله
واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا (110)

فهرست الرّبع الثّاني

إنه لقرءان كريم
في كتاب مكنون

19 - سورة مريم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص (1) ذكر رحمت
ربك عبده زكرياء (2) إذ نادى
ربه نداء خفيا (3) قال رب إني
وهن العظم مني واشتعل الرأس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا
(4) وإني خفت الموالي من وراءي
وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من

لَدُنكَ وَلِيّاً (5) يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنَ ـالِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ
رَبِّ رَضِيّاً (6) ۞ يَٰزَكَرِيَّاءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ اِسْمُهُ
يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيّاً (7) قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ
لِي غُلَٰمٌ وَكَانَتِ اِمْرَأَتِي عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عُتِيّاً (8) قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً (9) قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ
ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيّاً (10)
فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمُ أَن سَبِّحُوا
بُكْرَةً وَعَشِيّاً (11) يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ
الْحُكْمَ صَبِيّاً (12) وَحَنَاناً مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ
تَقِيّاً (13) وَبَرّاً بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّاراً عَصِيّاً (14)
وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً (15)
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنَ اَهْلِهَا مَكَاناً
شَرْقِيّاً (16) فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَاباً فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً (17) قَالَتِ إِنِّيَ أَعُوذُ
بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّاً (18) قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ

لِيَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا (19) قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ
وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا (20) قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ
رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا
وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا (21) * فَحَمَلَتْهُ فَانتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا
قَصِيًّا (22) فَأَجَآءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نِسْيًا مَّنسِيًّا (23) فَنَادَىٰهَا
مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا (24) وَهُزِّيٓ
إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَسَّٰقَطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا (25)
فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا (26) –
فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا
فَرِيًّا (27) يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا
كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (28) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُواْ كَيْفَ
نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (29) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
ءَاتَىٰنِيَ الْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (30) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا
أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِالصَّلَوٰةِ وَالزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ

حيا (31) وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا (32)
والسلم علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا
(33) ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
(34) ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى
أمرا فإنما يقول له كن فيكون (35) وأن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم (36)
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم (37) أسمع بهم وأبصر يوم
يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين (38) وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون (39) إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا
يرجعون (40) ۞ واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان
صديقا نبيا (41) إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما
لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا (42) يأبت
إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك
صرطا سويا (43) يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن

كان للرحمن عصيا (44) يا أبت إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا (45) قال أراغب
انت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني
مليا (46) قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان
بي حفيا (47) وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا
ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا (48) فلما
اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيئا (49) ووهبنا لهم من رحمتنا
وجعلنا لهم لسان صدق عليا (50) واذكر في الكتاب
موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيئا (51)
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا (52) ووهبنا
له من رحمتنا أخاه هارون نبيئا (53) واذكر في الكتاب
إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيئا
(54) وكان يامر أهله بالصلاة والزكاة وكان
عند ربه مرضيا (55) واذكر في الكتاب إدريس إنه
كان صديقا نبيئا (56) ورفعناه مكانا عليا (57)

أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن
هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا
سجدا وبكيا (58) * فخلف من بعدهم خلف أضاعوا
الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (59)
إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيئا (60) جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب إنه كان وعده مأتيا (61) لا يسمعون
فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
(62) تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا (63)
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين
ذلك وما كان ربك نسيا (64) رب السماوات والأرض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
له سميا (65) ويقول الإنسان أإذا ما مت لسوف أخرج
حيا (66) أولا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم
يك شيئا (67) فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم

حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ
أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا (69) ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ
بِهَا صُلِيًّا (70) وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ
فِيهَا جُثِيًّا (72) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ
نَدِيًّا (73) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا
وَرِئْيًا (74) * قُلْ مَن كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ
مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا (75) وَيَزِيدُ
اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ
رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا (76) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ
الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا (78) كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ
مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا (79) وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا (80)
وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا (81) كَلَّا

سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا (82)
أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (83)
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا (84) يَوْمَ نَحْشُرُ
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَٰنِ وَفْدًا (85) وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
وِرْدًا (86) لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَٰنِ عَهْدًا (87) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا (88) لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (89) يَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ
الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (90) أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا
(91) وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا (92) إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَٰنِ عَبْدًا (93) لَقَدْ
أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا (94) وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا (96) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ
لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا (97) وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا (98)

20- سورة طه مكية
وءاياتها - 135

بسم الله الرحمن الرحيم طه (1) ما أنزلنا عليك
القرءان لتشقى (2) إلا تذكرة لمن يخشى (3) تنزيلا
ممن خلق الارض والسماوات العلى (4) الرحمن على
العرش استوى (5) له ما في السماوات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى (6) وإن تجهر بالقول فإنه
يعلم السر وأخفى (7) الله لا إله إلا هو له
الاسماء الحسنى (8) وهل أتاك حديث موسى (9)
إذ را نارا فقال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي
ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى (10) فلما
أتاها نودي يا موسى (11) إني أنا ربك فاخلع نعليك
إنك بالواد المقدس طوى (12) وأنا اخترتك فاستمع
لما يوحى (13) إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني
وأقم الصلاة لذكري (14) إن الساعة ءاتية أكاد
أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى (15) فلا يصدنك

عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى (16) وما
تلك بيمينك يا موسى (17) قال هي عصاي
أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها
مآرب أخرى (18) قال ألقها يا موسى (19) فألقاها
فإذا هي حية تسعى (20) قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الأولى (21) واضمم يدك
إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
(22) لنريك من آياتنا الكبرى (23) اذهب إلى
فرعون إنه طغى (24) قال رب اشرح لي صدري (25)
ويسر لي أمري (26) واحلل عقدة من لساني (27) يفقهوا
قولي (28) واجعل لي وزيرا من أهلي (29) هارون أخي (30)
اشدد به أزري (31) وأشركه في أمري (32) كي نسبحك
كثيرا (33) ونذكرك كثيرا (34) إنك كنت
بنا بصيرا (35) * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى
(36) ولقد مننا عليك مرة أخرى (37) إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى (38) أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه

في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني (39) إذ
تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين
في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى (40) واصطنعتك
لنفسي (41) اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري
(42) اذهبا إلى فرعون إنه طغى (43) فقولا له قولا
لينا لعله يتذكر أو يخشى (44) قالا ربنا إننا نخاف
أن يفرط علينا أو أن يطغى (45) قال لا تخافا إنني
معكما أسمع وأرى (46) فأتياه فقولا إنا رسولا
ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى (47) إنا قد
أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى (48) قال
فمن ربكما يا موسى (49) قال ربنا الذي أعطى كل
شيء خلقه ثم هدى (50) قال فما بال القرون الأولى

﴿51﴾ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴿52﴾ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ﴿53﴾ كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴿54﴾ * منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ﴿55﴾ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴿56﴾ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ﴿57﴾ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ﴿58﴾ قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ﴿59﴾ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴿60﴾ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ﴿61﴾ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ﴿62﴾ قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ﴿63﴾ فأجمعوا كيدكم

ثُمَّ ايتُواْ صَفّاٗ وَقَدَ اَفْلَحَ اَلْيَوْمَ مَنِ اِ۪سْتَعْل۪يٰ (64) قَالُواْ
يَٰمُوس۪يٰ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنَ اَلْق۪يٰ (65) قَالَ بَلَ
اَلْقُواْ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمُۥٓ
أَنَّهَا تَسْع۪يٰ (66) فَأَوْجَسَ فِے نَفْسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوس۪يٰ (67)
قُلْنَا لَا تَخَفِ اِنَّكَ أَنتَ اَلْأَعْل۪يٰ (68) وَأَلْقِ مَا فِے يَمِينِكَ
تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٖ وَلَا يُفْلِحُ
اُ۬لسَّاحِرُ حَيْثُ أَت۪يٰ (69) فَأُلْقِيَ اَلسَّحَرَةُ سُجَّداٗ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا
بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوس۪يٰ (70) قَالَ ءَآمَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنَ اٰذَنَ
لَكُمُۥٓ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ اُ۬لذِے عَلَّمَكُمُ اُ۬لسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ
أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِے
جُذُوعِ اِ۬لنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَاباٗ وَأَبْق۪يٰ (71)
* قَالُواْ لَن نُّوثِرَكَ عَلَيٰ مَا جَآءَنَا مِنَ اَلْبَيِّنَٰتِ وَالذِے فَطَرَنَا
فَاقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ اِنَّمَا تَقْضِے هَٰذِهِ اِلْحَيَوٰةَ اَلدُّنْيَآ (72)
إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيٰنَا وَمَآ
أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ اَلسِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٞ وَأَبْق۪يٰ (73)
إِنَّهُۥ مَنْ يَّاتِ رَبَّهُۥ مُجْرِماٗ فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا

ولا يحيى ﴿74﴾ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فأولئك لهم الدرجات العلى ﴿75﴾ جنات عدن
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ﴿76﴾ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا
ولا تخشى ﴿77﴾ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم ﴿78﴾ وأضل فرعون قومه وما
هدى ﴿79﴾ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى ﴿80﴾ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ﴿81﴾ وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ﴿82﴾ * وما أعجلك
عن قومك يا موسى ﴿83﴾ قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى ﴿84﴾ قال فإنا قد فتنا
قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴿85﴾ فرجع

موسى إلى قومه غضبن أسفا قال يقوم ألم
يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم
العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم
فأخلفتم موعدي (86) قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها
فكذلك ألقى السامري (87) فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسى
(88) أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا (89) ولقد قال لهم هرون
من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري (90) قالوا لن نبرح عليه
عكفين حتى يرجع إلينا موسى (91) قال يهرون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا (92) ألا تتبعن
أفعصيت أمري (93) قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا
برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم
ترقب قولي (94) قال فما خطبك يسمري (95)

قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من
أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي (96)
قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن
لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا (97)
إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع
كل شيء علما (98) كذلك نقص عليك من
أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا (99) من
أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا (100) خالدين
فيه وساء لهم يوم القيامة حملا (101) يوم ينفخ في
الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا (102) يتخافتون
بينهم إن لبثتم إلا عشرا (103) نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما (104)
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا (105)
فيذرها قاعا صفصفا (106) لا ترى فيها عوجا
ولا أمتا (107) يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
(108) يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ
وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا (109) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا (110) * وَعَنَتِ
الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا (111) وَمَن
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا
(112) وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ
مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113)
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ
أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) وَلَقَدْ
عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا
(115) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ (116) فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ
وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ (117)
إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ (118) وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ
فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ (119) فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ

يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ اِ۬لْخُلْدِ وَمُلْكٖ لَّا يَبْلَىٰ (120)
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَٰنِ
عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ اِ۬لْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ (121)
ثُمَّ اَ۪جْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ (122) قَالَ اَ۪هْبِطَا
مِنْهَا جَمِيعاَۢ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوّٞ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم
مِّنِّے هُدٗى فَمَنِ اِ۪تَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ (123)
وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِے فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكاٗ وَنَحْشُرُهُۥ
يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ (124) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِے أَعْمَىٰ وَقَدْ
كُنتُ بَصِيراٗ (125) * قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا
وَكَذَٰلِكَ اَ۬لْيَوْمَ تُنسَىٰ (126) وَكَذَٰلِكَ نَجْزِے مَنْ أَسْرَفَ
وَلَمْ يُومِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ وَلَعَذَابُ اُ۬لْأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ
(127) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ
اَ۬لْقُرُونِ يَمْشُونَ فِے مَسَٰكِنِهِمْ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِے
اِ۬لنُّهَىٰ (128) وَلَوْلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ
لِزَاماٗ وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى (129) فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ اِ۬لشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنَ اٰنَآءِ

اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴿130﴾ ولا
تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى ﴿131﴾ وامر
أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعقبة للتقوى ﴿132﴾ وقالوا لولا ياتينا
باية من ربه أولم تاتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴿133﴾ ولو
أنا أهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل ونخزى ﴿134﴾ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من أصحب الصراط السوى ومن اهتدى ﴿135﴾

21- سورة الأنبياء مكية
وءاياتها 112

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم
في غفلة معرضون ﴿1﴾ ما ياتيهم من ذكر من ربهم
محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴿2﴾ لاهية قلوبهم
وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم
أفتاتون السحر وأنتم تبصرون ﴿3﴾ قل ربي يعلم القول في

السماء والأرض وهو السميع العليم (4) بل قالوا
أضغث أحلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا بآية كما
أرسل الأولون (5) ما آمنت قبلهم من قرية أهلكنها
أفهم يومنون (6) وما أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحى
إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون (7)
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما
كانوا خلدين (8) ثم صدقنهم الوعد
فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين (9) لقد
أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون
(10) وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا
بعدها قوما آخرين (11) فلما أحسوا بأسنا إذا
هم منها يركضون (12) لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون
(13) قالوا يويلنا إنا كنا ظلمين (14) * فما
زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين
(15) وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما

لاعبين (16) لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من
لدنا إن كنا فاعلين (17) بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
(18) وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون (19)
يسبحون الليل والنهار لا يفترون (20) أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون (21) لو كان فيهما
آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون (22) لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون (23) أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون (24)
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه
لا إله إلا أنا فاعبدون (25) وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحانه بل عباد مكرمون (26) لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون (27) يعلم ما بين

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ
وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (28) وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ
إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الظَّالِمِينَ (29) * أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30)
وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا
فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) وَجَعَلْنَا
السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ (32)
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي
فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33) وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ
أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ (34) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ (35) وَإِذَا
رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا
الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ هُمْ كَافِرُونَ
(36) خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ

﴿37﴾ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
﴿38﴾ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴿39﴾
بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ﴿40﴾ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ﴿41﴾

* قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن
ذكر ربهم معرضون ﴿42﴾ أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون ﴿43﴾ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها أفهم الغالبون ﴿44﴾ قل إنما أنذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ﴿45﴾ ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
﴿46﴾ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم
نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى

بِنَا حَٰسِبِينَ (47) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ
وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ (48) ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ
وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (49) وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ
أَنزَلْنَٰهُ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ (50) * وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَٰهِيمَ
رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ (51) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ (52)
قَالُواْ وَجَدْنَا ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ
أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (54) قَالُواْ أَجِئْتَنَا
بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ (55) قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ
(56) وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ
(57) فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ
يَرْجِعُونَ (58) قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ
(59) قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥ إِبْرَٰهِيمُ
(60) قَالُواْ فَأْتُواْ بِهِۦ عَلَىٰ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ
(61) قَالُواْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ (62) قَالَ

بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ 63
فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ
64 ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ
يَنطِقُونَ 65 قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ
شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ 66 أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ 67 قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ
ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ 68 قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا
وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ 69 وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ
ٱلْأَخْسَرِينَ 70 وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي
بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ 71 وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ
نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ 72 * وَجَعَلْنَٰهُمْ
أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ
ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ 73 وَلُوطًا
ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَت
تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ 74
وَأَدْخَلْنَٰهُ فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ 75 وَنُوحًا إِذْ

نادى

نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب
العظيم (76) ونصرناه من القوم الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين
(77) وداوود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين (78)
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
(79) وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من
بأسكم فهل أنتم شاكرون (80) ولسليمان الريح عاصفة
تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين (81) ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
(82) وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين (83) فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين (84) وإسماعيل وإدريس

وَذَا ٱلْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ (85) وَأَدْخَلْنَٰهُمْ
فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (86) * وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ
مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ
أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّيَ كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ
(87) فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي
ٱلْمُؤْمِنِينَ (88) وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا
وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ (89) فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ
وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ
وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَٰشِعِينَ (90) وَٱلَّتِي
أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَٰهَا وَٱبْنَهَآ
ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ (91) إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا
رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ (92) وَتَقَطَّعُوٓا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ
كُلٌّ إِلَيْنَا رَٰجِعُونَ (93) فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ (94) وَحَرَٰمٌ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (95) حَتَّىٰٓ إِذَا
فُتِحَتْ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ (96)

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ (97) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ
أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (98) لَوْ كَانَ هَٰؤُلَاءِ آلِهَةً مَّا
وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ (99) لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ (100) * إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ
أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (101) لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا
وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ (102) لَا يَحْزُنُهُمُ
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ
الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (103) يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ
السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا
عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (104) وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن
بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (105)
إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (106) وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107) قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ
إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (108) فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ

عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ اَدْرِےٓ أَقَرِيبٌ اَمْ بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ (109)
إِنَّهُۥ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ (110)
وَإِنْ اَدْرِے لَعَلَّهُۥ فِتْنَةٞ لَّكُمْ وَمَتَٰعٌ اِلَىٰ حِينٖ (111) قُلْ
رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (112)

22 - سورة الحج مدنية
وءاياتها 78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُۥٓ إِنَّ
زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَےْءٌ عَظِيمٞ (1) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ
كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
شَدِيدٞ (2) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِے اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٖ وَيَتَّبِعُ
كُلَّ شَيْطَٰنٖ مَّرِيدٖ (3) كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ (4) يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ
فِے رَيْبٖ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٖ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ
لَكُمْ وَنُقِرُّ فِے الْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ

نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن
يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ
مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا
عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ
بَهِيجٍ (5) ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ
وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (6) وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا
رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ (7) وَمِنَ ٱلنَّاسِ
مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ
مُّنِيرٍ (8) ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ لَهُۥ
فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ
ٱلْحَرِيقِ (9) ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ
بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ (10) * وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ
حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ
ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ
ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ (11) يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ
وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ (12) يَدْعُوا۟

لمن ضره أقرب من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير (13) إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر إن الله يفعل ما يريد (14) من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ (15) وكذلك أنزلنه ءايت بينت وأن الله يهدي من يريد (16) إن الذين ءامنوا والذين هادوا والصابين والنصرى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة إن الله على كل شيء شهيد (17) الم تر أن الله يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء (18)

۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم (19) يصهر به ما في بطونهم والجلود (20) ولهم

مقامع من حديد (21) كلما أرادوا أن يخرجوا منها من
غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق (22) إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير (23) وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى
صراط الحميد (24) إن الذين كفروا ويصدون عن
سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
نذقه من عذاب أليم (25) وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود (26) وأذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق (27) ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير (28) ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت

العتيق (29) * ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو
خير له عند ربه وأحلت لكم الانعم إلا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول
الزور (30) حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به
الريح في مكان سحيق (31) ذلك ومن يعظم شعئر الله
فإنها من تقوى القلوب (32) لكم فيها منفع إلى أجل
مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق (33) ولكل أمة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا وبشر
المخبتين (34) الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصبرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقنهم ينفقون (35) والبدن جعلنها لكم من شعئر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون

﴿36﴾ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هداكم وبشر المحسنين ﴿37﴾ * إن الله يدافع
عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ﴿38﴾
أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير ﴿39﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
إن الله لقوي عزيز ﴿40﴾ الذين إن مكناهم في الأرض
أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴿41﴾ وإن
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴿42﴾
وقوم إبراهيم وقوم لوط ﴿43﴾ وأصحاب مدين وكذب
موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان
نكير ﴿44﴾ فكأين من قرية أهلكناها وهي

ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد (45) أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب
يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور (46)
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما
عند ربك كألف سنة مما تعدون (47) وكأين من
قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير
(48) * قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين (49)
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم
(50) والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم
(51) وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيء إلا إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم (52) ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد (53) وليعلم الذين
أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم

وإن الله لهاد الذين ءامنوا إلى صراط مستقيم (54)
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم (55) الملك يومئذ
لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم (56) والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
فأولئك لهم عذاب مهين (57) والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن
الله لهو خير الرازقين (58) ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وإن الله لعليم حليم (59) * ذلك ومن عاقب بمثل ما

عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو
غفور (60) ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير (61) ذلك
بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه هو الباطل وأن
الله هو العلي الكبير (62) ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف
خبير (63) له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله

لهو الغني الحميد (64) ألم تر أن الله سخر لكم ما في
الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء
أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف
رحيم (65) وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
إن الإنسان لكفور (66) لكل أمة جعلنا منسكا
هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك
إنك لعلى هدى مستقيم (67) وإن جادلوك فقل الله
أعلم بما تعملون (68) الله يحكم بينكم يوم
القيامة فيما كنتم فيه تختلفون (69) ألم تعلم
أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب
إن ذلك على الله يسير (70) ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما
للظالمين من نصير (71) * وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا
قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين

كفروا وبيس المصير (72) يا أيها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
(73) ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز
(74) الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن
الله سميع بصير (75) يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
وإلى الله ترجع الامور (76) يا أيها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون (77) وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو
مولاكم فنعم المولى ونعم النصير (78)

23- سورة المومنون مكية
وآياتها 118

* بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ قَدَ اَفْلَحَ اَ۬لْمُومِنُونَ (1) اَ۬لذِينَ هُمْ
فِے صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ (2) وَالذِينَ هُمْ عَنِ اِ۬للَّغْوِ
مُعْرِضُونَ (3) وَالذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ (4)
وَالذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ
اِبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْعَادُونَ (7) وَالذِينَ هُمْ
لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ (8) وَالذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ (9) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْوَٰرِثُونَ (10) اَ۬لذِينَ
يَرِثُونَ اَ۬لْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (11) وَلَقَدْ خَلَقْنَا
اَ۬لِانسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِے قَرَارٍ
مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا اَ۬لنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا اَ۬لْعَلَقَةَ
مُضْغَةً فَخَلَقْنَا اَ۬لْمُضْغَةَ عِظَٰماً فَكَسَوْنَا
اَ۬لْعِظَٰمَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقاً اٰخَرَ فَتَبَارَكَ اَ۬للَّهُ أَحْسَنُ
اُ۬لْخَٰلِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ
إِنَّكُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ (16) وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ اِ۬لْخَلْقِ غَٰفِلِينَ (17) وَأَنزَلْنَا

مِنَ السَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ
ذَهَابٍ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ (18) فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ
مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ (19) وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِينَآءَ تَنۢبُتُ
بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ (20) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَٰمِ
لَعِبْرَةً نَّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا
مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (22) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ
فَقَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا
تَتَّقُونَ (23) * فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِۦ
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَآءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ءَابَآئِنَا
الْأَوَّلِينَ (24) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِۦ حَتَّىٰ
حِينٍ (25) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (26) فَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ
أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ

وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون (27) فإذا استويت
أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين (28) وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين (29) إن في ذلك لآيات وإن كنا
لمبتلين (30) ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين (31)
فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره أفلا تتقون (32) وقال الملأ
من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم
في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما
تأكلون منه ويشرب مما تشربون (33) ولئن أطعتم
بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون (34) أيعدكم
أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون
(35) هيهات هيهات لما توعدون (36) إن هي إلا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين (37) إن هو
إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين (38)

۞ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ (39) قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ (40) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ
غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ (41) ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ
بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ (42) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا
يَسْتَـْٔخِرُونَ (43) ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً
رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ
أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ (44) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ
وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (45) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ (46)
فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ (47)
فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ (48) وَلَقَدْ
ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (49) وَجَعَلْنَا
ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ
قَرَارٍ وَمَعِينٍ (50) يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (51) وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ (52) فَتَقَطَّعُوٓا۟

أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ (53) فَذَرْهُمْ
فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ (54) أَيَحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِ
مِن مَّالٍ وَبَنِينَ (55) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ
(56) * إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (57) —
وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُومِنُونَ (58) وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ
لَا يُشْرِكُونَ (59) وَالَّذِينَ يُوتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (60) أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي
الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (61) وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
(62) بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ
ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ (63) حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم
بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ (64) لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم
مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ (65) قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ
فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ (66) مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تُهْجِرُونَ (67) أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم
مَّا لَمْ يَاتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (68) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ

وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ (69) أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ بَلْ جَآءَهُم
بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ (70) وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمَٰوَٰتُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ
فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ (71) أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا
فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ (72) وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ
إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (73) وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالْآخِرَةِ
عَنِ الصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ (74) * وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا
مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّوا فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ (75) وَلَقَدْ
أَخَذْنَٰهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ (76) حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ (77) وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَٰرَ وَالْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
(78) وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
(79) وَهُوَ الَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَٰفُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ (80) بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ (81)
قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

(82) لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ (83) قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (84) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ
(85) قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَٰوَٰتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
(86) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (87) قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ (88) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ (89)
بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ (90) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ
مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا
خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَٰنَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ (91) عَٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
(92) * قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ (93) رَبِّ فَلَا
تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ (94) وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ
مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ (95) ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ
نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (96) وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ
الشَّيَٰطِينِ (97) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ (98) حَتَّىٰٓ إِذَا

جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون (99) لعلي أعمل
صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون (100) فإذا نفخ في
الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
(101) فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون (102)
ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
في جهنم خالدون (103) تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون (104) ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون (105) قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين (106) ربنا أخرجنا منها فإن عدنا
فإنا ظالمون (107) قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
(108) إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين (109) فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون (110) إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم
هم الفائزون (111) قال كم لبثتم في الأرض عدد

سِنِينَ (112) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ الْعَآدِّينَ

(113) قَالَ إِن لَّبِثْتُمُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَ اَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(114) * أَفَحَسِبْتُمُۥٓ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمُۥٓ إِلَيْنَا

لَا تُرْجَعُونَ (115) فَتَعَٰلَى اَ۬للَّهُ اُ۬لْمَلِكُ اُ۬لْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ

إِلَّا هُوَ رَبُّ اُ۬لْعَرْشِ اِ۬لْكَرِيمِ (116) وَمَن يَدْعُ

مَعَ اَ۬للَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا

حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ اُ۬لْكَٰفِرُونَ (117)

وَقُل رَّبِّ إِغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ اُ۬لرَّٰحِمِينَ (118)

24 - سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّة

وَءَايَاتُهَا - 64

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ سُورَةٌ اَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا

وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ (1) اَ۬لزَّانِيَةُ

وَالزَّانِے فَاجْلِدُوا كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا

تَاخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِے دِينِ اِ۬للَّهِ إِن كُنتُمْ تُومِنُونَ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ اِ۬لَاخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ

اَ۬لْمُومِنِينَ (2) اَ۬لزَّانِے لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً

والزانية لا ينكحها إلا زان او مشرك وحرم ذلك على
المومنين (3) والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون (4) إلا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فإن الله غفور رحيم (5) والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
(6) والخامسة ان لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين (7)
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين (8) والخامسة ان غضب الله عليها إن كان
من الصادقين (9) ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله تواب حكيم (10) ۞ إن الذين جاءو بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم
لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم (11) لولا إذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا

إفك مبين (12) لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم
ياتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون (13)
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم (14)
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
(15) ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم (16) يعظكم
الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين (17)
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم (18)
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم
لا تعلمون (19) ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وأن الله رءوف رحيم (20)
* يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن
يتبع خطوات الشيطان فإنه يامر بالفحشاء والمنكر

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم
مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
(21) وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا
أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا
وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ (22) إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (23)
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ (24) يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ
الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (25) الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ (26) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ (27) فَإِن لَّمْ تَجِدُوا
فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ

لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم (28) ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا
غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون (29) قل للمومنين يغضوا من أبصرهم
ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير
بما يصنعون (30) وقل للمومنت يغضضن من
أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما
ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن إلا لبعولتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخونهن أو بني إخونهن أو بني
أخوتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمنهن أو التبعين غير
أولي الاربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على
عورت النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المومنون لعلكم
تفلحون (31) وأنكحوا الايمى منكم والصلحين من
عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله

ص

مِن فَضْلِهِۦ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (32) وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَالَّذِينَ
يَبْتَغُونَ الْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِيٓ ءَاتَيٰكُمْ
وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا
عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنۢ بَعْدِ
إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (33) وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ
مُّبَيَّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ
(34) ۞ اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ
وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) فِي بُيُوتٍ
أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا
بِالْغُدُوِّ وَالْأٓصَالِ (36) رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ

عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصر (37) ليجزيهم الله أحسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب (38) والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمئان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب (39)
أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج
يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور (40) ألم تر أن الله يسبح له من في السموت والارض
والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون (41) ولله ملك السموت والارض
وإلى الله المصير (42) * ألم تر أن الله يزجي سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب

بِالْأَبْصَٰرِ (43) يُقَلِّبُ اُ۬للَّهُ اُ۬ليْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِے ذَٰلِكَ
لَعِبْرَةً لِّأُوْلِے اِ۬لْأَبْصَٰرِ (44) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن
مَّآءٖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِے عَلَيٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِے عَلَيٰ
رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِے عَلَيٰ أَرْبَعٖ يَخْلُقُ اُ۬للَّهُ مَا يَشَآءُ إِنَّ اَ۬للَّهَ
عَلَيٰ كُلِّ شَےْءٖ قَدِيرٞ (45) لَّقَدَ اَنزَلْنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيَّنَٰتٖ وَاللَّهُ
يَهْدِے مَنْ يَّشَآءُ إِلَيٰ صِرَٰطٖ مُّسْتَقِيمٖ (46) وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّيٰ فَرِيقٞ مِّنْهُم مِّنۢ بَعْدِ
ذَٰلِكَ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِالْمُومِنِينَ (47) وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَي اَ۬للَّهِ
وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٞ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ
(48) وَإِنْ يَّكُن لَّهُمُ اُ۬لْحَقُّ يَأْتُوٓاْ إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (49) أَفِے
قُلُوبِهِم مَّرَضٌ اَمِ اِ۪رْتَابُوٓاْ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَّحِيفَ اَ۬للَّهُ
عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ بَلُ اُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لظَّٰلِمُونَ (50) إِنَّمَا
كَانَ قَوْلَ اَ۬لْمُومِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَي اَ۬للَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ أَنْ يَّقُولُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْمُفْلِحُونَ
(51) وَمَنْ يُّطِعِ اِ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ اَ۬للَّهَ وَيَتَّقِهِۦ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْفَآئِزُونَ (52) ۞ وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ

أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
إن الله خبير بما تعملون (53) قل أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ
المبين (54) وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين
من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون
(55) وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون (56) لا تحسبن الذين كفروا
معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير (57)
يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد
صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا

عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ
فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (59) ۞
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ
عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ
وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (60) لَّيْسَ عَلَى
الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم
مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ
أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ

يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون (61) إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه
على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر
لهم الله إن الله غفور رحيم (62) * لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم (63) ألا إن
لله ما في السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم (64)

سورة الفرقان مكية - 25
وآياتها - 77

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعالمين نذيرا (1) الذي له ملك
السماوات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا (2) واتخذوا
من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون
موتا ولا حيوة ولا نشورا (3) وقال الذين كفروا إن هذا
إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو
ظلما وزورا (4) وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة وأصيلا (5) قل أنزله الذي يعلم
السر في السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما
(6) وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا
(7) أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل
منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا
(8) انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا (9) * تبارك الذي إن شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار
ويجعل لك قصورا (10) بل كذبوا بالساعة وأعتدنا

لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيراً (11) إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانِۢ
بَعِيدٍ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً (12) وَإِذَآ أُلْقُواْ مِنْهَا
مَكَاناً ضَيِّقاً مُّقَرَّنِينَ دَعَوْاْ هُنَالِكَ ثُبُوراً (13) لَّا
تَدْعُواْ الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً وَادْعُواْ ثُبُوراً كَثِيراً (14) قُلْ
أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ
لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيراً (15) لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَالِدِينَ
كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْداً مَّسْـُٔولاً (16) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَآنتُمُۥ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِے
هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّواْ السَّبِيلَ (17) قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ مَا كَانَ
يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُواْ الذِّكْرَ وَكَانُواْ قَوْماً بُوراً (18) فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفاً وَلَا نَصْراً
وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَاباً كَبِيراً (19) وَمَآ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيراً (20) * وَقَالَ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا
لَقَدِ اِ۪سْتَكْبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيراً (21)
يَوْمَ يَرَوْنَ اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْراً مَّحْجُوراً (22) وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ
هَبَآءً مَّنثُوراً (23) أَصْحَٰبُ اُ۬لْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرّاً وَأَحْسَنُ
مَقِيلاً (24) وَيَوْمَ تَشَّقَّقُ اُ۬لسَّمَآءُ بِالْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلاً (25) اِ۬لْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ اِ۬لْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْماً
عَلَى اَ۬لْكَٰفِرِينَ عَسِيراً (26) وَيَوْمَ يَعَضُّ اُ۬لظَّالِمُ عَلَىٰ
يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي اِ۪تَّخَذْتُ مَعَ اَ۬لرَّسُولِ سَبِيلاً (27)
يَٰوَيْلَتَيٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَاناً خَلِيلاً (28) لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ
اِ۬لذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِي وَكَانَ اَ۬لشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولاً
(29) وَقَالَ اَ۬لرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي اِ۪تَّخَذُواْ هَٰذَا اَ۬لْقُرْءَانَ
مَهْجُوراً (30) وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٓءٍ عَدُوّاً مِّنَ
اَ۬لْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِياً وَنَصِيراً (31) وَقَالَ اَ۬لَّذِينَ
كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ اِ۬لْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ
لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلاً (32) وَلَا يَأْتُونَكَ

بِمَثَلٍ اِلَّا جِئْنَٰكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (33) اَلَّذِينَ يُحْشَرُونَ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمُۥٓ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ
سَبِيلًا (34) * وَلَقَدَ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ
أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا (35) فَقُلْنَا اَذْهَبَآ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا (36) وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا
كَذَّبُواْ الرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا
لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا اَلِيمًا (37) وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَٰبَ
اَلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا (38) وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ
اُلْاَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا (39) وَلَقَدَ اَتَوْاْ عَلَى الْقَرْيَةِ
اِلَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (40) وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُؤًا اَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اَللَّهُ رَسُولًا (41) اِن كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنَ اٰلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنَ اَضَلُّ سَبِيلًا (42) اَرَٰيْتَ مَنِ
اِتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَيٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا (43)
اَمْ تَحْسِبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمُۥٓ إِلَّا

كالانعام بل هم أضل سبيلا (44) ألم تر إلى ربك
كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا (45) ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
(46) وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا (47) وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا (48) لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا
(49) ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس
إلا كفورا (50) ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا
(51) فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا
(52) وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا (53) وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا
(54) ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا (55) وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا (56) قل ما أسألكم عليه من اجر إلا

مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلاً (57) وَتَوَكَّلْ عَلَى اَ۬لْحَيِّ
اِ۬لذِے لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيراً (58) اِ۬لذِے خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِے سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اَ۪سْتَوَىٰ عَلَى اَ۬لْعَرْشِ اِ۬لرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ
بِهِۦ خَبِيراً (59) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اُ۟سْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ
وَمَا اَ۬لرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُوراً (60) *
تَبَٰرَكَ اَ۬لذِے جَعَلَ فِے اِ۬لسَّمَآءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجاً
وَقَمَراً مُّنِيراً (61) وَهُوَ اَ۬لذِے جَعَلَ اَ۬ليْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً
لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً (62) وَعِبَادُ اُ۬لرَّحْمَٰنِ
اِ۬لذِينَ يَمْشُونَ عَلَى اَ۬لْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ اُ۬لْجَٰهِلُونَ
قَالُواْ سَلَٰماً (63) وَالذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِيَٰماً (64)
وَالذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اَ۪صْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا
كَانَ غَرَاماً (65) إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً (66) وَالذِينَ
إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَاماً
(67) وَالذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اَ۬للَّهِ إِلَٰهاً ـ اخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ
اَ۬لنَّفْسَ اَ۬لتِے حَرَّمَ اَ۬للَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ

ذَٰلِكَ

ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿68﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ
وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿69﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا
صَٰلِحًا فَأُولَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿70﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى
اللَّهِ مَتَابًا ﴿71﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿72﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿73﴾ وَالَّذِينَ
يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿74﴾ أُولَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا
وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ﴿75﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿76﴾ قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا
دُعَآؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿77﴾

26- سورة الشعراء مكية
وءاياتها- 227

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ طسٓمٓ ﴿1﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ الْكِتَٰبِ
الْمُبِينِ ﴿2﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُومِنِينَ

﴿3﴾ إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت أعناقهم

لها خاضعين ﴿4﴾ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث

إلا كانوا عنه معرضين ﴿5﴾ فقد كذبوا

فسيأتيهم أنباؤا ما كانوا به يستهزءون ﴿6﴾ أولم

يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم

﴿7﴾ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين

﴿8﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿9﴾ وإذ نادى ربك

موسى أن ائت القوم الظالمين ﴿10﴾ قوم فرعون ألا يتقون

﴿11﴾ قال رب إني أخاف أن يكذبون ﴿12﴾ ويضيق

صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ﴿13﴾

ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ﴿14﴾ قال كلا فاذهبا

بآياتنا إنا معكم مستمعون ﴿15﴾ فأتيا فرعون فقولا

إنا رسول رب العالمين ﴿16﴾ أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴿17﴾

قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ﴿18﴾

وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين ﴿19﴾ قال

فعلتها إذا وأنا من الضالين ﴿20﴾ ففررت منكم لما

خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين (21)
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل (22)
قال فرعون وما رب العالمين (23) قال رب السماوات والارض
وما بينهما إن كنتم موقنين (24) * قال لمن حوله ألا
تستمعون (25) قال ربكم ورب آبائكم الاولين (26)
قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون (27) قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون (28)
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين
(29) قال أولو جئتك بشيء مبين (30) قال فأت به إن
كنت من الصادقين (31) فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين (32) ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين (33) قال
للملإ حوله إن هذا لساحر عليم (34) يريد أن يخرجكم
من أرضكم بسحره فماذا تأمرون (35) قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين (36) يأتوك بكل سحار
عليم (37) فجمع السحرة لميقات يوم معلوم (38) وقيل
للناس هل أنتم مجتمعون (39) لعلنا نتبع السحرة إن كانوا

هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ (40) فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَيِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا اِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ (41) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمُۥٓ إِذًا
لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ (42) قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ
(43) فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ
إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ (44) فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُونَ (45) فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (46) قَالُوٓاْ
ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (47) رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ (48) قَالَ ءَآمَنتُمْ
لَهُۥ قَبْلَ أَنَ اذَنَ لَكُمُۥٓ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِے عَلَّمَكُمُ
ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم
مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمُۥٓ أَجْمَعِينَ (49) * قَالُواْ لَا ضَيْرَ
إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (50) إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا
خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُومِنِينَ (51) وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ
أَنَ اسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (52) فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ
فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ (53) إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ
(54) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ (55) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ (56)
فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (57) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

(58) كذلك وأورثناها بني إسرائيل (59) فأتبعوهم
مشرقين (60) فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا
لمدركون (61) قال كلا إن معي ربي سيهدين (62)
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم (63) وأزلفنا ثم الآخرين
(64) وأنجينا موسى ومن معه أجمعين (65) ثم أغرقنا الآخرين
(66) إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين (67)
وإن ربك لهو العزيز الرحيم (68) واتل عليهم نبأ إبراهيم
(69) إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون (70) قالوا نعبد
أصناما فنظل لها عاكفين (71) قال هل يسمعونكم
إذ تدعون (72) أو ينفعونكم أو يضرون (73) قالوا
بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون (74) قال أفرأيتم ما
كنتم تعبدون (75) أنتم وآباؤكم الأقدمون (76)
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين (77) الذي خلقني فهو
يهدين (78) والذي هو يطعمني ويسقين (79) وإذا مرضت
فهو يشفين (80) والذي يميتني ثم يحيين (81) ۞ والذي

أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوْمَ الدِّينِ (82) رَبِّ هَبْ
لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّٰلِحِينَ (83) وَاجْعَل لِّي لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (84) وَاجْعَلْنِي مِن وَّرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ
(85) وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّآلِّينَ (86) وَلَا تُخْزِنِي
يَوْمَ يُبْعَثُونَ (87) يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (88) إِلَّا مَنْ
أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ (89) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (90)
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (91) وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ (92) مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ
(93) فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (94) وَجُنُودُ
إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (95) قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (96)
تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (97) إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ
الْعَٰلَمِينَ (98) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ (99) فَمَا لَنَا
مِن شَٰفِعِينَ (100) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (101) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً
فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (102) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (103) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
(104) كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (105) إِذْ قَالَ لَهُمْ

حزب

أخوهم نوح ألا تتقون (106) إني لكم رسول أمين (107)
فاتقوا الله وأطيعون (108) وما أسألكم عليه من
أجر إن أجري إلا على رب العالمين (109) فاتقوا الله وأطيعون
(110) * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون (111) قال
وما علمي بما كانوا يعملون (112) إن حسابهم إلا على
ربي لو تشعرون (113) وما أنا بطارد المؤمنين (114) إن أنا
إلا نذير مبين (115) قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من
المرجومين (116) قال رب إن قومي كذبون (117) فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين (118) فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون (119) ثم أغرقنا بعد
الباقين (120) إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين (121) وإن ربك لهو العزيز الرحيم (122) كذبت
عاد المرسلين (123) إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون
(124) إني لكم رسول أمين (125) فاتقوا الله وأطيعون
(126) وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين (127) أتبنون بكل ريع آية تعبثون (128) وتتخذون

مصانع لعلكم تخلدون (129) وإذا بطشتم بطشتم
جبارين (130) فاتقوا الله وأطيعون (131) واتقوا الذي
أمدكم بما تعلمون (132) أمدكم بأنعام وبنين (133)
وجنات وعيون (134) إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
(135) قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين
(136) إن هذا إلا خلق الأولين (137) وما نحن بمعذبين (138)
فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين (139) وإن ربك لهو العزيز الرحيم
(140) كذبت ثمود المرسلين (141) إذ قال لهم أخوهم
صالح ألا تتقون (142) إني لكم رسول أمين (143) فاتقوا
الله وأطيعون (144) وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين (145) * أتتركون في ما هاهنا آمنين
(146) في جنات وعيون (147) وزروع ونخل طلعها هضيم (148)
وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين (149) فاتقوا الله وأطيعون
(150) ولا تطيعوا أمر المسرفين (151) الذين يفسدون
في الأرض ولا يصلحون (152) قالوا إنما أنت من المسحرين

(153) ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين
(154) قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
(155) ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
(156) فعقروها فأصبحوا نادمين (157) فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين (158) وإن ربك
لهو العزيز الرحيم (159) كذبت قوم لوط المرسلين (160)
إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون (161) إني لكم
رسول أمين (162) فاتقوا الله وأطيعون (163) وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين (164) أتأتون
الذكران من العالمين (165) وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون (166) قالوا لئن لم تنته
يا لوط لتكونن من المخرجين (167) قال إني لعملكم
من القالين (168) رب نجني وأهلي مما يعملون (169)
فنجيناه وأهله أجمعين (170) إلا عجوزا في الغابرين
(171) ثم دمرنا الآخرين (172) وأمطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين (173) إن في ذلك لآية

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (174) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ (175) كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ (176) إِذْ
قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ (177) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
(178) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (179) وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ (180) * أَوْفُوا
الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (181) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ (182) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (183) وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ
الْأَوَّلِينَ (184) قَالُوا إِنَّمَا أَنتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ (185) وَمَا أَنتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (186) فَأَسْقِطْ
عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (187)
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ (188) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ
عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (189)
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (190)
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (191) وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ اَ۬لْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ (195) وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ
اِ۬لْأَوَّلِينَ (196) أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمُۥ ءَايَةً اَنْ يَّعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ
إِسْرَآءِيلَ (197) وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ اِ۬لْأَعْجَمِينَ (198) فَقَرَأَهُۥ
عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ (199) كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِي قُلُوبِ اِ۬لْمُجْرِمِينَ (200) لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ اُ۬لْعَذَابَ
اَ۬لْأَلِيمَ (201) فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202)
فَيَقُولُواْ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ (203) أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ
(204) أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ (205) ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ
يُوعَدُونَ (206) مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ
(207) وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ اِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ (208)
ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ (209) * وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ اِ۬لشَّيَٰطِينُ
(210) وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ (211) إِنَّهُمْ عَنِ اِ۬لسَّمْعِ
لَمَعْزُولُونَ (212) فَلَا تَدْعُ مَعَ اَ۬للَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ اَ۬لْمُعَذَّبِينَ (213) وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ اَ۬لْأَقْرَبِينَ (214)
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اِ۪تَّبَعَكَ مِنَ اَ۬لْمُؤْمِنِينَ (215) فَإِنْ
عَصَوْكَ فَقُلِ اِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ (216) فَتَوَكَّلْ عَلَى

العزيز الرحيم (217) الذي يراك حين تقوم (218) وتقلبك
في الساجدين (219) إنه هو السميع العليم (220) هل
أنبئكم على من تنزل الشياطين (221) تنزل على كل
أفاك أثيم (222) يلقون السمع وأكثرهم كاذبون
(223) والشعراء يتبعهم الغاوون (224) ألم تر أنهم في
كل واد يهيمون (225) وأنهم يقولون ما لا يفعلون
(226) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (227)

27 - سورة النمل مكية
وآياتها - 93

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك آيات القرآن
وكتاب مبين (1) هدى وبشرى للمؤمنين (2) الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
يوقنون (3) إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون (4) أولئك الذين لهم سوء

الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ (5) *
وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) إِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ
أَوْ آتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ (7)
فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (8) يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (9) وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ
كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي
لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ (10) إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا
بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ (11) وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ
تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (12) فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا
مُبْصِرَةً قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ (13) وَجَحَدُوا بِهَا
وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (14) وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ

عباده المؤمنين (15) وورث سليمان داوود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
إن هذا لهو الفضل المبين (16) وحشر لسليمان جنوده
من الجن والإنس والطير فهم يوزعون (17) حتى إذا
أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم
لا يشعرون (18) فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب
أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك
في عبادك الصالحين (19) وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين (20) لأعذبنه
عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين
(21) فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به
وجئتك من سبإ بنبإ يقين (22) إني وجدت امرأة تملكهم
وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (23) وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم

الشيطن

الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون (24) ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في
السماوات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون (25)
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم (26) * قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين (27)
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون (28) قالت يا أيها الملأ إني
ألقي إلي كتاب كريم (29) إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم (30) ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين
(31) قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون (32) قالوا نحن أولوا قوة
وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا
تأمرين (33) قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون (34)
وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
(35) فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما

ءَاتَيٰنِۦ اَ۬للَّهُ خَيْرٞ مِّمَّآ ءَاتَيٰكُم بَلَ اَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ
تَفْرَحُونَ (36) اِرْجِعِ اِلَيْهِمْ فَلَنَاتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ
لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمْ صَٰغِرُونَ (37)
قَالَ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَاتِينِے بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَاتُونِے
مُسْلِمِينَ (38) قَالَ عِفْرِيتٞ مِّنَ اَ۬لْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن
مَّقَامِكَ وَإِنِّے عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ (39) قَالَ اَ۬لذِے عِندَهُۥ
عِلْمٞ مِّنَ اَ۬لْكِتَٰبِ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَۖ
فَلَمَّا رَءِاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّے لِيَبْلُوَنِيَ
ءَآشْكُرُ أَمَ اَكْفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦۖ
وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّے غَنِيٌّ كَرِيمٞ (40) ۞ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا
عَرْشَهَا نَنظُرَ أَتَهْتَدِيٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ اَ۬لذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
(41) فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ
هُوَۖ وَأُوتِينَا اَ۬لْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ (42) وَصَدَّهَا
مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ اِ۬للَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٖ
كَٰفِرِينَ (43) قِيلَ لَهَا اَدْخُلِے اِ۬لصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةٗ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۖ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن

قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمن
لله رب العلمين (44) ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صلحا
أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون (45) قال
يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون (46) قالوا اطيرنا بك وبمن
معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون
(47) وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الأرض ولا يصلحون (48) قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك أهله وإنا لصدقون (49) ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون (50) فانظر
كيف كان عقبة مكرهم إنا دمرنهم وقومهم
أجمعين (51) فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
إن في ذلك لآية لقوم يعلمون (52) وأنجينا
الذين ءامنوا وكانوا يتقون (53) ولوطا إذ قال
لقومه أتاتون الفحشة وأنتم تبصرون (54) أئنكم

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ (55) ۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا
أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ
(56) فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ
(57) وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ
(58) قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ
ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ (59) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ
بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ
بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ (60) أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ
خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا
أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61) أَمَّن يُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ
خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ
(62) أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ
نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا

يشركون (63) أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم
إن كنتم صدقين (64) قل لا يعلم من في السموت والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون (65) * بل
ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون (66) وقال الذين كفروا أءذا كنا تربا
وءاباؤنا أئنا لمخرجون (67) لقد وعدنا هذا نحن
وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين (68) قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين
(69) ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
(70) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين
(71) قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون
(72) وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون (73) وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون (74) وما من غائبة في السماء والأرض
إلا في كتب مبين (75) إن هذا القرءان يقص على بني

إِسْرَآءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِے هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76) وَإِنَّهُۥ لَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُومِنِينَ (77) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِے بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (78) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ
عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (79) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ
الصُّمَّ الدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (80) وَمَا أَنتَ بِهَٰدِے
الْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمُۥ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُومِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم
مُّسْلِمُونَ (81) ۞ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمُۥ أَخْرَجْنَا لَهُمْ
دَآبَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمُۥ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا بِـَٔايَٰتِنَا
لَا يُوقِنُونَ (82) وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن
يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ (83) حَتَّىٰ إِذَا جَآءُو
قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِے وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (84) وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا
فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ (85) أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُومِنُونَ
(86) وَيَوْمَ يُنفَخُ فِے الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِے السَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِے
الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ اللَّهُ وَكُلٌّ ءَاتُوهُ دَٰخِرِينَ (87)

وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع
الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون (88) من
جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
(89) ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل
تجزون إلا ما كنتم تعملون (90) إنما أمرت أن أعبد رب
هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من
المسلمين (91) وأن أتلوا القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين (92) وقل
الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون (93)

28- سورة القصص مكية

وآياتها 88

بسم الله الرحمن الرحيم طسم (1) تلك آيات
الكتاب المبين (2) نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون (3) إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم

وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمُۥٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ اَ۬لْمُفْسِدِينَ (4)
وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى اَ۬لَّذِينَ اَ۟سْتُضْعِفُواْ فِي اِ۬لْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمُۥٓ
أَيِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ اُ۬لْوَٰرِثِينَ (5) وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي اِ۬لْأَرْضِ
وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ
يَحْذَرُونَ (6) وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا
خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي اِ۬لْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا
رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ اَ۬لْمُرْسَلِينَ (7) فَالْتَقَطَهُۥٓ
ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوّاً وَحَزَناً اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ
وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ (8) وَقَالَتِ اِ۪مْرَأَتُ فِرْعَوْنَ
قُرَّتُ عَيْنٖ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَنْ يَّنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ
وَلَداً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (9) وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ
فَٰرِغاً اِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ
قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ اَ۬لْمُؤْمِنِينَ (10) وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ
فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٖ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (11) * وَحَرَّمْنَا
عَلَيْهِ اِ۬لْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ
بَيْتٖ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ (12) فَرَدَدْنَٰهُ

إلى

إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (13) وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥ وَاسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ (14) وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ
عَدُوِّهِۦ فَاسْتَغَٰثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى الَّذِي مِنْ
عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا
مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ (15) قَالَ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ (16) قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ (17) فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَآئِفًا
يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُۥ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ
قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ (18) فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن
يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) وَجَآءَ

رَجُلٌ مِّنَ اَقْصَا اَلْمَدِينَةِ يَسْعَيٰ قَالَ يَٰمُوسَيٰ إِنَّ اَلْمَلَأَ يَاتَمِرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ اَلنَّٰصِحِينَ (20) فَخَرَجَ مِنْهَا
خَآئِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ اَلْقَوْمِ اِلظَّٰلِمِينَ (21) * وَلَمَّا
تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَيٰ رَبِّيَ أَنْ يَّهْدِيَنِي سَوَآءَ اَلسَّبِيلِ
(22) وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ اَلنَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ اُمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّيٰ يَصْدُرَ اَلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ
(23) فَسَقَيٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّيٰ إِلَى اَلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّيَ لِمَآ
أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24) فَجَآءَتْهُ إِحْدَيٰهُمَا تَمْشِي
عَلَى اَسْتِحْيَآءٍ قَالَتِ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ
لَنَا فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ اِلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ
نَجَوْتَ مِنَ اَلْقَوْمِ اِلظَّٰلِمِينَ (25) قَالَتِ إِحْدَيٰهُمَا يَٰأَبَتِ
اِسْتَـْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اِسْتَـْجَرْتَ اَلْقَوِيُّ اُلْأَمِينُ (26) قَالَ إِنِّيَ أُرِيدُ
أَنُ انكِحَكَ إِحْدَى اَبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَيٰ أَن تَاجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ
فَإِنَ اَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنَ اَشُقَّ عَلَيْكَ
سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ اَللَّهُ مِنَ اَلصَّٰلِحِينَ (27) قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي

وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل (28) * فلما قضى موسى الأجل
وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر
او جذوة من النار لعلكم تصطلون (29) فلما
أتيها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة
من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب العلمين (30) وأن الق
عصاك فلما راها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين (31)
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى
فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين (32) قال رب
إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون (33) وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردا يصدقني إني
أخاف أن يكذبون (34) قال سنشد عضدك بأخيك
ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون إليكما بـايتنا

أَنتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ (35) فَلَمَّا جَاءَهُم مُّوسَىٰ
بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا
بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (36) وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن
جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ (37) وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ
فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ

مِنَ الْكَاذِبِينَ (38) * وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ (39) فَأَخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (40) وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى
النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ (41) وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي
هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُم مِّنَ الْمَقْبُوحِينَ (42)
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
(43) وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى

ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ (44) وَلَٰكِنَّا أَنشَأْنَا
قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ
مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ (45)
وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن
رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُونَ (46) وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (47) فَلَمَّا جَآءَهُمُ
ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
أَوَلَمْ يَكْفُرُواْ بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُواْ سَٰحِرَٰنِ تَظَٰهَرَا
وَقَالُواْ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ (48) قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ
ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (49)
فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ وَمَنْ
أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي
ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ (50) * وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (51) ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِهِۦ

هم به يومنون (52) وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به
إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين (53) أولئك
يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرون بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون (54) وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين (55) إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين (56)
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا
أولم نمكن لهم حرما آمنا تجبى إليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون (57) وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين
(58) وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها
رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى
إلا وأهلها ظالمون (59) وما أوتيتم من شيء فمتاع
الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا

تَعْقِلُونَ ﴿60﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن
مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ
﴿61﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿62﴾ * قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ
رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَآ
إِلَيْكَ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿63﴾ وَقِيلَ ٱدْعُواْ
شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُواْ لَهُمْ وَرَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ
لَوْ أَنَّهُمْ كَانُواْ يَهْتَدُونَ ﴿64﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿65﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿66﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿67﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ
مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿68﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ
وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿69﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ
فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْأٓخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿70﴾
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ

ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ (71)
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (72) وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ
ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (73) وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ
كُنتُمْ تَزْعُمُونَ (74) وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا
كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ (75) * إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ
أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْفَرِحِينَ (76) وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ
وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ
إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْمُفْسِدِينَ (77) قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ أَوَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ

مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ
(78) فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ (79) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ
اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَا إِلَّا الصَّٰبِرُونَ
(80) فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن
فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ
(81) وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُۥ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ
لَوْلَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسِفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ

الْكَٰفِرُونَ (82) * تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَٰقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ (83) مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ (84) إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ
إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّيَ أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ

مبين (85) وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين
(86) ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ انزلت إليك
وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين (87) ولا
تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء
هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون (88)

29 - سورة العنكبوت مكية
وآياتها 69

بسم الله الرحمن الرحيم الٓمٓ (1) أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون (2) ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين (3) أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا
ساء ما يحكمون (4) من كان يرجوا لقاء الله فإن
أجل الله لآت وهو السميع العليم (5) ومن جاهد
فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين (6)

وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمُۥٓ أَحْسَنَ الذِے كَانُواْ يَعْمَلُونَ (7)
* وَوَصَّيْنَا اَ۬لِانسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْناٗ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
بِے مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٞ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (8) وَالذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِے الصَّٰلِحِينَ (9) وَمِنَ اَ۬لنَّاسِ
مَنْ يَّقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِے اِ۬للَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ اَ۬لنَّاسِ
كَعَذَابِ اِ۬للَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصْرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمُۥٓ أَوَلَيْسَ اَ۬للَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِے صُدُورِ اِ۬لْعَٰلَمِينَ
(10) وَلَيَعْلَمَنَّ اَ۬للَّهُ الذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ اَ۬لْمُنَٰفِقِينَ (11)
وَقَالَ الذِينَ كَفَرُواْ لِلذِينَ ءَامَنُواْ اُ۪تَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ
خَطَٰيَٰكُمْ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنْ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَےْءٍ اِنَّهُمْ
لَكَٰذِبُونَ (12) وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاٗ مَّعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيُسْـَٔلُنَّ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ (13) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحاً اِلَيٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ اِلَّا خَمْسِينَ
عَاماٗ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ (14) فَأَنجَيْنَٰهُ

واصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين (15) وإبرهيم
إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون (16) * إنما تعبدون من دون الله أوثنا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له إليه ترجعون (17) وإن تكذبوا فقد كذب أمم
من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين (18) أولم
يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على
الله يسير (19) قل سيروا في الأرض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشاءة الاخرة إن الله على
كل شيء قدير (20) يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
وإليه تقلبون (21) وما أنتم بمعجزين في الارض ولا في
السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير (22)
والذين كفروا بايت الله ولقائه أولئك يئسوا
من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم (23) فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله من النار

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) وَقَالَ إِنَّمَا
اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةً بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ
بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن
نَّاصِرِينَ (25) * فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (26) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوءَةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ
أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (27)
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا
سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ (28) أَيِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ
إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (29) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى
الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ (30) وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ
قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا
ظَالِمِينَ (31) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن

ربع

فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا امْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ الْغَٰبِرِينَ
(32) وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ
ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ
إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَٰبِرِينَ (33) إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهْلِ
هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَآءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34)
وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (35) ✻
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ
وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
(36) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ (37) وَعَادًا وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم
مِّن مَّسَٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ (38) وَقَٰرُونَ وَفِرْعَوْنَ
وَهَٰمَٰنَ وَلَقَدْ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَٰتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَٰبِقِينَ (39) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦ
فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا

وَمَا كَانَ اَ۬للَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
(40) مَثَلُ اُ۬لذِينَ اَ۪تَّخَذُواْ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ اِ۬لْعَنكَبُوتِ
اِ۪تَّخَذَتْ بَيْتاٗ وَإِنَّ أَوْهَنَ اَ۬لْبُيُوتِ لَبَيْتُ اُ۬لْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ
يَعْلَمُونَ (41) إِنَّ اَ۬للَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖ
وَهُوَ اَ۬لْعَزِيزُ اُ۬لْحَكِيمُ (42) وَتِلْكَ اَ۬لَامْثَٰلُ نَضْرِبُهَا
لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا اَ۬لْعَٰلِمُونَ (43) خَلَقَ اَ۬للَّهُ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ
وَالَارْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلْمُومِنِينَ (44) اُ۟تْلُ مَآ
أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ اَ۬لْكِتَٰبِ وَأَقِمِ اِ۬لصَّلَوٰةَ إِنَّ اَ۬لصَّلَوٰةَ تَنْهَيٰ
عَنِ اِ۬لْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اُ۬للَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ (45)

* وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ اَ۬لْكِتَٰبِ إِلَّا بِالتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
اَ۬لذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِالذِيٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٞ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ (46)
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ اَ۬لْكِتَٰبَ فَالذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ
اُ۬لْكِتَٰبَ يُومِنُونَ بِهِۦ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَنْ يُّومِنُ بِهِۦ وَمَا يَجْحَدُ
بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا اَ۬لْكَٰفِرُونَ (47) وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ

من كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب
المبطلون ﴿48﴾ بل هو ءايت بينت في صدور الذين أوتوا
العلم وما يجحد بـايتنا إلا الظلمون ﴿49﴾ وقالوا
لولا أنزل عليه ءايت من ربه قل إنما الايت عند
الله وإنما أنا نذير مبين ﴿50﴾ أولم يكفهم
أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴿51﴾ قل كفى بالله
بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض
والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله أولئك هم
الخسرون ﴿52﴾ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل
مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا
يشعرون ﴿53﴾ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة
بالكفرين ﴿54﴾ يوم يغشيهم العذاب من فوقهم
ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ﴿55﴾
يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي وسعة فإيي فاعبدون ﴿56﴾
كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴿57﴾

وَالذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ اُ۬لصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ اَ۬لْجَنَّةِ
غُرَفاٗ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَ۬لَانْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ
اُ۬لْعَٰمِلِينَ ﴿58﴾ اَ۬لذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَيٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ
﴿59﴾ * وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٖ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اَ۬للَّهُ يَرْزُقُهَا
وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ اَ۬لسَّمِيعُ اُ۬لْعَلِيمُ ﴿60﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ
خَلَقَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضَ وَسَخَّرَ اَ۬لشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ
اُ۬للَّهُ فَأَنَّيٰ يُوفَكُونَ ﴿61﴾ اَ۬للَّهُ يَبْسُطُ اُ۬لرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ
مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ إِنَّ اَ۬للَّهَ بِكُلِّ شَےْءٍ عَلِيمٞ ﴿62﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ اَ۬لسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَحْيَا بِهِ اِ۬لَارْضَ
مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اَ۬للَّهُ قُلِ اِ۬لْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَ اَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ﴿63﴾ وَمَا هَٰذِهِ اِ۬لْحَيَوٰةُ اُ۬لدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٞ
وَلَعِبٞ وَإِنَّ اَ۬لدَّارَ اَ۬لَاخِرَةَ لَهِيَ اَ۬لْحَيَوَانُ لَوْ كَانُواْ
يَعْلَمُونَ ﴿64﴾ فَإِذَا رَكِبُواْ فِے اِ۬لْفُلْكِ دَعَوُاْ اُ۬للَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ اُ۬لدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيٰهُمْ إِلَي اَ۬لْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ
﴿65﴾ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلْيَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿66﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَماً ءَامِناٗ وَيُتَخَطَّفُ اُ۬لنَّاسُ

مِنْ حَوْلِهِمُۥٓ أَفَبِالْبَٰطِلِ يُومِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اِ۬للَّهِ يَكْفُرُونَ (67)
وَمَنَ اَظْلَمُ مِمَّنِ اِ۪فْتَرَىٰ عَلَى اَ۬للَّهِ كَذِباً اَوْ كَذَّبَ
بِالْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِے جَهَنَّمَ مَثْوىً لِّلْكٰ۪فِرِينَ (68)
وَالذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اَ۬للَّهَ لَمَعَ
اَلْمُحْسِنِينَ (69)

30- سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّة
وَءَايَاتُهَا 60

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ أَلَٓمِّٓ (1) غُلِبَتِ اِ۬لرُّومُ (2)
فِے أَدْنَى اَ۬لْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3)
فِے بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ اِ۬لْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٖ
يَفْرَحُ اُ۬لْمُومِنُونَ (4) بِنَصْرِ اِ۬للَّهِ يَنصُرُ مَن يَّشَآءُ وَهُوَ
اَلْعَزِيزُ اُ۬لرَّحِيمُ (5) وَعْدَ اَ۬للَّهِ لَا يُخْلِفُ اُ۬للَّهُ وَعْدَهُۥ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ اَ۬لنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6) يَعْلَمُونَ ظَٰهِراً
مِّنَ اَ۬لْحَيَوٰةِ اِ۬لدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ اِ۬لْأٓخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ (7)
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِے أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ اَ۬للَّهُ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ

وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون (8) * أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر
مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون (9)
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات
الله وكانوا بها يستهزءون (10) الله يبدأ الخلق
ثم يعيده ثم إليه ترجعون (11) ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون (12) ولم يكن لهم من شركائهم
شفعاؤا وكانوا بشركائهم كافرين (13) ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون (14) فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون (15)
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
فأولئك في العذاب محضرون (16) فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون (17) وله الحمد في

السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون (18) يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون (19) ومن آياته أن
خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون (20) ومن
آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا
إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون (21) * ومن آياته خلق السماوات والارض
واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين (22) ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون (23) ومن آياته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض بعد
موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون (24) ومن
آياته أن تقوم السماء والارض بأمره ثم إذا دعاكم
دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون (25) وله من في
السماوات والارض كل له قانتون (26) وهو الذي

يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (27)
ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت
أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل
الآيات لقوم يعقلون (28) بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين
(29) * فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون (30) منيبين
إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من
المشركين (31) من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون (32) وإذا مس الناس ضر
دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا
فريق منهم بربهم يشركون (33) ليكفروا بما
آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون (34) أم أنزلنا

عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِۦ يُشْرِكُونَ
(35) وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (36)
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (37) فَـَٔاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُۥ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ
يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (38) وَمَا
ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا فِي أَمْوَٰلِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِندَ اللَّهِ
وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
الْمُضْعِفُونَ (39) اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ
يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن
ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (40) *
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (41)
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الَّذِينَ
مِن قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ (42) فَأَقِمْ وَجْهَكَ

للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون (43) من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلأنفسهم يمهدون (44) ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين (45)
ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون (46) ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم
فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا
علينا نصر المؤمنين (47) الله الذي يرسل الريح فتثير
سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به
من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون (48) وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين (49) فانظر
إلى أثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها
إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (50) ولئن
أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون

﴿51﴾ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴿52﴾ وما أنت بهاد العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يومن بآياتنا فهم مسلمون
﴿53﴾ * الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴿54﴾ ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يوفكون ﴿55﴾ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان
لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ﴿56﴾ فيومئذ
لا تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون
﴿57﴾ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
﴿58﴾ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون
﴿59﴾ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴿60﴾

31 - سورة لقمان مكية
وآياتها - 34

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم الم (1) تلك آيات الكتاب
الحكيم (2) هدى ورحمة للمحسنين (3) الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون
(4) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
(5) ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب
مهين (6) وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن
لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم
(7) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم (8) خالدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم (9) خلق السماوات بغير عمد ترونها
وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها
من كل زوج كريم (10) هذا خلق الله فأروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين
* (11) ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر

لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
الله غني حميد (12) وإذ قال لقمان لابنه وهو
يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
(13) ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا
على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
إلي المصير (14) وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم
فأنبئكم بما كنتم تعملون (15) يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات
أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير (16)
يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور
(17) ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض
مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور (18) واقصد
في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات

لصوت

لصوت الحمير (19) ألم تروا أن الله سخر لكم ما

في السماوات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه

ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير

علم ولا هدى ولا كتاب منير (20) وإذا قيل لهم

اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباءنا

أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير

(21) * ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد

استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور

(22) ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم

فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور

(23) نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب

غليظ (24) ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون (25)

لله ما في السماوات والأرض إن الله هو الغني الحميد

(26) ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده

من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله

عزيز حكيم (27) ما خلقكم ولا بعثكم إلا
كنفس واحدة إن الله سميع بصير (28) ألم تر أن
الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله
بما تعملون خبير (29) ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير
(30) ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
(31) وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور (32) * يا أيها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور (33) إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا

تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله
عليم خبير (34)

بسم الله الرحمن الرحيم الم (1) تنزيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين (2) أم يقولون افتراه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم
يهتدون (3) الله الذي خلق السماوات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من
دونه من ولي ولا شفيع أفلا تذكرون (4) يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم
كان مقداره ألف سنة مما تعدون (5) ذلك
عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم (6) الذي أحسن
كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين (7) ثم
جعل نسله من سلالة من ماء مهين (8) ثم سواه ونفخ
فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (9) وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ
إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ (10) * قُلْ
يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ
تُرْجَعُونَ (11) وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمْ
عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا
إِنَّا مُوقِنُونَ (12) وَلَوْ شِئْنَا لَأٓتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا
وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ (13) فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ
إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
(14) إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدًا
وَسَبَّحُواْ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) * تَتَجَافَىٰ
جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (16) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ
لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (17) أَفَمَن
كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُۥنَ (18)
أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ

نُزُلًۢا بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ (19) وَأَمَّا الذِينَ فَسَقُواْ
فَمَأْوِيٰهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُواْ أَنْ يَّخْرُجُواْ مِنْهَا أُعِيدُواْ
فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ النَّارِ الذِے كُنتُم بِهِۦ
تُكَذِّبُونَ (20) وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ
دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (21) وَمَنَ
اَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ
الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ (22) * وَلَقَدَ اتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ
فَلَا تَكُن فِے مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِے إِسْرَآءِيلَ
وَجَعَلْنَا مِنْهُمُۥ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ (23)
وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ (24) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (25) أَوَلَمْ يَهْدِ
لَهُمْ كَمَ اَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِے مَسَٰكِنِهِمُۥ
إِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ اَفَلَا يَسْمَعُونَ (26) أَوَلَمْ يَرَوَاْ أَنَّا
نَسُوقُ الْمَآءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَاكُلُ
مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمُۥ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (27) وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (28) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا

يَنفَعُ الذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿29﴾
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرِ اِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿30﴾

33- سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَدَنِيَّةٌ
وَءَايَاتُهَا - 73

بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا اَلنَّبِيٓءُ اُتَّقِ اِللَّهَ وَلَا تُطِعِ
اِلْكَٰفِرِينَ وَالْمُنَٰفِقِينَ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿1﴾
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿2﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اَللَّهِ وَكَفَىٰ
بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿3﴾ مَّا جَعَلَ اَللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ
وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ اُلَّٰٓيْ تَظَّهَّرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم
بِأَفْوَٰهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ اُلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِے اِلسَّبِيلَ ﴿4﴾
اُدْعُوهُمْ لِأٓبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اَللَّهِ فَإِن لَّمْ
تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي اِلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ
قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اَللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿5﴾ * اِلنَّبِيٓءُ أَوْلَىٰ

بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين
والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتاب مسطورا (6) وإذ أخذنا من
النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا (7)
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا
أليما (8) يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله
عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
(9) إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ
زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا (10) هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا (11) وإذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا
(12) وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام

لَكُمْ فَارْجِعُواْ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيٓءَ يَقُولُونَ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ اِنْ يُّرِيدُونَ إِلَّا فِرَاراً (13)
وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنَ اَقْطَارِهَا ثُمَّ سُيِلُواْ الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا
وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَا إِلَّا يَسِيراً (14) وَلَقَدْ كَانُواْ عَاهَدُواْ
اُ۬للَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ الْاَدْبَٰرَ وَكَانَ عَهْدُ اُ۬للَّهِ مَسْـُٔولاً
(15) قُل لَّنْ يَّنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ
وَإِذاً لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلاً (16) قُلْ مَن ذَا الذِي يَعْصِمُكُم
مِّنَ اَ۬للَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءاً اَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ
لَهُم مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ وَلِيّاً وَلَا نَصِيراً (17) * قَدْ يَعْلَمُ
اُ۬للَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَالْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا
وَلَا يَاتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلاً (18) اَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا
جَآءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالذِي يُغْشٰى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ
سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ اَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُوْلَٰٓئِكَ
لَمْ يُومِنُواْ فَأَحْبَطَ اَ۬للَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى
اَ۬للَّهِ يَسِيراً (19) يَحْسِبُونَ الْاَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُواْ وَإِن يَّاتِ

الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسـٔلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا
قليلا (20) لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
(21) ولما راء المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما (22) من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا (23) ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء او يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما (24) * ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا (25) وأنزل الذين ظاهروهم
من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتاسرون فريقا (26) وأورثكم أرضهم
وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطـٔوها وكان

ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٗا (27) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ
إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ
وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا (28) وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ
مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمٗا (29) يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيٓءِ مَن يَأْتِ
مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا (30) * وَمَن يَقْنُتْ

مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحٗا نُّوتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ
وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقٗا كَرِيمٗا (31) يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيٓءِ لَسْتُنَّ
كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ
ٱلَّذِي فِي قَلْبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلْنَ قَوْلٗا مَّعْرُوفٗا (32) وَقَرْنَ فِي
بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرٗا
(33) وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ
وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا (34) إِنَّ

اَ۬لْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَٰتِ وَالْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِ وَالْقَٰنِتِينَ
وَالْقَٰنِتَٰتِ وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّٰدِقَٰتِ وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرَٰتِ
وَالْخَٰشِعِينَ وَالْخَٰشِعَٰتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَٰتِ
وَالصَّٰٓئِمِينَ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ وَالْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَٰفِظَٰتِ
وَالذَّٰكِرِينَ اَ۬للَّهَ كَثِيراً وَالذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ اَ۬للَّهُ لَهُم
مَّغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً (35) وَمَا كَانَ لِمُومِنٍ وَلَا مُومِنَةٍ
اِذَا قَضَى اَ۬للَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْراً اَن تَكُونَ لَهُمُ اُ۬لْخِيَرَةُ مِنْ
اَمْرِهِمْ وَمَنْ يَّعْصِ اِ۬للَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَّلَّ ضَلَٰلاً مُّبِيناً
(36) وَإِذْ تَقُولُ لِلذِےٓ أَنْعَمَ اَ۬للَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اِ۬للَّهَ وَتُخْفِے فِے نَفْسِكَ
مَا اَ۬للَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى اَ۬لنَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَيٰهُ
* فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَےْ لَا
يَكُونَ عَلَى اَ۬لْمُومِنِينَ حَرَجٌ فِےٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمُۥٓ إِذَا قَضَوْاْ
مِنْهُنَّ وَطَراً وَكَانَ أَمْرُ اُ۬للَّهِ مَفْعُولاً (37) مَّا كَانَ
عَلَى اَ۬لنَّبِےٓءِ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اَ۬للَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ اَ۬للَّهِ فِے
اِ۬لذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اُ۬للَّهِ قَدَراً مَّقْدُوراً (38)

الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون أحدا
إلا الله وكفى بالله حسيبا (39) ما كان
محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شيء عليما (40) يأيها
الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا (41)
وسبحوه بكرة وأصيلا (42) هو الذي يصلي
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت إلى النور
وكان بالمومنين رحيما (43) تحيتهم يوم يلقونه
سلم وأعد لهم أجرا كريما (44) يأيها النبيء إنا
أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا (45) وداعيا إلى
الله بإذنه وسراجا منيرا (46) وبشر المومنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا (47) ولا تطع
الكفرين والمنفقين ودع أذيهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا (48) * يأيها الذين ءامنوا
إذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن

وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (49) يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لنَّبِيٓءُ إِنَّآ
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ اَ۬لَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ اَ۬للَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ
وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ اَ۬لَّٰتِي
هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّومِنَةً اِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا
لِلنَّبِيٓءِ إِنْ أَرَادَ اَ۬لنَّبِيٓءُ أَنْ يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن
دُونِ اِ۬لْمُومِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ
وَكَانَ اَ۬للَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (50) تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ
وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ وَمَنِ اِبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ
وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَكَانَ اَ۬للَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51) لَّا يَحِلُّ لَكَ اَ۬لنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ
وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا
مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اَ۬للَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا
(52) * يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ اَ۬لنَّبِيٓءِ إِلَّآ

أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن
إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبيء
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان
عند الله عظيما 53 إن تبدوا شيئا أو تخفوه
فإن الله كان بكل شيء عليما 54 لا جناح
عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء
إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا
55 إن الله وملائكته يصلون على النبيء يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما 56
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا 57 والذين

يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا وإثما مبينا (58) يا أيها النبيء قل
لأزواجك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يوذين وكان
الله غفورا رحيما (59) لئن لم ينته المنافقون والذين
في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا (60)
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا (61)
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا (62) يسألك الناس عن الساعة قل انما
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا (63) إن الله لعن الكافرين وأعد لهم
سعيرا (64) خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا (65) يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا (66) وقالوا
ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا

نصف

(67) ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كثيرا (68) يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا
كالذين ءاذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها (69) يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا (70) يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما (71) إنا عرضنا الأمانة على
السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا
(72) ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان
الله غفورا رحيما (73)

سورة سبإ مكية -34
وءاياتها -54

* بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما
في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

وهو

وهو الحكيم الخبير (1) يعلم ما يلج في الأرض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور (2) وقال الذين كفروا لا تأتينا
الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين (3)
ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة ورزق كريم (4) والذين سعوا في آياتنا
معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم (5) ويرى
الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق
ويهدي إلى صراط العزيز الحميد (6) وقال
الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا
مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد (7)
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد (8) أفلم
يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض

إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا
من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب (9)
۞ ولقد آتينا داوود منا فضلا يا جبال أوبي معه
والطير وألنا له الحديد (10) أن اعمل سابغات وقدر
في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
(11) ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير (12)
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي
وقدور راسيات اعملوا آل داوود شكرا وقليل من
عبادي الشكور (13) فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل
منساته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين (14) لقد كان لسبإ
في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور

(15) فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ اَ۬لْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَےْءٍ مِّن
سِدْرٍ قَلِيلٍ (16) ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْ وَهَلْ
يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا اَ۬لْكَفُورُ (17) * وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اَ۬لْقُرَى
اِ۬لَّتِے بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرىً ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا اَ۬لسَّيْرَ
سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً ـ امِنِينَ (18) فَقَالُواْ رَبَّنَا
بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُواْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنَّ فِے ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ
لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمُۥٓ
إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقاً مِّنَ اَ۬لْمُومِنِينَ (20)
وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّومِنُ
بِالْأٓخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِے شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَےْءٍ
حَفِيظٌ (21) قُلُ اُدْعُواْ اُ۬لَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ اِ۬للَّهِ
لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِے اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِے اِ۬لْأَرْضِ
وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ (22)
وَلَا تَنفَعُ اُ۬لشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنَ اَذِنَ لَهُۥ

حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ
قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿23﴾ ۞ قُلْ مَن
يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ
لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿24﴾ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا
أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿25﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا
رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿26﴾
قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا بَلْ هُوَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿27﴾ وَمَا أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً
لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿28﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿29﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً
وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿30﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ
بِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّٰلِمُونَ
مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا
أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿31﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد
إذ جاءكم بل كنتم مجرمين (32) وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار إذ تأمروننا
أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة
لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين
كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون (33) وما
أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم
به كافرون (34) وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا
وما نحن بمعذبين (35) قل إن ربي يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون (36) ۞
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء
الضعف بما عملوا وهم في الغرفت آمنون (37) والذين
يسعون في آياتنا معجزين أولئك في العذاب محضرون
(38) قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير

ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿39﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ
أَهَٰٓؤُلَآءِ اِيَّاكُمْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ ﴿40﴾ قَالُواْ
سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُواْ يَعْبُدُونَ اَلْجِنَّ
أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿41﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ اَلنَّارِ اِلتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ
﴿42﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ
إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ
اَلذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمُۥ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ
﴿43﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَآ أَرْسَلْنَآ
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿44﴾ وَكَذَّبَ اَلذِينَ مِن
قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿45﴾ * قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم
بِوَٰحِدَةٍ اَن تَقُومُواْ لِلهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ
مَا بِصَٰحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ اِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ

عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿46﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ
لَكُمْ إِنَ اَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ﴿47﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
﴿48﴾ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿49﴾
قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا
يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿50﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ
فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿51﴾
وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ
﴿52﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ
مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿53﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ﴿54﴾

35- سورة فاطر مكية
وآياتها 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَىْءٍ قَدِيرٌ (1) مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا
مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ (3) وَإِن
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ (4) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغَرُورُ (5) إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا
إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6)
الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (7) ۞
أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ
حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ (8) وَاللَّهُ الَّذِي
أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا

به الارض بعد موتها كذلك النشور (9) من
كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك
هو يبور (10) والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
ان ذلك على الله يسير (11) وما يستوي البحران هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل
تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون (12) يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من
دونه ما يملكون من قطمير (13) ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم

وَيَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ
خَبِيرٍ (14) * يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لنَّاسُ أَنتُمُ اُ۬لْفُقَرَآءُ إِلَى اَ۬للَّهِ وَاللَّهُ
هُوَ اَ۬لْغَنِيُّ اُ۬لْحَمِيدُ (15) إِن يَّشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اَ۬للَّهِ بِعَزِيزٍ (17) وَلَا
تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ اِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ
مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰٓ إِنَّمَا تُنذِرُ اُ۬لَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم
بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا اُ۬لصَّلَوٰةَ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ
لِنَفْسِهِۦ وَإِلَى اَ۬للَّهِ اِ۬لْمَصِيرُ (18) وَمَا يَسْتَوِي اِ۬لْأَعْمَىٰ
وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا اَ۬لظُّلُمَٰتُ وَلَا اَ۬لنُّورُ (20) وَلَا
اَ۬لظِّلُّ وَلَا اَ۬لْحَرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِي اِ۬لْأَحْيَآءُ وَلَا
اَ۬لْأَمْوَٰتُ إِنَّ اَ۬للَّهَ يُسْمِعُ مَن يَّشَآءُ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي
اِ۬لْقُبُورِ (22) إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِالْحَقِّ
بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ اِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (24) وَإِن
يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ اَ۬لَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَٰتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَٰبِ اِ۬لْمُنِيرِ (25)
ثُمَّ أَخَذْتُ اُ۬لَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26)

ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات
مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود (27) ومن الناس والدواب
والانعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى
الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور (28) إن
الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور (29)
ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور
شكور (30) * والذي أوحينا إليك من الكتب هو

الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير
بصير (31) ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل
الكبير (32) جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير (33)
وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا

لَغَفُورٌ شَكُورٌ (34) الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن
فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ
(35) وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ
عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا
كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ
النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ (37) إِنَّ اللَّهَ
عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ (38) هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ
فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا (39) قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ
بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا

غرورا (40) ۞ إن الله يمسك السموات والارض أن تزولا
ولئن زالتا إن امسكهما من احد من بعده إنه كان حليما
غفورا (41) وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم
نذير ليكونن أهدى من احدى الامم فلما جاءهم
نذير ما زادهم إلا نفورا (42) استكبارا في
الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ
إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
(43) أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الارض إنه كان عليما قديرا (44) ولو
يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء
اجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا (45) ۞

فهرست الربع الثالث

إنه لقرءان كريم
الربع الأخير
في كتاب مكنون

36 - سورة يس مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يسٓ (1)
وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
تَنزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (4) (5)
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ
غَٰفِلُونَ (6) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (7)
إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا

فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ
(8) وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ (9) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا
يُومِنُونَ (10) إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ
وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11)

إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين (12) واضرب لهم مثلا
أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون (13) إذ أرسلنا
إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا
إليكم مرسلون (14) قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا
وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون (15) قالوا
ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون (16) وما علينا إلا
البلاغ المبين (17) قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم (18)
قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون
(19) وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم
اتبعوا المرسلين (20) اتبعوا من لا يسألكم أجرا
وهم مهتدون (21) وما لي لا أعبد الذي فطرني
وإليه ترجعون (22) أأتخذ من دونه آلهة إن يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
(23) إني إذا لفي ضلال مبين (24) إني آمنت بربكم

فاسمعون

فَاسْمَعُونِ (25) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
(26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27) ۞ وَمَا
أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنۢ بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنزِلِينَ (28) إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (31) وَإِن كُلٌّ
لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ (32) وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ
الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33)
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ
(34) لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ (35) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ
الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (36) وَآيَةٌ لَّهُمُ
اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (37) وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38)
وَالْقَمَرُ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

﴿39﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ
ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا
حَمَلْنَا ذُرِّيَّٰتِهِمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿41﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم
مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿42﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿43﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿44﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿45﴾ * وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ
إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿46﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟
مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟
أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي
ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿47﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿48﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ
وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿49﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿50﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ
ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿51﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا
مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿52﴾

إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا
محضرون (53) فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون
إلا ما كنتم تعملون (54) إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فاكهون (55) هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك
متكئون (56) لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون (57)
سلام قولا من رب رحيم (58) وامتازوا اليوم أيها المجرمون
(59)

* ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا
الشيطان إنه لكم عدو مبين (60) وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم (61) ولقد أضل منكم جبلا كثيرا
أفلم تكونوا تعقلون (62) هذه جهنم التي كنتم
توعدون (63) اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون (64)
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون (65) ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون (66)
ولو نشاء لمسخناهم على مكاناتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون (67) ومن نعمره ننكسه في الخلق

أفلا تعقلون (68) وما علمنه الشعر وما ينبغي له إن
هو إلا ذكر وقرءان مبين (69) لتنذر من كان حيا ويحق
القول على الكافرين (70) أولم يروا أنا خلقنا لهم مما
عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون (71) وذللنها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون (72) ولهم
فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون (73) واتخذوا
من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون (74) لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون (75) فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون (76) أولم ير
الانسان أنا خلقنه من نطفة فإذا هو خصيم مبين
(77) وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظم
وهي رميم (78) قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو
بكل خلق عليم (79) ۞ الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون (80) أوليس الذي
خلق السموات والارض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى
وهو الخلاق العليم (81) إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول

له كن فيكون (82) فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء وإليه ترجعون (83)

سورة الصافات مكية - 37
وآياتها - 182

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا (1) فالزاجرات زجرا
(2) فالتاليات ذكرا (3) إن إلهكم لواحد (4) رب السماوات
والأرض وما بينهما ورب المشارق (5) إنا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب (6) وحفظا من كل شيطان
مارد (7) لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون
من كل جانب (8) دحورا ولهم عذاب واصب (9) إلا
من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب (10) فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب (11) بل
عجبت ويسخرون (12) وإذا ذكروا لا يذكرون (13) وإذا
رأوا آية يستسخرون (14) وقالوا إن هذا إلا سحر مبين (15)
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون (16) أو
آباؤنا الأولون (17) قل نعم وأنتم داخرون (18) فإنما هي

زجرة وحدة فإذا هم ينظرون (19) وقالوا يويلنا هذا يوم
الدين (20) هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون (21)
* احشروا الذين ظلموا وأزوجهم وما كانوا يعبدون
(22) من دون الله فاهدوهم إلى صرط الجحيم (23)
وقفوهم إنهم مسـٔولون (24) ما لكم لا تناصرون
(25) بل هم اليوم مستسلمون (26) وأقبل بعضهم على
بعض يتساءلون (27) قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن
اليمين (28) قالوا بل لم تكونوا مومنين (29) وما كان لنا
عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين (30) فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون (31) فأغوينكم إنا كنا غوين
(32) فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون (33) إنا
كذلك نفعل بالمجرمين (34) إنهم كانوا إذا قيل لهم لا
إله إلا الله يستكبرون (35) ويقولون أئنا لتاركوا
ءالهتنا لشاعر مجنون (36) بل جاء بالحق وصدق المرسلين
(37) إنكم لذائقوا العذاب الأليم (38) وما تجزون إلا ما
كنتم تعملون (39) إلا عباد الله المخلصين (40)

أولئك لهم رزق معلوم (41) فواكه وهم مكرمون (42)
في جنات النعيم (43) على سرر متقابلين (44) يطاف عليهم
بكأس من معين (45) بيضاء لذة للشاربين (46) لا فيها
غول ولا هم عنها ينزفون (47) وعندهم قاصرات الطرف
عين (48) كأنهن بيض مكنون (49) فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون (50) ۞ قال قائل منهم إني كان
لي قرين (51) يقول أءنك لمن المصدقين (52) أءذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أءنا لمدينون (53) قال هل أنتم
مطلعون (54) فاطلع فرءاه في سواء الجحيم (55) قال
تالله إن كدت لتردين (56) ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين (57) أفما نحن بميتين (58) إلا موتتنا الأولى
وما نحن بمعذبين (59) إن هذا لهو الفوز العظيم (60) لمثل
هذا فليعمل العاملون (61) أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم
(62) إنا جعلناها فتنة للظالمين (63) إنها شجرة تخرج
في أصل الجحيم (64) طلعها كأنه رءوس الشياطين
(65) فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون

﴿66﴾ ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴿67﴾ ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم ﴿68﴾ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ﴿69﴾ فهم
على آثارهم يهرعون ﴿70﴾ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
﴿71﴾ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴿72﴾ فانظر كيف
كان عاقبة المنذرين ﴿73﴾ إلا عباد الله المخلصين
﴿74﴾ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴿75﴾ ونجيناه
وأهله من الكرب العظيم ﴿76﴾ وجعلنا ذريته هم الباقين ﴿77﴾
وتركنا عليه في الآخرين ﴿78﴾ سلام على نوح في
العالمين ﴿79﴾ إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿80﴾ إنه من
عبادنا المؤمنين ﴿81﴾ ثم أغرقنا الآخرين ﴿82﴾ *وإن من
شيعته لإبراهيم ﴿83﴾ إذ جاء ربه بقلب سليم ﴿84﴾ إذ
قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ﴿85﴾ أئفكا
آلهة دون الله تريدون ﴿86﴾ فما ظنكم برب العالمين
﴿87﴾ فنظر نظرة في النجوم ﴿88﴾ فقال إني سقيم ﴿89﴾
فتولوا عنه مدبرين ﴿90﴾ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا
تأكلون ﴿91﴾ ما لكم لا تنطقون ﴿92﴾ فراغ عليهم

ضربا

ضربا باليمين (93) فأقبلوا إليه يزفون (94) قال أتعبدون
ما تنحتون (95) والله خلقكم وما تعملون (96) قالوا ابنوا
له بنيانا فألقوه في الجحيم (97) فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين (98) وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين (99) رب
هب لي من الصالحين (100) فبشرناه بغلام حليم (101) فلما بلغ
معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك
فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله
من الصابرين (102) فلما أسلما وتله للجبين (103) وناديناه أن
يا إبراهيم (104) قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
(105) إن هذا لهو البلاء المبين (106) وفديناه بذبح عظيم
(107) وتركنا عليه في الآخرين (108) سلام على إبراهيم
(109) كذلك نجزي المحسنين (110) إنه من عبادنا المؤمنين
(111) وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين (112) وباركنا عليه
وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين (113) *

ولقد مننا على موسى وهارون (114) ونجيناهما وقومهما من
الكرب العظيم (115) ونصرناهم فكانوا هم الغالبين (116)

وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ (117) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ (118) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الَاخِرِينَ (119) سَلَامٌ
عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (120) إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (121)
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (122) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (123)
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (124) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَالِقِينَ (125) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَائِكُمُ الَاوَّلِينَ (126)
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصِينَ (128) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الَاخِرِينَ (129) سَلَامٌ عَلَىٰ
ءَالِ يَاسِينَ (130) إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (131) إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (132) وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ الْمُرْسَلِينَ (133) إِذْ نَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ (134) إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (135) ثُمَّ دَمَّرْنَا
الَاخَرِينَ (136) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ (138) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ
إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ
الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا
أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ

يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) *

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (145) وَأَنبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً

مِّن يَقْطِينٍ (146) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ

(147) فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ (148) فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ

الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (149) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا

وَهُمْ شَاهِدُونَ (150) أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (151) وَلَدَ

اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (152) أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى

الْبَنِينَ (153) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (154) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

(155) أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ (156) فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ

إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (157) وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا

وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (158) سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يَصِفُونَ (159) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160)

فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (161) مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (162)

إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ (163) وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ

مَّعْلُومٌ (164) وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (165) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

(166) وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ (167) لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ

الْأَوَّلِينَ (168) لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (169)
فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (170) وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ (171) إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ
(172) وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ (173) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
حَتَّىٰ حِينٍ (174) وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (175) أَفَبِعَذَابِنَا
يَسْتَعْجِلُونَ (176) فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
الْمُنذَرِينَ (177) وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ (178) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ (179) سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (180)
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (181) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (182)

38- سورة ص مكية
وآياتها 88

* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ
(1) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ (2) كَمْ
أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ
(3) وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ

هذا سحر كذاب ﴿4﴾ أجعل الآلهة إلها واحدا
إن هذا لشيء عجاب ﴿5﴾ وانطلق الملأ منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ﴿6﴾
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق
﴿7﴾ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك
من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ﴿8﴾ أم عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ﴿9﴾ أم لهم ملك
السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
﴿10﴾ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ﴿11﴾ كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴿12﴾
وثمود وقوم لوط وأصحاب ليكة أولئك الأحزاب
﴿13﴾ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴿14﴾ وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق
﴿15﴾ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ﴿16﴾
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الأيد
إنه أواب ﴿17﴾ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي

وَالْإِشْرَاقِ ﴿18﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ
﴿19﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ

الْخِطَابِ ﴿20﴾ ۞ وَهَلْ أَتَيٰكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿21﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ
قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَيٰ بَعْضُنَا عَلَيٰ بَعْضٍ فَاحْكُم
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَيٰ سَوَآءِ الصِّرَاطِ
﴿22﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِے لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ
وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِے فِے الْخِطَابِ ﴿23﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَيٰ نِعَاجِهِۦ وَإِنَّ كَثِيراً
مِّنَ الْخُلَطَآءِ لَيَبْغِے بَعْضُهُمْ عَلَيٰ بَعْضٍ إِلَّا الذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ

فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ ﴿24﴾ ۩ فَغَفَرْنَا
لَهُۥ ذَٰلِكَ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَيٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿25﴾
يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِے الْأَرْضِ فَاحْكُم
بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَيٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ إِنَّ الذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ (26) وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ (27) أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفُجَّارِ (28) كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا
آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (29) وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ
سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (30) ۞ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ
بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ (31) فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ
الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ (32) رُدُّوهَا
عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ (33) وَلَقَدْ
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ
(34) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنبَغِي لِأَحَدٍ
مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (35) فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ (36) وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ
وَغَوَّاصٍ (37) وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (38) هَٰذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (39) وَإِنَّ

لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿40﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ
أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿41﴾
ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلُۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿42﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ
لِأُولِي الْأَلْبَٰبِ ﴿43﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِۦ
وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿44﴾
وَاذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُوْلِي
الْأَيْدِي وَالْأَبْصَٰرِ ﴿45﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةِ
ذِكْرَى الدَّارِ ﴿46﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ
الْأَخْيَارِ ﴿47﴾ وَاذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ
وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿48﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ
مَـَٔابٍ ﴿49﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَٰبُ ﴿50﴾ مُتَّكِـِٔينَ
فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿51﴾

* وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿52﴾ هَٰذَا
مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿53﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن
نَّفَادٍ ﴿54﴾ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿55﴾ جَهَنَّمَ

يَصْلَوْنَهَا فَبِيسَ الْمِهَادُ (56) هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ
حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ (57) وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ (58)
هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ
صَالُواْ النَّارِ (59) قَالُواْ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ
قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِيسَ الْقَرَارُ (60) قَالُواْ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ
لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ (61) وَقَالُواْ
مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ
(62) اَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَٰرُ (63)
إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ (64) قُلْ إِنَّمَا أَنَا
مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَٰحِدُ الْقَهَّارُ (65) رَبُّ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّٰرُ (66)
قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ (67) أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ (68) مَا
كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (69)
إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ (70) إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (71) فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ
وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ (72) فَسَجَدَ

الملائكة كلهم أجمعون (73) إلا إبليس استكبر
وكان من الكافرين (74) قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما
خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين (75) قال أنا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين (76) قال فاخرج
منها فإنك رجيم (77) وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين
(78) قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون (79) قال فإنك
من المنظرين (80) إلى يوم الوقت المعلوم (81)
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين (82) إلا عبادك
منهم المخلصين (83) ۞ قال فالحق والحق أقول (84)
لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
أجمعين (85) قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين (86) إن هو إلا ذكر للعالمين (87)
ولتعلمن نبأه بعد حين (88)

39- سورة الزمر مكية

وءاياتها - 75

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز

الحكيم (1) إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد
الله مخلصا له الدين (2) ألا لله الدين الخالص
والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا
ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما
هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب
كفار (3) لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
(4) خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار (5)
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل
لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون
أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم
الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون
(6) إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر

وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7)
۞ وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا

خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ
وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (8) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ
سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ (9) قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ
إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ (10) قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12) قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ
يَوْمٍ عَظِيمٍ (13) قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي (14)
فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ

ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ (15) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن
تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ
فَٱتَّقُونِ (16) وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا
وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ (17)
ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ (18)
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ
(19) لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا
غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ
ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ (20) * أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً

فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا
أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ (21) أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ
لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن
ذِكْرِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (22) ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ
ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ

يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله
فما له من هاد (23) أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون
(24) كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون (25) فأذاقهم الله الخزي في الحياة
الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون (26)
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم
يتذكرون (27) قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
(28) ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون (29) إنك ميت وإنهم ميتون (30) ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون (31) * فمن أظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
في جهنم مثوى للكافرين (32) والذي جاء بالصدق
وصدق به أولئك هم المتقون (33) لهم ما يشاءون

عند ربهم ذلك جزاؤا المحسنين (34) ليكفر الله
عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي
كانوا يعملون (35) أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد (36)
ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام
(37) ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن
ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
(38) قل يا قوم اعملوا على مكاناتكم إني عامل
فسوف تعلمون (39) من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم (40) إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها
وما أنت عليهم بوكيل (41) ۞ الله يتوفى الأنفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك

لَءَايَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ (42) أَمِ اِتَّخَذُواْ مِن دُونِ اِللَّهِ
شُفَعَآءَۖ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ
(43) قُل لِّلَّهِ اِلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ اُلسَّمَٰوَٰتِ
وَالۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ (44) وَإِذَا ذُكِرَ اَللَّهُ وَحۡدَهُ
اِشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ اُلَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِالۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ
اَلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ (45) قُلِ اِللَّهُمَّ
فَاطِرَ اَلسَّمَٰوَٰتِ وَالۡأَرۡضِ عَٰلِمَ اَلۡغَيۡبِ وَالشَّهَٰدَةِ أَنتَ
تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ (46)
وَلَوَ اَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي اِلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ
لَافۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ اِلۡعَذَابِ يَوۡمَ اَلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم
مِّنَ اَللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ (47) وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ
مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (48)
فَإِذَا مَسَّ اَلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ
مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ (49) قَدۡ قَالَهَا اَلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ
فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (50) فَأَصَابَهُمۡ

سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿51﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿52﴾ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿53﴾ ۞
وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿54﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً
وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿55﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا
فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿56﴾
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿57﴾ أَوْ
تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿59﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ

فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (60) وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ
اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
(61) اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ
(62) لَّهُۥ مَقَالِيدُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الْخَٰسِرُونَ (63) قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
تَامُرُونِيَ أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَٰهِلُونَ (64) وَلَقَدْ أُوحِيَ
إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ
وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَٰسِرِينَ (65) بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنَ
الشَّٰكِرِينَ (66) ۞ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ وَالسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌ
بِيَمِينِهِۦ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (67) وَنُفِخَ فِي
الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن
شَآءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
(68) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَٰبُ
وَجِيٓءَ بِالنَّبِيٓـِٔينَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ (69) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ

أعلم بما يفعلون (70) وسيق الذين كفروا إلى جهنم
زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين (71) قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين (72) وسيق
الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها
وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين (73) وقالوا الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم أجر العاملين (74) وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين (75)

* بسم الله الرحمن الرحيم حم (1) تنزيل الكتاب

مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (2) غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ
(3) مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا
يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ (4) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ (5) وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (6) الَّذِينَ
يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ
رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ
وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (7) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ
الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (8) وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ

الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى
الإيمان فتكفرون (10) * قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل (11)
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك
به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير (12) هو
الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب (13) فادعوا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون (14) رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم
التلاق (15) يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم
شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار (16) اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
الحساب (17) وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع (18) يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
(19) والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا

يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (20) ۞
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ
لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَاقٍ (21) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ
شَدِيدُ الْعِقَابِ (22) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (23) إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا
سَاحِرٌ كَذَّابٌ (24) فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا
اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ
وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (25) وَقَالَ فِرْعَوْنُ
ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
وَأَن يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ (26) وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ
(27) وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ
أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ

ص

مِّن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا
يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ
هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ
ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا
قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا

سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ (29) * وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ
عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ (30) مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
لِّلْعِبَادِ (31) وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ (32)
يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ (33) وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ
قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ
ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ (34) ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ
ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ

متكبر جبار (35) وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي أبلغ الأسباب (36) أسباب السماوات فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون إلا في تباب (37) وقال الذي آمن يا قوم اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد (38) يا قوم إنما هذه الحياة
الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار (39) من عمل
سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر
أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب (40) * ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجاة وتدعونني إلى النار (41) تدعونني لأكفر
بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم
إلى العزيز الغفار (42) لا جرم أنما تدعونني إليه ليس
له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله
وأن المسرفين هم أصحاب النار (43) فستذكرون
ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير

بِالْعِبَادِ ﴿44﴾ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ
بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿45﴾ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ
أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿46﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ
لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ
عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴿47﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ
فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿48﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا
مِّنَ الْعَذَابِ ﴿49﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿50﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿51﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ
الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ

﴿52﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
الْكِتَابَ ﴿53﴾ هُدًى وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿54﴾
فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿55﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ اَتَاهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَّا هُم بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
﴿56﴾ لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿57﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ
وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيٓءُ
قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿58﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ
فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُومِنُونَ ﴿59﴾ وَقَالَ
رَبُّكُمُ ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ
عِبَادَتِي سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿60﴾ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
﴿61﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ فَأَنَّىٰ تُوفَكُونَ ﴿62﴾ كَذَٰلِكَ يُوفَكُ الَّذِينَ كَانُوا
بِـَٔايَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿63﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ

وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَٰرَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَٰلَمِينَ (64) هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ (65) * قُلْ إِنِّيَ
نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ
الْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ (66) هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا
وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ (67) هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا
يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ (68) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ
فِي ءَايَٰتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ (69) الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَٰبِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (70) إِذِ الْأَغْلَٰلُ
فِي أَعْنَٰقِهِمْ وَالسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ (71) فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ
يُسْجَرُونَ (72) ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ (73)
مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا مِن قَبْلُ
شَيْـًٔا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَٰفِرِينَ (74) ذَٰلِكُم بِمَا

كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
(75) ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين (76) فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون
(77) ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون (78) * الله الذي
جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون
(79) ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون (80)
ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون (81) أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون (82) فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون (83) فلما رأوا بأسنا
قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين (84) فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا
بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
هنالك الكافرون (85)

41- سورة فصلت مكية
وءاياتها 54

بسم الله الرحمن الرحيم حم (1) تنزيل من الرحمن الرحيم
(2) كتاب فصلت ءاياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون
(3) بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
(4) وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي
ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون
(5) قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين
(6) الذين لا يوتون الزكوة وهم بالآخرة هم
كافرون (7) إن الذين ءامنوا وعملوا الصالحات

لَهُمُۥٓ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) * قُلَ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ
بِالذِے خَلَقَ الَارْضَ فِے يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَاداً
ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ (9) وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا
وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَٰتَهَا فِے أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً
لِّلسَّآئِلِينَ (10) ثُمَّ اَسْتَوَىٰٓ إِلَى السَّمَآءِ وَهْيَ دُخَانٌ فَقَالَ
لَهَا وَلِلَارْضِ ائْتِيَا طَوْعاً اَوْ كَرْهاً قَالَتَآ أَتَيْنَا
طَآئِعِينَ (11) فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ فِے يَوْمَيْنِ
وَأَوْحَىٰ فِے كُلِّ سَمَآءٍ اَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيا بِمَصَٰبِيحَ
وَحِفْظاً ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فَإِنَ اَعْرَضُواْ
فَقُلَ اَنذَرْتُكُمْ صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ
(13) إِذْ جَآءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمُۥٓ أَلَّا
تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا اللَّهَ قَالُواْ لَوْ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً فَإِنَّا
بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (14) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُواْ
فِے الَارْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُواْ مَنَ اَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً اَوَلَمْ يَرَوْاْ
أَنَّ اللَّهَ الذِے خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً

فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (16)
* وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ
فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (17) وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ
(18) وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ
(19) حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ
وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا
لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ (21) وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ
سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن
ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ (22)
وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ
فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ (23) فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ
مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ (24)

ربع

* وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما
خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس إنهم كانوا خاسرين (25) وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم
تغلبون (26) فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون (27) ذلك
جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما
كانوا بآياتنا يجحدون (28) وقال الذين كفروا ربنا
أرنا الذين أضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت
أقدامنا ليكونا من الاسفلين (29) إن الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون (30)
نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون (31)
نزلا من غفور رحيم (32) ومن احسن قولا
ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين

(33) ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي
هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه
ولي حميم (34) وما يلقاها إلا الذين صبروا وما
يلقاها إلا ذو حظ عظيم (35) وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع
العليم (36) ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
خلقهن إن كنتم إياه تعبدون (37) ۞ فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم
لا يسأمون (38) ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي
أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير (39)
إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى
في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما
شئتم إنه بما تعملون بصير (40) إن الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز (41) لا

يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ
حَمِيدٍ (42) مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن
قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ (43) وَلَوْ
جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ ءَاعْجَمِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَآءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ
مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (44) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ فَاخْتُلِفَ
فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ
لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (45) مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ
أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ (46) ۞

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
أَيْنَ شُرَكَآءِيَ قَالُوا ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ (47) وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن
مَّحِيصٍ (48) لَا يَسْـَٔمُ الْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ الْخَيْرِ وَإِن
مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ (49) وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً

مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ
السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيَ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ
فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ
غَلِيظٍ (50) وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَا
بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ (51) قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ (52) سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ
وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ
أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) أَلَآ إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ أَلَآ
إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ (54)

42- سورة الشورى مكية
وءاياتها 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ حمٓ (1) عٓسٓقٓ (2) كَذَٰلِكَ
يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(3) لَهُۥ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
(4) * يَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ

يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿5﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ
﴿6﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ
وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿7﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا
لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿8﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿9﴾ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحُكْمُهُ
إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
﴿10﴾ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿11﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿12﴾ * شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا

وَالذِے أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ
وَعِيسَىٰٓ أَنَ اَقِيمُواْ الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ كَبُرَ عَلَى
اَلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمُۥٓ إِلَيْهِ اِ۬للَّهُ يَجْتَبِےٓ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ
وَيَهْدِےٓ إِلَيْهِ مَنْ يُّنِيبُ (13) وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَهُمُ اُ۬لْعِلْمُ بَغْياَۢ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمّيٗ لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ اَلذِينَ أُورِثُواْ
اُ۬لْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِے شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ (14) فَلِذَٰلِكَ
فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعَ اَهْوَآءَهُمْ وَقُلَ
اٰمَنتُ بِمَآ أَنزَلَ اَللَّهُ مِن كِتَٰبٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ
اُ۬للَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمُۥٓ أَعْمَٰلُكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اُ۬للَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ اِ۬لْمَصِيرُ
(15) وَالذِينَ يُحَآجُّونَ فِے اِ۬للَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا اَسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٞ وَلَهُمْ عَذَابٞ
شَدِيدٌ (16) اُ۬للَّهُ اُ۬لذِےٓ أَنزَلَ اَلْكِتَٰبَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اَلسَّاعَةَ قَرِيبٞ (17) يَسْتَعْجِلُ بِهَا اَلذِينَ
لَا يُومِنُونَ بِهَا وَالذِينَ ءَامَنُواْ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ

أَنَّهَا ٱلْحَقُّ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ (18)
ٱللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ
ٱلْعَزِيزُ (19) * مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِي
حَرْثِهِۦ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ
فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ (20) أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ
لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَاذَن بِهِ ٱللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21)
تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ لَهُم
مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ (22)
ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا
ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا
حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ
ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصدور ﴿24﴾ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات ويعلم ما يفعلون ﴿25﴾ ويستجيب الذين
ءامنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ﴿26﴾ * ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه
بعباده خبير بصير ﴿27﴾ وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
﴿28﴾ ومن ءاياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴿29﴾ وما
أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم ويعفوا
عن كثير ﴿30﴾ وما أنتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ﴿31﴾ ومن ءاياته الجوار
في البحر كالاعلام ﴿32﴾ إن يشأ يسكن الرياح فيظللن
رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ﴿33﴾ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير
﴿34﴾ ويعلم الذين يجادلون في ءاياتنا ما لهم من محيص

(35) فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند
الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (36)
والذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون (37) والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة
وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون (38) والذين
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون (39) وجزاؤا سيئة
سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه
لا يحب الظالمين (40) ولمن انتصر بعد ظلمه
فأولئك ما عليهم من سبيل (41) * إنما السبيل على

الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق
أولئك لهم عذاب أليم (42) ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور (43) ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
إلى مرد من سبيل (44) وتراهم يعرضون عليها خاشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن
الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة

ألا إن الظالمين في عذاب مقيم (45) وما كان
لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل (46) استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم
لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من
نكير (47) فإن اعرضوا فما أرسلناك عليهم
حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا
الانسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم فإن الانسان كفور (48) لله ملك السماوات
والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن
يشاء الذكور (49) أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من
يشاء عقيما إنه عليم قدير (50) * وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم (51) وكذلك
أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك
لتهدي إلى صراط مستقيم (52) صراط الله الذي

له ما في السموت وما في الارض ألا إلى الله تصير الامور (53)

43 - سورة الزخرف مكية
وءاياتها - 89

بسم الله الرحمن الرحيم حم (1) والكتب المبين (2) إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون (3) وإنه في أم الكتب لدينا لعلي حكيم (4) أفنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين (5) وكم أرسلنا من نبيء في الاولين (6) وما ياتيهم من نبيء الا كانوا به يستهزءون (7) فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين (8) ولئن سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم (9) الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون (10) * والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون (11) والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم ما تركبون (12) لتستووا على ظهوره ثم تذكروا

نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ سُبْحَٰنَ اَلذِے
سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ (13) وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ
(14) وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا اِنَّ اَلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ
(15) أَمِ اِتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَٰكُم بِالْبَنِينَ (16) وَإِذَا
بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا
وَهُوَ كَظِيمٌ (17) أَوَمَنْ يُنَشَّؤُاْ فِے اِلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِے اِلْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ (18) وَجَعَلُواْ اُلْمَلَٰٓئِكَةَ اَلذِينَ هُمْ عِندَ اَلرَّحْمَٰنِ
إِنَٰثًا أَشْهِدُواْ خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ
(19) وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ اَلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ
مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمُۥٓ إِلَّا يَخْرُصُونَ (20) أَمَ ـاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا
مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ (21) بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ
ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ (22) وَكَذَٰلِكَ
مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِے قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا
وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ (23)
* قُلَ اَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ
قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ (24) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ

فانظر كيف كان عاقبة المكذبين (25) وإذ قال
إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون (26) إلا الذي
فطرني فإنه سيهدين (27) وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون (28) بل متعت هؤلاء وآباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين (29) ولما جاءهم الحق
قالوا هذا سحر وإنا به كافرون (30) وقالوا لولا نزل
هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم (31) أهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
(32) ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون (33) ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها
يتكئون (34) وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة
الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين (35) ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين

(36) وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُم
مُّهْتَدُونَ (37) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَانَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ
الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ (38) وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ
أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (39) أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ
أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (40) فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ
بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ (41) أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ
فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ (42) * فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ

إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (43) وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (44) وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ (45) وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (46) فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا
يَضْحَكُونَ (47) وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (48)
وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ
إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ (49) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ

إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (50) وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ
يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيَ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ (52) فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (53) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (54) فَلَمَّا
ءَاسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ (55) فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ (56) وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ (57) وَقَالُوا ءَآلِهَتُنَا خَيْرٌ
أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
(58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِي
إِسْرَاءِيلَ (59) وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِي الْأَرْضِ
يَخْلُفُونَ (60) وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا
وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ (61) وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ
الشَّيْطَٰنُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (62) * وَلَمَّا جَاءَ
عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ

لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون
(63) إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم (64) فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم أليم (65) هل ينظرون إلا الساعة
أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون (66) الأخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو إلا المتقين (67) يا عباد
لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون (68) الذين
آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين (69) ادخلوا الجنة أنتم
وأزواجكم تحبرون (70) يطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ
الأعين وأنتم فيها خالدون (71) وتلك الجنة التي
أورثتموها بما كنتم تعملون (72) لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تأكلون (73) إن المجرمين
في عذاب جهنم خالدون (74) لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون (75) وما ظلمناهم ولكن كانوا
هم الظالمين (76) ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

قَالَ إِنَّكُم مَّاكِثُونَ (77) لَقَدْ جِئْنَاكُم بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ (78) أَمْ أَبْرَمُوٓا أَمْرًا فَإِنَّا
مُبْرِمُونَ (79) أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم
بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ (80) قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ
فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ
الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (82) فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا
حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (83) وَهُوَ الَّذِي فِي
السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
(84) * وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (85)
وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن
شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (86) وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ (87) وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَّا يُؤْمِنُونَ (88) فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ (89)

44- سورة الدخان مكية
وآياتها - 59

بسم الله الرحمن الرحيم حم (1) والكتاب المبين (2)
إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين (3) فيها
يفرق كل أمر حكيم (4) أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين (5) رحمة من ربك إنه هو السميع العليم (6)
رب السماوات والارض وما بينهما إن كنتم موقنين (7)
لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الاولين (8) بل هم في شك يلعبون (9) فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين (10) يغشى الناس هذا
عذاب أليم (11) ربنا اكشف عنا العذاب إنا مومنون
أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين (12) (13)
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون (14) إنا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون (15) يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون (16) ولقد فتنا قبلهم قوم
فرعون وجاءهم رسول كريم (17) أن ادوا إلي عباد

أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين (18) وأن لا تعلوا على الله إني
ءاتيكم بسلطن مبين (19) وإني عذت بربي وربكم
أن ترجمون (20) وإن لم تومنوا لي فاعتزلون (21) فدعا
ربه أن هؤلاء قوم مجرمون (22) فاسر بعبادي ليلا انكم
متبعون (23) واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
(24) * كم تركوا من جنت وعيون (25) وزروع ومقام
كريم (26) ونعمة كانوا فيها فكهين (27) كذلك
وأورثنها قوما ءاخرين (28) فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين (29) ولقد نجينا بني
إسراءيل من العذاب المهين (30) من فرعون إنه كان
عاليا من المسرفين (31) ولقد اخترنهم على علم
على العلمين (32) وءاتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين
(33) ان هؤلاء ليقولون (34) إن هي إلا موتتنا الاولى
وما نحن بمنشرين (35) فاتوا بءابائنا إن كنتم صدقين
(36) أهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم أهلكنهم
إنهم كانوا مجرمين (37) وما خلقنا السموت والارض

وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبِينَ (38) مَا خَلَقْنَٰهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (39) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمُۥٓ
أَجْمَعِينَ (40) يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ (41) إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
(42) إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ (43) طَعَامُ الْأَثِيمِ (44) كَالْمُهْلِ
تَغْلِي فِي الْبُطُونِ (45) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ (46) خُذُوهُ
فَاعْتُلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ الْجَحِيمِ (47) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِۦ
مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (48) ذُقِ اِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ
(49) إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ (50) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ
أَمِينٍ (51) فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (52) يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
مُّتَقَٰبِلِينَ (53) كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ (54) يَدْعُونَ
فِيهَا بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ ـ امِنِينَ (55) لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (56) فَضْلًا
مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (57) فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ
بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (58) فَارْتَقِبِ اِنَّهُم
مُّرْتَقِبُونَ (59)

45- سورة الجاثية مكية
وءاياتها- 37

بسم الله الرحمن الرحيم حمٓ (1) تنزيل الكتٰب من
الله العزيز الحكيم (2) إن في السمٰوٰت والارض
لءايٰت للمومنين (3) وفي خلقكم وما يبث من دابة
ءايٰت لقوم يوقنون (4) واختلٰف اليل والنهار وما أنزل
الله من السماء من رزق فأحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الريٰح ءايٰت لقوم يعقلون (5) تلك ءايٰت
الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وءايٰته
يومنون (6) ويل لكل أفاك أثيم (7) يسمع ءايٰت
الله تتلىٰ عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم (8) وإذا علم من ءايٰتنا شيـًٔا اتخذها
هزؤا أولٰئك لهم عذاب مهين (9) من ورائهم جهنم
ولا يغني عنهم ما كسبوا شيـًٔا ولا ما اتخذوا من
دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم (10) هٰذا
هدى والذين كفروا بـٔايٰت ربهم لهم عذاب من رجز

أليم (11) الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون (12)
وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعا منه
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (13) * قل للذين
آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون (14) من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون (15) ولقد
آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين (16) وآتيناهم
بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون (17) ثم جعلناك
على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين
لا يعلمون (18) إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي
المتقين (19) هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم

يوقنون (20) أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم
كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون (21) وخلق الله السماوات
والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون (22) أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على
بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون
(23) وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن
هم إلا يظنون (24) * وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين (25) قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون (26) ولله ملك السماوات
والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
(27) وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها

اليوم تجزون ما كنتم تعملون (28) هذا كتبنا
ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون (29) فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين (30) وأما
الذين كفروا أفلم تكن ءايتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين (31) وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين (32) وبدا لهم سيئات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون (33) وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
وماويكم النار وما لكم من نصرين (34) ذلكم بأنكم
اتخذتم ءايت الله هزؤا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون (35) فلله
الحمد رب السموت ورب الارض رب العلمين (36) وله
الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم (37)

46 - سورة الأحقاف مكية
وآياتها - 35

بسم الله الرحمن الرحيم حمٓ (1) تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم (2) ما خلقنا السماوات والارض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا
عما أنذروا معرضون (3) قل أرأيتم ما تدعون من
دون الله أروني ماذا خلقوا من الارض أم لهم شرك
في السماوات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم
إن كنتم صادقين (4) ومن أضل ممن يدعوا من
دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم
عن دعائهم غافلون (5) وإذا حشر الناس كانوا
لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين (6) وإذا
تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما
جاءهم هذا سحر مبين (7) أم يقولون افتراه قل إن
افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو

الغفور الرحيم (8) قل ما كنت بدعا من الرسل
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن اتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين (9) قل أرءيتم إن كان من
عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسراءيل
على مثله فءامن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين (10) وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو
كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا إفك قديم (11) ومن قبله كتب موسى إماما
ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين (12) إن الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (13)
أولئك أصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون (14) * ووصينا الإنسن بولديه حسنا حملته

أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله
ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على

وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي
إني تبت إليك وإني من المسلمين (15) أولئك الذين
يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم
في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
(16) والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
ءامن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين (17) أولئك الذين حق عليهم القول في أمم
قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين (18) ولكل درجات مما عملوا ولنوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون (19) ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون (20) * واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه
بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا

تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم
عظيم (21) قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا
فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين (22) قال إنما
العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني
أراكم قوما تجهلون (23) فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم (24) تدمر كل شيء بأمر ربها
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين (25) ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه
وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى
عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ
كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون (26) ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون (27) فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم
وذلك إفكهم وما كانوا يفترون (28) وإذ صرفنا

إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا
أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ (29)
قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ
مُّسْتَقِيمٍ (30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ
يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (31)
وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ
لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (32) * أَوَلَمْ
يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ
بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (34) فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو
الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا
يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ
إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ (35)

47- سورة محمد مدنية
وآياتها 38

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله أضل أعمالهم (1) والذين آمنوا وعملوا
الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم (2) ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم
(3) فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل أعمالهم (4) سيهديهم
ويصلح بالهم (5) ويدخلهم الجنة عرفها لهم
(6) يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم
ويثبت أقدامكم (7) والذين كفروا فتعسا لهم

وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ (8) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُواْ مَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ (9) ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا (10) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ الْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ (11)
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ
وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَٰمُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ
(12) وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِي
أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ (13) أَفَمَن
كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ
وَاتَّبَعُواْ أَهْوَآءَهُم (14) مَّثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ
فِيهَا أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
طَعْمُهُ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ
مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ
كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ

أَمْعَاءَهُمْ (15) وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا
خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ
ءَانِفًا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ (16) وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ
تَقْوَاهُمْ (17) فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم
بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرَاهُمْ (18) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ
لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَاكُمْ (19) * وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ

سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا
الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ
نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ (20) طَاعَةٌ
وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ (21) فَهَلْ عَسِيتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (22) أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ

(23) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ اَ۬لْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ اَقْفَالُهَآ

(24) إِنَّ اَ۬لذِينَ اَ۪رْتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ

اُ۬لْهُدَى اَ۬لشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلِي لَهُمْ (25) ذَٰلِكَ

بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ اَ۬للَّهُ سَنُطِيعُكُمْ

فِي بَعْضِ اِ۬لْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ (26) فَكَيْفَ

إِذَا تَوَفَّتْهُمُ اُ۬لْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ

(27) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اُ۪تَّبَعُواْ مَآ أَسْخَطَ اَ۬للَّهَ وَكَرِهُواْ

رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ (28) أَمْ حَسِبَ اَ۬لذِينَ

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ اَن لَّن يُّخْرِجَ اَ۬للَّهُ أَضْغَٰنَهُمْ (29) وَلَوْ

نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ

فِي لَحْنِ اِ۬لْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ (30) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ

حَتَّىٰ نَعْلَمَ اَ۬لْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ

أَخْبَارَكُمْ (31) إِنَّ اَ۬لذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ

اِ۬للَّهِ وَشَآقُّواْ اُ۬لرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ اُ۬لْهُدَىٰ

لَن يَّضُرُّواْ اُ۬للَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَٰلَهُمْ (32)

* يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ اُ۬للَّهَ وَأَطِيعُواْ

الرسول ولا تبطلوا أعمالكم (33) إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار
فلن يغفر الله لهم (34) فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
(35) إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا
يوتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
(36) إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
أضغانكم (37) هاأنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن
نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم (38)

48- سورة الفتح مدنية
وآياتها 29

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا (1)
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما (2)

وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا (3) هُوَ الَّذِي أَنزَلَ
السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ
وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا (4) لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا (5) وَيُعَذِّبَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ
بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
(6) وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا (7) * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
(8) لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا (9) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ
اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ
عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَنُوتِيهِ
أَجْرًا عَظِيمًا (10) سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم
مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (11) بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ الرَّسُولُ
وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ
وَظَنَنتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا (12) وَمَن لَّمْ
يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا (13) وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن
يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (14) سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا
نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَمَ اللَّهِ قُل لَّن
تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا
بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا (15) قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ
مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ
أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا

أليما (16) ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول نعذبه
عذابا أليما (17) * لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا (18)
ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا
حكيما (19) وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما
(20) وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها
وكان الله على كل شيء قديرا (21) ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
(22) سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا (23) وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم

وكان الله بما تعملون بصيرا (24) هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا
أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما (25) إذ جعل الذين
كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان
الله بكل شيء عليما (26) لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء
الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا
(27) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
(28) محمد رسول الله والذين معه أشداء على

أَلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَيٰهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ
فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَٰناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم
مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَيٰةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْاِنجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْـَٔهُ فَـَٔازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوَيٰ عَلَيٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً
وَأَجْراً عَظِيماً (29)

49 - سورة الحجرات مدنية
وآياتها - 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا
بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ (1) يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَٰتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيٓءِ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ
بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ (2) إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ
رَسُولِ اللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَيٰ

لهم مغفرة وأجر عظيم (3) إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون (4) ولو أنهم
صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم (5) يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا
على ما فعلتم نادمين (6) واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن
الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره
إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم
الراشدون (7) فضلا من الله ونعمة والله
عليم حكيم (8) * وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله
فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله
يحب المقسطين (9) إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا
بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون (10)

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ
خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِالْأَلْقَٰبِ
بِئْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ (11) يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ
كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ
وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ
ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (12) يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن
ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
(13) ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن
قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن
تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ
شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (14) إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ

وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون (15)
قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم
(16) يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي
إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان
إن كنتم صادقين (17) إن الله يعلم غيب السماوات
والأرض والله بصير بما تعملون (18)

50- سورة ق مكية
وءاياتها - 45

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد (1)
بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب (2) أإذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد (3) قد علمنا ما تنقص الأرض منهم
وعندنا كتاب حفيظ (4) بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في أمر مريج (5) أفلم ينظروا إلى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها

مِن فُرُوجٍ (6) وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (7) تَبْصِرَةً
وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ (8) * وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (9)
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ (10) رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ
وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ (11) كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ (12) وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13) وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ
كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ (14) أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ
الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (15) وَلَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (16) إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ
وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ
مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ (19) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ
يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ

وَشَهِيدٌ (21) لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا
عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (22) وَقَالَ
قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ (23) أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ
كَفَّارٍ عَنِيدٍ (24) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ (25) الَّذِي
جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ

(26) * قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ
فِي ضَلَٰلٍ بَعِيدٍ (27) قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ (28) مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ (29) يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ
هَلْ مِن مَّزِيدٍ (30) وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ (31)
هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ (32) مَّنْ خَشِيَ
الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ (33) ادْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ
ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (34) لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ (35) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ
مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ (36)
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى

ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٞ (37) وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ (38)
فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ (39) وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَإِدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ (40) وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن
مَّكَانٖ قَرِيبٖ (41) يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ
يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ (42) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ (43)
يَوْمَ تَشَّقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعٗا ذَٰلِكَ حَشْرٌ
عَلَيْنَا يَسِيرٞ (44) نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم
بِجَبَّارٖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ (45)

51 - سورة الذاريات مكية

وآياتها 60

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوٗا (1)
فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرٗا (2) فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرٗا (3) فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ
أَمْرًا (4) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٞ (5) وَإِنَّ ٱلدِّينَ
لَوَٰقِعٞ (6) وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ (7) إِنَّكُمْ لَفِي

قَوْلٖ مُّخْتَلِفٖ (8) يُوفَكُ عَنْهُ مَنُ اُفِكَ (9) قُتِلَ
اَ۬لْخَرَّٰصُونَ (10) اَ۬لذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٖ سَاهُونَ (11)
يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ اُ۬لدِّينِ (12) يَوْمَ هُمْ عَلَى اَ۬لنّ۪ارِ يُفْتَنُونَ
(13) ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا اَ۬لذِے كُنتُم بِهِۦ
تَسْتَعْجِلُونَ (14) إِنَّ اَ۬لْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ (15)
ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَيٰهُمْ رَبُّهُمُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ
مُحْسِنِينَ (16) كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ اَ۬ليْلِ مَا يَهْجَعُونَ (17)
وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (18) وَفِي أَمْوَٰلِهِمْ حَقّٞ
لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ (19) وَفِي اِ۬لْأَرْضِ ءَايَٰتٞ لِّلْمُوقِنِينَ
(20) وَفِي أَنفُسِكُمُۥٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21) وَفِي اِ۬لسَّمَآءِ
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (22) فَوَرَبِّ اِ۬لسَّمَآءِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ (23) هَلَ اَتَيٰكَ
حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ اَ۬لْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُواْ
عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٞ قَوْمٞ مُّنكَرُونَ (25)
فَرَاغَ إِلَيٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٖ سَمِينٖ (26) فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ
قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةٗ قَالُواْ لَا

تخف وبشروه بغلم عليم (28) فأقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم (29) قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم (30) ۞

قال فما خطبكم أيها المرسلون (31) قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين (32) لنرسل عليهم حجارة
من طين (33) مسومة عند ربك للمسرفين (34)
فأخرجنا من كان فيها من المومنين (35) فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين (36) وتركنا فيها ءاية
للذين يخافون العذاب الأليم (37) وفي موسى
إذ أرسلنه إلى فرعون بسلطن مبين (38) فتولى
بركنه وقال سحر أو مجنون (39) فأخذنه
وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم (40) وفي
عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم (41)
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم
(42) وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا
حتى حين (43) فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم

الصاعقة وهم ينظرون (44) فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين (45) وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين (46) والسماء
بنيناها بأييد وإنا لموسعون (47) والارض
فرشناها فنعم الماهدون (48) ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون (49) ففروا
إلى الله إني لكم منه نذير مبين (50) ولا
تجعلوا مع الله إلها ءاخر إني لكم منه
نذير مبين (51) كذلك ما أتى الذين من
قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر او مجنون
(52) أتواصوا به بل هم قوم طاغون (53)
فتول عنهم فما أنت بملوم (54) وذكر فإن
الذكرى تنفع المومنين (55) * وما خلقت الجن
والانس إلا ليعبدون (56) ما أريد منهم من رزق
وما أريد أن يطعمون (57) إن الله هو الرزاق ذو
القوة المتين (58) فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون (59) فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون (60)

52 - سورة الطور مكية
وآياتها - 49

بسم الله الرحمن الرحيم والطور (1) وكتاب
مسطور (2) في رق منشور (3) والبيت المعمور
(4) والسقف المرفوع (5) والبحر المسجور (6)
إن عذاب ربك لواقع (7) ما له من دافع (8) يوم
تمور السماء مورا (9) وتسير الجبال سيرا (10)
فويل يومئذ للمكذبين (11) الذين هم في خوض يلعبون
(12) يوم يدعون إلى نار جهنم دعا (13) هذه النار
التي كنتم بها تكذبون (14) أفسحر هذا أم أنتم
لا تبصرون (15) اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا
سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون (16)
إن المتقين في جنات ونعيم (17) فاكهين بما آتاهم
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم (18) كلوا واشربوا

هَنِيٓـٔاً بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿19﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّصْفُوفَةٖ
وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿20﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّٰتُهُم
بِإِيمَٰنٍ اَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّٰتِهِمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَےْءٖ
كُلُّ اُمْرِيِٕۢ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ﴿21﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٖ
وَلَحْمٖ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿22﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسٗا
لَّا لَغْوٞ فِيهَا وَلَا تَاثِيمٞ ﴿23﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٞ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُولُؤٞ مَّكْنُونٞ ﴿24﴾ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿25﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا
قَبْلُ فِيٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿26﴾ فَمَنَّ اَ۬للَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَيٰنَا
عَذَابَ السَّمُومِ ﴿27﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ أَنَّهُۥ هُوَ
اَلْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿28﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ
وَلَا مَجْنُونٍ ﴿29﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
اَلْمَنُونِ ﴿30﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّے مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ
﴿31﴾ أَمْ تَامُرُهُمُۥٓ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٞ طَاغُونَ
﴿32﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ بَل لَّا يُومِنُونَ ﴿33﴾ فَلْيَاتُواْ
بِحَدِيثٖ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿34﴾ أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ

شيء أم هم الخالقون (35) أم خلقوا السماوات والارض
بل لا يوقنون (36) أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون (37) أم لهم سلم يستمعون فيه
فليات مستمعهم بسلطان مبين (38) أم له البنات ولكم
البنون (39) أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
(40) أم عندهم الغيب فهم يكتبون (41) أم يريدون
كيدا فالذين كفروا هم المكيدون (42) أم لهم
إله غير الله سبحان الله عما يشركون * (43) وإن يروا
كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم (44)
فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون (45)
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون
(46) وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن
أكثرهم لا يعلمون (47) واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم (48) ومن
الليل فسبحه وإدبار النجوم (49)

سورة النجم مكية - 53
وءاياتها - 62

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى (1) ما ضل
صاحبكم وما غوى (2) وما ينطق عن الهوى (3)
إن هو إلا وحي يوحى (4) علمه شديد القوى (5) ذو
مرة فاستوى (6) وهو بالأفق الأعلى (7) ثم دنا
فتدلى (8) فكان قاب قوسين أو أدنى (9) فأوحى
إلى عبده ما أوحى (10) ما كذب الفؤاد ما رأى (11)
أفتمرونه على ما يرى (12) ولقد رءاه نزلة أخرى (13)
عند سدرة المنتهى (14) عندها جنة المأوى (15)
إذ يغشى السدرة ما يغشى (16) ما زاغ البصر وما
طغى (17) لقد رأى من ءايات ربه الكبرى (18) أفرأيتم
اللات والعزى (19) ومناة الثالثة الأخرى (20) ألكم
الذكر وله الأنثى (21) تلك إذا قسمة ضيزى (22)
إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل
الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما

تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ (23) أَمْ
لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ (24) فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ (25) ۞
وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا
إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ (26) إِنَّ
ٱلَّذِينَ لَا يُومِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ (27) وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ
إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا (28) فَأَعْرِضْ
عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا
(29) ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن
ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ (30) وَلِلَّهِ
مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ
بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى (31) ٱلَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ
وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم
مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ (32) أَفَرَءَيْتَ

ٱلذِے تَوَلّيٰ (33) وَأَعْطيٰ قَلِيلًا وَأَكْدىٰ (34) أَعِندَهُۥ
عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهْوَ يَرىٰ (35) أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِے صُحُفِ
مُوسيٰ (36) وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلذِے وَفّيٰ (37) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرىٰ (38) وَأَن لَّيْسَ لِلِانسَٰنِ إِلَّا مَا سَعيٰ (39) وَأَنَّ سَعْيَهُۥ
سَوْفَ يُرىٰ (40) ثُمَّ يُجْزَيٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلَاوْفيٰ (41) وَأَنَّ إِلَيٰ
رَبِّكَ ٱلْمُنتَهيٰ (42) وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكيٰ (43)
وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيٰا (44) وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ
وَالُانثيٰ (45) مِن نُّطْفَةٍ اِذَا تُمْنيٰ (46) * وَأَنَّ عَلَيْهِ
ٱلنَّشْأَةَ ٱلُاخْرىٰ (47) وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنيٰ وَأَقْنيٰ (48) وَأَنَّهُۥ
هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرىٰ (49) وَأَنَّهُۥ أَهْلَكَ عَادًا ٱلُاولىٰ (50)
وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبْقيٰ (51) وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُواْ
هُمُ أَظْلَمَ وَأَطْغيٰ (52) وَالْمُوتَفِكَةَ أَهْوىٰ (53)
فَغَشّيٰهَا مَا غَشّيٰ (54) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَٰرىٰ
(55) هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلُاولىٰ (56) أَزِفَتِ ٱلَازِفَةُ
(57) لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ (58) أَفَمِنْ هَٰذَا
ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ (59) وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ (60)

وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ (61) فَاسْجُدُواْ لِلَّهِ وَاعْبُدُواْ (62)

54 - سورة القمر مكية

وءاياتها - 55

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ اِ۪قْتَرَبَتِ اِ۬لسَّاعَةُ وَانشَقَّ اَ۬لْقَمَرُ
(1) وَإِنْ يَّرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ (2)
وَكَذَّبُواْ وَاتَّبَعُواْ أَهْوَآءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ (3)
وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ اَ۬لَانۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4) حِكْمَةٌ
بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ اِ۬لنُّذُرُ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ اُ۬لدَّاعِ
إِلَىٰ شَےْءٍ نُّكُرٍ (6) خُشَّعاً اَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ
اَ۬لَاجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ (7) مُّهْطِعِينَ
إِلَى اَ۬لدَّاعِ يَقُولُ اُ۬لْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8) ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُواْ عَبْدَنَا وَقَالُواْ مَجْنُونٌ
وَازْدُجِرَ (9) * فَدَعَا رَبَّهُۥ أَنِّے مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (10)

فَفَتَحْنَا أَبْوَٰبَ اَ۬لسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا اَ۬لَارْضَ
عُيُوناً فَالْتَقَى اَ۬لْمَآءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ
ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ (13) تَجْرِے بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ

كُفِرَ (14) وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَا ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (15) فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ
فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (17) كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي
وَنُذُرِ (18) إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ
مُّسْتَمِرٍّ (19) تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ
(20) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (21) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (22) كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذُرِ (23) فَقَالُوا أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا
لَّفِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ (24) أَ۬لْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا
بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ
الْأَشِرُ (26) إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ
وَاصْطَبِرْ (27) وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ
كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ (28) فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ
فَعَقَرَ (29) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ (30) إِنَّا
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ
الْمُحْتَظِرِ (31) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ

من مدكر (32) كذبت قوم لوط بالنذر (33) إنا
أرسلنا عليهم حاصبا الا ءال لوط نجينهم
بسحر (34) نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
(35) ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر (36)
۞ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر (37) ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر (38) فذوقوا عذابي ونذر (39)
ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر (40) ولقد
جاء ءال فرعون النذر (41) كذبوا بـايتنا كلها
فأخذنهم أخذ عزيز مقتدر (42) أكفاركم
خير من اولئكم أم لكم براءة في الزبر (43) أم
يقولون نحن جميع منتصر (44) سيهزم الجمع
ويولون الدبر (45) بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر (46) إن المجرمين في ضلل وسعر (47) يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر (48)
إنا كل شيء خلقنه بقدر (49) وما أمرنا إلا وحدة

كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ
فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (51) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ (52)
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ (53) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (55)

55 - سورة الرحمن مدنية
وآياتها - 78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَٰنُ (1) عَلَّمَ
الْقُرْآنَ (2) خَلَقَ الْإِنسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (5) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
(6) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (7) أَلَّا
تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (8) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (9) وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
(10) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (11)
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ (12) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (13) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
(14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ (15) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ (16) رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (17) فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (18) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
(19) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ (20) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (21) يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللُّولُوُ وَالْمَرْجَانُ (22)
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَىٰ وَجْهُ
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (27) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (28) يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ (29) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(30) سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ (31) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (32) يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا
لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (33) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (34) يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ
فَلَا تَنتَصِرَانِ (35) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

(36) فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
(37) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (38) فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ (39) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (40) ۞ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمٰهُمْ فَيُوخَذُ
بِالنَّوَٰصِي وَالْأَقْدَامِ (41) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (42) هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
الْمُجْرِمُونَ (43) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ (44)
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (45) وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ
جَنَّتَانِ (46) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (47) ذَوَاتَا
أَفْنَانٍ (48) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (49) فِيهِمَا
عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ (50) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (51)
فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ (52) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (53) مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنِ اسْتَبْرَقٍ
وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(55) فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ (56) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (57) كَأَنَّهُنَّ

ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ (58) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(59) هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ (60) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (61) وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ (62) فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (63) مُدْهَآمَّتَانِ (64) فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (65) فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ
(66) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (67) فِيهِمَا
فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ (68) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
(69) فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ (70) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (71) حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ (72) فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (73) لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ (74) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (75) مُتَّكِـِٔينَ
عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ (76) فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ (77) تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ (78)

56 - سورة الواقعة مكية
وآياتها - 96

بسم

*بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة (1) ليس
لوقعتها كاذبة (2) خافضة رافعة (3) إذا رجت
الارض رجا (4) وبست الجبال بسا (5) فكانت
هباء منبثا (6) وكنتم أزواجا ثلاثة (7) فأصحاب
الميمنة ما أصحاب الميمنة (8) وأصحاب المشأمة
ما أصحاب المشأمة (9) والسابقون السابقون (10)
أولئك المقربون (11) في جنات النعيم (12) ثلة من الاولين
(13) وقليل من الاخرين (14) على سرر موضونة (15) متكئين
عليها متقابلين (16) يطوف عليهم ولدان مخلدون (17)
بأكواب وأباريق وكأس من معين (18) لا يصدعون
عنها ولا ينزفون (19) وفاكهة مما يتخيرون (20)
ولحم طير مما يشتهون (21) وحور عين (22) كأمثال
اللؤلؤ المكنون (23) جزاء بما كانوا يعملون (24)
لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما (25) إلا قيلا
سلاما سلاما (26) وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين (27)
في سدر مخضود (28) وطلح منضود (29) وظل

مَّمْدُودٍ (30) وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ (31) وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
(32) لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرُشٍ
مَّرْفُوعَةٍ (34) إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً (35) فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا
(36) عُرُبًا أَتْرَابًا (37) لِّأَصْحَٰبِ الْيَمِينِ (38) ثُلَّةٌ مِّنَ
الْأَوَّلِينَ (39) وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ (40) وَأَصْحَٰبُ الشِّمَالِ
مَآ أَصْحَٰبُ الشِّمَالِ (41) فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ (42) وَظِلٍّ
مِّن يَحْمُومٍ (43) لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ (44) إِنَّهُمْ كَانُوا
قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ (45) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ
الْعَظِيمِ (46) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّا لَمَبْعُوثُونَ (47) أَوَ ءَابَآؤُنَا الْأَوَّلُونَ
(48) * قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (49) لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ
مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (50) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّآلُّونَ
الْمُكَذِّبُونَ (51) لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ (52)
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (53) فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
(54) فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ (55) هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
(56) نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ (57) أَفَرَءَيْتُم

مَّا تُمْنُونَ (58) ءَانتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ (59)
نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (60) عَلَىٰٓ أَن
نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (61)
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَّكَّرُونَ (62)
أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ (63) ءَانتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ
(64) لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ
(65) إِنَّا لَمُغْرَمُونَ (66) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (67) أَفَرَأَيْتُمُ
ٱلْمَآءَ ٱلَّذِي تَشْرَبُونَ (68) ءَانتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ
ٱلْمُنزِلُونَ (69) لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
(70) أَفَرَأَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ (71) ءَانتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ (72) نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً
وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ (73) فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ (74)
* فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ (75) وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ
تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ (77) فِي
كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ (78) لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ
(79) تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (80) أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم

مُّدْهِنُونَ (81) وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
(82) فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ (83) وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ
تَنظُرُونَ (84) وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ
(85) فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ (86) تَرْجِعُونَهَا
إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (87) فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88)
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ (89) وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ (90) فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (91) وَأَمَّا
إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ (92) فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ
(93) وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ (94) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ (95)
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (96)

57 - سورة الحديد مدنية
وآياتها - 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2) هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(3) هُوَ الذِے خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ فِے سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِے الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
(4) لَّهُ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ (5) يُولِجُ الَّيْلَ فِے النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِے الَّيْلِ
وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6) ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالذِينَ
ءَامَنُوا مِنكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ (7) وَمَا
لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا
بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
(8) هُوَ الذِے يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ ءَايَٰتٍ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم
مِّنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ
(9) وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِے سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِے مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ
الْفَتْحِ وَقَٰتَلَ أُولَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الذِينَ أَنفَقُوا مِنۢ بَعْدُ

وَقَٰتَلُواْۖ وَكُلّٗا وَعَدَ اَ۬للَّهُ اُ۬لْحُسْنَيٰۖ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٞ (10) مَّن ذَا اَ۬لذِے يُقْرِضُ اُ۬للَّهَ قَرْضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفُهُۥ
لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٞ كَرِيمٞ (11) يَوْمَ تَرَى اَ۬لْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِ
يَسْعَيٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمۖ بُشْرَيٰكُمُ
اُ۬لْيَوْمَ جَنَّٰتٞ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَ۬لْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ ذَٰلِكَ
هُوَ اَ۬لْفَوْزُ اُ۬لْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ اُ۬لْمُنَٰفِقُونَ وَالْمُنَٰفِقَٰتُ
لِلذِينَ ءَامَنُواْ اُ۟نظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ اَ۪رْجِعُواْ
وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُواْ نُورٗاۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ
بَاطِنُهُۥ فِيهِ اِ۬لرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ اِ۬لْعَذَابُ
(13) يُنَادُونَهُمُۥٓ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْۖ قَالُواْ بَلَيٰ وَلَٰكِنَّكُمْ
فَتَنتُمُۥٓ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ
اُ۬لْأَمَانِيُّ حَتَّيٰ جَآءَ أَمْرُ اُ۬للَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ اِ۬لْغَرُورُ
(14) فَالْيَوْمَ لَا يُوخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٞ وَلَا مِنَ اَ۬لذِينَ كَفَرُواْۖ
مَأْوَيٰكُمُ اُ۬لنَّارُۖ هِيَ مَوْلَيٰكُمْۖ وَبِيسَ اَ۬لْمَصِيرُ (15) *
أَلَمْ يَانِ لِلذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اِ۬للَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ اَ۬لْحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَالذِينَ أُوتُواْ اُ۬لْكِتَٰبَ

من

من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير
منهم فاسقون (16) اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد
موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون
(17) إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم (18) والذين
آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم (19) اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال
والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم
يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة
الدنيا إلا متاع الغرور (20) سابقوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل

الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم (21) * ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في
أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك
على الله يسير (22) لكيلا تأسوا على ما فاتكم
ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال
فخور (23) الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن
يتول فإن الله الغني الحميد (24) لقد أرسلنا
رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب إن الله قوي عزيز (25) ولقد أرسلنا نوحا
وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون (26) ثم
قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها

عَلَيْهِمُۥٓ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ
رِعَايَتِهَا فَـَٔاتَيْنَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ مِنْهُمُۥٓ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٞ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ (27) يَٰٓأَيُّهَا ٱلذِينَ ءَامَنُواْ
ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُوتِكُمْ كِفْلَيْنِ
مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (28) لِّيَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَيٰ شَےْءٖ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ
وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُوتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ (29)

* بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلتِے
تُجَٰدِلُكَ فِے زَوْجِهَا وَتَشْتَكِےٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ
تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ (1) ٱلذِينَ يَظَّهَّرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمُۥٓ إِنُ امَّهَٰتُهُمُۥٓ
إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَراً مِّنَ ٱلْقَوْلِ

وزورا وإن الله لعفو غفور (2) والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما
تعملون خبير (3) فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم (4)
إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت
الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين
عذاب مهين (5) يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد (6) ألم تر أن الله يعلم ما
في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى
ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة

إن الله بكل شيء عليم (7) * ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم
جهنم يصلونها فبئس المصير (8) يا أيها الذين
آمنوا إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي إليه تحشرون (9) إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون (10) يا أيها الذين
آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير (11) يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة

ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ (12) ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ
نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَأَقِيمُواْ الصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ اللَّهَ
وَرَسُولَهُۥ وَاللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ (13) * أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ
وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14)
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ
يَعْمَلُونَ (15) اتَّخَذُواْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ (16) لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَٰلُهُمْ وَلَا أَوْلَٰدُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (17) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ
لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَٰذِبُونَ (18) اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَٰنُ
فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَٰنِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ
الشَّيْطَٰنِ هُمُ الْخَٰسِرُونَ (19) إِنَّ الَّذِينَ يُحَآدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ

أُولَٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ (20) كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِىٓ
إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ (21) لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُومِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ
ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا ءَابَآءَهُمْ
أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰٓئِكَ كَتَبَ
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ (22)

59 - سورة الحشر مدنية
وءاياتها - 24

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (1) هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ
مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوٓا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ۞ وَقَذَفَ فِى
قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُومِنِينَ

فَاعْتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي الْأَبْصَٰرِ ﴿2﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابُ النَّارِ ﴿3﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
وَمَن يُشَآقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿4﴾ مَا
قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا
فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَٰسِقِينَ ﴿5﴾ وَمَآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَىٰ
رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿6﴾ مَّآ أَفَآءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَٰمَىٰ وَالْمَسَٰكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيْنَ الْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ
وَمَآ ءَاتَيٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيٰكُمْ عَنْهُ فَانتَهُواْ
وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿7﴾ لِلْفُقَرَآءِ الْمُهَٰجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ
اللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
الصَّٰدِقُونَ ﴿8﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ

يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ويوثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (9) والذين
جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
ربنا إنك رءوف رحيم (10) * ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن
أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا
وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون
(11) لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون
(12) لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بأنهم قوم لا يفقهون (13) لا يقاتلونكم جميعا
إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
(14) كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم

عذاب أليم (15) كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر
فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين (16)
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين (17) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون (18)
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم
أولئك هم الفاسقون (19) لا يستوي أصحاب النار وأصحاب
الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون (20) لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون (21) هو الله الذي لا إله
إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (22) هو
الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
(23) هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم (24)

60 - سورة الممتحنة مدنية
وءاياتها - 13

* بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّے
وَعَدُوَّكُمُۥٓ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا
جَآءَكُم مِّنَ اَ۬لْحَقِّ يُخْرِجُونَ اَ۬لرَّسُولَ وَإِيَّاكُمُۥٓ أَن تُومِنُواْ بِاللَّهِ رَبِّكُمُۥٓ
إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰداٗ فِے سَبِيلِے وَابْتِغَآءَ مَرْضَاتِے تُسِرُّونَ إِلَيْهِم
بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَّفْعَلْهُ مِنكُمْ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ اَ۬لسَّبِيلِ (1) إِن يَّثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمُۥٓ أَعْدَآءٗ
وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمُۥٓ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ
(2) لَن تَنفَعَكُمُۥٓ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ اَ۬لْقِيَٰمَةِ
يُفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٞ (3) قَدْ كَانَتْ
لَكُمُۥٓ إِسْوَةٌ حَسَنَةٞ فِےٓ إِبْرَٰهِيمَ وَالذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمُۥٓ
إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اِ۬للَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ
وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اُ۬لْعَدَٰوَةُ وَالْبَغْضَآءُ أَبَداً حَتَّيٰ تُومِنُواْ بِاللَّهِ
وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ
لَكَ مِنَ اَ۬للَّهِ مِن شَےْءٖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا

وَإِلَيْكَ اَلْمَصِيرُ (4) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ اَلْعَزِيزُ اُلْحَكِيمُ (5) لَقَدْ كَانَ
لَكُمْ فِيهِمُ وَأُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ اُللَّهَ وَالْيَوْمَ اَلْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اَللَّهَ هُوَ اَلْغَنِيُّ اُلْحَمِيدُ (6) ۞ عَسَى اَللَّهُ أَن
يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اَلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (7) لَا يَنْهَيٰكُمُ اُللَّهُ عَنِ اِلَّذِينَ
لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي اِلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمُ وَأَن تَبَرُّوهُمْ
وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمُ وَإِنَّ اَللَّهَ يُحِبُّ اُلْمُقْسِطِينَ (8) إِنَّمَا
يَنْهَيٰكُمُ اُللَّهُ عَنِ اِلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِي اِلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمُ وَأَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُلظَّٰلِمُونَ (9) يَٰٓأَيُّهَا اَلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ
اُلْمُومِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اَللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ
مُومِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى اَلْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمُ وَأَن تَنكِحُوهُنَّ
إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ اِلْكَوَافِرِ
وَسَلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسَلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اُللَّهِ

يَحْكُمُ

يحكم بينكم والله عليم حكيم (10) وإن فاتكم شيء
من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون (11)
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في
معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم
(12) يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور (13)

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الأرض
وهو العزيز الحكيم (1) يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
(2) كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون (3) إن
الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص (4) وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني

وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ
الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين (5) وإذ
قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين (6)
ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى
الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين (7) يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون (8) هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (9)
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم (10) تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
(11) يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم (12) وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب

وبشر المؤمنين (13) يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله
قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني
إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين (14)

* بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات
وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم
(1) هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين (2)
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
(3) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم (4) مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا

بيس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله
لا يهدي القوم الظلمين (5) قل يأيها الذين
هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين (6) ولا
يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظلمين (7) قل ان الموت الذي تفرون منه فإنه
ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة
فينبيكم بما كنتم تعملون (8) يأيها الذين
ءامنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون (9) فإذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (10)
وإذا رأوا تجرة او لهوا انفضوا إليها
وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو
ومن التجرة والله خير الرزقين (11)

63 - سورة المنافقون مدنية
وآياتها - 11

* بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله
والله يشهد إن المنافقين لكاذبون (1) اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون (2) ذلك بأنهم آمنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
(3) وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن
يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة
يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون (4) وإذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون (5) سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين (6) هم الذين

يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَيٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اِ۬للَّهِ حَتَّيٰ
يَنفَضُّواْ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ اُ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَٰكِنَّ
اَ۬لْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ (7) يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى
اَ۬لْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ اَ۬لْأَعَزُّ مِنْهَا اَ۬لْأَذَلَّ وَلِلَّهِ اِ۬لْعِزَّةُ
وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُومِنِينَ وَلَٰكِنَّ اَ۬لْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ (8)

* يَٰأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ
وَلَا أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ اِ۬للَّهِ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذَٰلِكَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْخَٰسِرُونَ (9) وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم
مِّن قَبْلِ أَن يَّاتِيَ أَحَدَكُمُ اُ۬لْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِيَ
إِلَيٰ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ مِنَ اَ۬لصَّٰلِحِينَ (10)
وَلَن يُؤَخِّرَ اَ۬للَّهُ نَفْساً اِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ
خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)

64 - سورة التغابن مدنية
وآياتها 18

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي اِ۬لسَّمَٰوَٰتِ
وَمَا فِي اِ۬لْأَرْضِ لَهُ اُ۬لْمُلْكُ وَلَهُ اُ۬لْحَمْدُ وَهُوَ عَلَيٰ كُلِّ

شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿1﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٞ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿2﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ
صُوَرَكُمْۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿3﴾ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ
بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿4﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿5﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم
بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ
وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ﴿6﴾ * زَعَمَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبْعَثُواْۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ
لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿7﴾

فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿8﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ
ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ
وَيَعْمَلْ صَٰلِحٗا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٖ

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (9) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ (10) مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
(11) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (12) اللَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (13)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (14) إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ
وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ (15) فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا
اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (16) إِن تُقْرِضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ
شَكُورٌ حَلِيمٌ (17) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
(18)

65 - سورة الطلاق مدنية
وآياتها - 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

* يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ
لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ
لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَاتِينَ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ
ذَٰلِكَ أَمْرًا (1) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ
لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)
وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ

ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّٰٓءِ لَمْ يَحِضْنَ وَأُوْلَٰتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ
أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا
(4) ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ
يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا (5)
أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ
لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا
عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ
فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۞
وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَىٰ (6) لِيُنفِقْ
ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنفِقْ
مِمَّا ءَاتَيٰهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا
ءَاتَيٰهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا (7) وَكَأَيِّن
مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَٰهَا
حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا (8)
فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا (9) فَاتَّقُوا اللَّهَ

يَٰٓأُوْلِي الْأَلْبَٰبِ الَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدَ اَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ
ذِكْراً ﴿10﴾ رَّسُولاً يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ اللَّهِ
مُبَيَّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ
مِنَ الظُّلُمَٰتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُّومِنۢ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحاً
نُّدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
أَبَداً قَدَ اَحْسَنَ اللَّهُ لَهُۥ رِزْقاً ﴿11﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ
بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَنَّ اللَّهَ قَدَ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ﴿12﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * يَٰٓأَيُّهَا النَّبِيٓءُ لِمَ تُحَرِّمُ
مَآ أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿1﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَٰنِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَيٰكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ ﴿2﴾ وَإِذَ اَسَرَّ النَّبِيٓءُ إِلَىٰ بَعْضِ

أَزْوَاجِهِۦ حَدِيثاً فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ اُ۬للَّهُ
عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا
نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنُ اَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ
اَ۬لْعَلِيمُ اُ۬لْخَبِيرُ (3) إِن تَتُوبَا إِلَى اَ۬للَّهِ فَقَدْ صَغَتْ
قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَّٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اَ۬للَّهَ هُوَ
مَوْلَيٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ اُ۬لْمُومِنِينَ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ
بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ (4) عَسَيٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ
أَن يُبَدِّلَهُۥٓ أَزْوَاجاً خَيْراً مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٖ مُّومِنَٰتٖ
قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبْكَاراً
(5) يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَاراً وَقُودُهَا اَ۬لنَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ
غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعْصُونَ اَ۬للَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُومَرُونَ (6) يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ كَفَرُواْ
لَا تَعْتَذِرُواْ اُ۬لْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ (7) * يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ
إِلَى اَ۬للَّهِ تَوْبَةٗ نَّصُوحاً عَسَيٰ رَبُّكُمُۥٓ أَن يُّكَفِّرَ

عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من
تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبيء والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم
يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على
كل شيء قدير ﴿8﴾ يا أيها النبيء جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم
وبئس المصير ﴿9﴾ ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين ﴿10﴾ وضرب الله مثلا
للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ﴿11﴾ ومريم ابنت
عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين ﴿12﴾

67 - سورة الملك مكية

وءاياتها - 30

* بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
وهو على كل شيء قدير (1) الذي خلق
الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا
وهو العزيز الغفور (2) الذي خلق سبع سماوات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور (3) ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو
حسير (4) ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم
عذاب السعير (5) وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير (6) إذا ألقوا
فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور (7) تكاد
تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير (8) قالوا

بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اَ۬للَّهُ
مِن شَيْءٍ اِنْ اَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُواْ
لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَٰبِ
اِ۬لسَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقاً لِّأَصْحَٰبِ
اِ۬لسَّعِيرِ (11) إِنَّ اَ۬لَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (12) وَأَسِرُّواْ
قَوْلَكُمُۥٓ أَوِ اِجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ بِذَاتِ
اِ۬لصُّدُورِ (13) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهْوَ اَ۬للَّطِيفُ
اُ۬لْخَبِيرُ (14) هُوَ اَ۬لَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اُ۬لْأَرْضَ
ذَلُولاً فَامْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ
وَإِلَيْهِ اِ۬لنُّشُورُ (15) ءَامِنتُم مَّن فِي اِ۬لسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ
بِكُمُ اُ۬لْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) أَمْ اَمِنتُم
مَّن فِي اِ۬لسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِباً فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرِ (17) وَلَقَدْ كَذَّبَ اَ۬لَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (18) ۞ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى
اَ۬لطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ

إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير (19) أمن
هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون
الرحمن إن الكافرون إلا في غرور (20) أمن
هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل
لجوا في عتو ونفور (21) أفمن يمشي مكبا
على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط
مستقيم (22) قل هو الذي أنشأكم وجعل
لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ما تشكرون (23) قل هو الذي ذرأكم في
الأرض وإليه تحشرون (24) ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين (25) قل إنما العلم
عند الله وإنما أنا نذير مبين (26) فلما رأوه
زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون (27) قل أرأيتم إن
أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب أليم (28) قل هو الرحمن

ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ
هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (29) قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَّأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ (30)

68 - سورة القلم مكية
وءاياتها 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ
(1) مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ
(4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ
(6) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (7) فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ
(8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تُطِعْ
كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ (11)
مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ
(13) أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ
ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى

ألخرطوم 16 إنا بلونهم كما بلونا أصحب

ألجنة إذ اقسموا ليصرمنها مصبحين 17 ولا

يستثنون 18 ۞ فطاف عليها طائف من ربك

وهم نائمون 19 فأصبحت كالصريم 20

فتنادوا مصبحين 21 أن اغدوا على حرثكم

إن كنتم صرمين 22 فانطلقوا وهم يتخفتون

23 أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين

24 وغدوا على حرد قدرين 25 فلما رأوها

قالوا إنا لضالون 26 بل نحن محرومون 27 قال

أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون 28 قالوا

سبحن ربنا إنا كنا ظلمين 29 فأقبل بعضهم

على بعض يتلومون 30 قالوا يويلنا إنا كنا

طغين 31 عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا

إلى ربنا رغبون 32 كذلك العذاب ولعذاب

ألاخرة أكبر لو كانوا يعلمون 33 إن للمتقين

عند ربهم جنت النعيم 34 أفنجعل المسلمين

كَالْمُجْرِمِينَ ﴿35﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿36﴾
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿37﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ
لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿38﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿39﴾ سَلْهُمْ
أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿40﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ﴿41﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ﴿42﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ
﴿43﴾ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿44﴾ وَأُمْلِي
لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿45﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم
مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿46﴾ أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿47﴾ ۞ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن

كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿48﴾
لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ

وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿49﴾ فَاجْتَبَيٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ
اَ۬لصَّٰلِحِينَ ﴿50﴾ وَإِن يَكَادُ اُ۬لذِينَ كَفَرُواْ
لَيَزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ اُ۬لذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿51﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿52﴾

69 - سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ
وَءَايَاتُهَا - 52

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ اِ۬لْحَآقَّةُ ﴿1﴾ مَا اَ۬لْحَآقَّةُ ﴿2﴾ وَمَا أَدْرِيٰكَ مَا اَ۬لْحَآقَّةُ ﴿3﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَعَادٌۢ بِالْقَارِعَةِ ﴿4﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُواْ
بِالطَّاغِيَةِ ﴿5﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُواْ بِرِيحٖ
صَرْصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿6﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٖ
وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماٗ فَتَرَى اَ۬لْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَيٰ
كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٖ ﴿7﴾ فَهَلْ تَرَيٰ لَهُم
مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿8﴾ وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَالْمُوتَفِكَٰتُ
بِالْخَاطِيَةِ ﴿9﴾ فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ

أخذة رابية (10) إنا لما طغا الماء حملنكم
في الجارية (11) لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية (12) فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة (13) وحملت الارض والجبال
فدكتا دكة واحدة (14) فيومئذ وقعت
الواقعة (15) وانشقت السماء فهي يومئذ واهية (16)
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمنية (17) يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية (18) فأما من اوتي كتبه بيمينه
فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه (19) إني ظننت
أني ملق حسابيه (20) فهو في عيشة راضية
(21) في جنة عالية (22) قطوفها دانية (23)
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الايام
الخالية (24) وأما من اوتي كتبه بشماله
فيقول يليتني لم اوت كتبيه (25) ولم ادر ما
حسابيه (26) يليتها كانت القاضية (27)

ما أغنى عني ماليه (28) هلك عني سلطانيه
(29) خذوه فغلوه (30) ثم الجحيم صلوه (31)
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
(32) إنه كان لا يومن بالله العظيم (33) ولا
يحض على طعام المسكين (34) فليس له
اليوم هاهنا حميم (35) ولا طعام إلا من
غسلين (36) لا ياكله إلا الخاطئون (37)
فلا أقسم بما تبصرون (38) وما لا تبصرون
(39) إنه لقول رسول كريم (40) وما هو بقول
شاعر قليلا ما تومنون (41) ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون (42) تنزيل من رب العالمين
(43) ولو تقول علينا بعض الاقاويل (44)
لاخذنا منه باليمين (45) ثم لقطعنا منه
الوتين (46) فما منكم من احد عنه حاجزين
(47) وإنه لتذكرة للمتقين (48) وإنا لنعلم
أن منكم مكذبين (49) وإنه لحسرة على

الْكَافِرِينَ (50) وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ (51) فَسَبِّحْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (52)

70- سورة المعارج مكية
وآياتها - 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ
وَاقِعٍ (1) لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (2) مِّنَ
اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ (3) تَعْرُجُ الْمَلَٰٓئِكَةُ
وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ
أَلْفَ سَنَةٍ (4) فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5)
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (7)
يَوْمَ تَكُونُ السَّمَآءُ كَالْمُهْلِ (8) وَتَكُونُ
الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ (9) وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا
يُبَصَّرُونَهُمْ (10) يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ
يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (12) —
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (13) وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ يُنجِيهِ (14) كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ (15) نَزَّاعَةً

لِّلشَّوِىٰ (16) تَدْعُواْ مَنَ اَدْبَرَ وَتَوَلّٰى (17) وَجَمَعَ

فَأَوْعٰى (18) إِنَّ الِانسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا (19) اِذَا

مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (20) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا

(21) اِلَّا الْمُصَلِّينَ (22) اَلذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ

دَآئِمُونَ (23) وَالذِينَ فِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (24)

لِّلسَّآئِلِ وَالْمَحْرُومِ (25) وَالذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ

اِ۬لدِّينِ (26) وَالذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ

(27) إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَامُونٍ (28) وَالذِينَ

هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ (29) إِلَّا عَلَىٰٓ

أَزْوَٰجِهِمُۥٓ أَوْ مَا مَلَكَتَ اَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ

مَلُومِينَ (30) فَمَنِ اِبْتَغِىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ

هُمُ الْعَادُونَ (31) وَالذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ

رَٰعُونَ (32) وَالذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ (33)

وَالذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) أُوْلَٰٓئِكَ

فِي جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ (35) فَمَالِ الذِينَ كَفَرُواْ

قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ (36) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ

عِزِينَۖ (37) أَيَطْمَعُ كُلُّ اُ۪مْرِےٕ مِّنْهُمْ أَنْ يُّدْخَلَ
جَنَّةَ نَعِيمٖۖ (38) كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَۖ
(39) ۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ اِ۬لْمَشَٰرِقِ وَالْمَغَٰرِبِ إِنَّا
لَقَٰدِرُونَ (40) عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْراٗ مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ
بِمَسْبُوقِينَۖ (41) فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ
حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ اُ۬لذِے يُوعَدُونَۖ (42) يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ اَ۬لْأَجْدَاثِ سِرَاعاٗ كَأَنَّهُمُۥٓ إِلَىٰ
نَصْبٖ يُوفِضُونَۖ (43) خَٰشِعَةً اَبْصَٰرُهُمْ
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٞۖ ذَٰلِكَ اَ۬لْيَوْمُ اُ۬لذِے كَانُواْ يُوعَدُونَۖ (44)

71 - سورة نوح مكية
وآياتها - 28

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحاً اِلَىٰ
قَوْمِهِۦٓ أَنَ اَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَّاتِيَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٞۖ (1) قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّے لَكُمْ نَذِيرٞ
مُّبِينٌ (2) اَنُ اُعْبُدُواْ اُ۬للَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِۖ (3)
يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمُۥٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ

مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ
تَعْلَمُونَ (4) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا
وَنَهَارًا (5) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا (6)
وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا
أَصَابِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ
وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) ثُمَّ إِنِّي
دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا (8) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ
وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا (9) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا (12)
مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (13) وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَارًا (14) * أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ
سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا
وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ
الْأَرْضِ نَبَاتًا (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إخراجا (18) والله جعل لكم الارض بساطا
(19) لتسلكوا منها سبلا فجاجا (20) قال
نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده
ماله وولده الا خسارا (21) ومكروا مكرا
كبارا (22) وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا (23) وقد اضلوا كثيرا ولا تزد
الظالمين الا ضلالا (24) مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون
الله انصارا (25) وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكافرين ديارا (26) انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
(27) رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا (28)

بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ * قُلُ اُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اُسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِّنَ اَلْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا (1)
يَهْدِيٓ إِلَى اَلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا (2) وَإِنَّهُ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اَتَّخَذَ صَٰحِبَةً
وَلَا وَلَدًا (3) وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى
اَللَّهِ شَطَطًا (4) وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ
اَلْاِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اَللَّهِ كَذِبًا (5) وَإِنَّهُ كَانَ
رِجَالٌ مِّنَ اَلْاِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ اَلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا (6) وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمُۥٓ
أَن لَّن يَبْعَثَ اَللَّهُ أَحَدًا (7) وَإِنَّا لَمَسْنَا اَلسَّمَآءَ
فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (8)
وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن
يَسْتَمِعِ اِلْاَنَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا (9)
وَإِنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ اُرِيدَ بِمَن فِي اِلْاَرْضِ أَمْ أَرَادَ

بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً (10) وَإِنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا
دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَداً (11) وَإِنَّا ظَنَنَّا
أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَباً (12)
وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِۦ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ
فَلَا يَخَافُ بَخْساً وَلَا رَهَقاً (13) وَإِنَّا مِنَّا
ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُوْلَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْاْ رَشَداً (14) وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُواْ
لِجَهَنَّمَ حَطَباً (15) وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى
ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقاً (16) لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ نَسْلُكْهُ
عَذَاباً صَعَداً (17) وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَداً (18) وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ
عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ
لِبَداً (19) قَالَ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَداً (20) قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً
وَلَا رَشَداً (21) قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ

ولن اجد من دونه ملتحدا (22) الا بلغا من

الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله

فإن له نار جهنم خلدين فيها أبدا (23) حتى إذا

رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا

وأقل عددا (24) قل ان ادري أقريب ما توعدون

أم يجعل له ربي أمدا (25) علم الغيب فلا

يظهر على غيبه أحدا (26) الا من ارتضى

من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه

رصدا (27) ليعلم أن قد ابلغوا رسلت ربهم

وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا (28)

73 - سورة المزمل مكية

وءاياتها - 20

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها المزمل (1) قم

اليل إلا قليلا (2) نصفه أو انقص منه

قليلا (3) او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا

(4) انا سنلقي عليك قولا ثقيلا (5) ان

نَاشِئَةَ اَ۬ليْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْـٔاً وَأَقْوَمُ قِيلًا (6)
إِنَّ لَكَ فِي اِ۬لنَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً (7) وَاذْكُرِ
اِ۪سْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلِ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً (8) رَّبُّ اُ۬لْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (9)
وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْراً جَمِيلاً (10)
وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي اِ۬لنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ
قَلِيلاً (11) إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالاً وَجَحِيماً (12)
وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً اَلِيماً (13) يَوْمَ
تَرْجُفُ اُ۬لْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ اِ۬لْجِبَالُ كَثِيباً
مَّهِيلاً (14) إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَٰهِداً
عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولاً (15)
فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ اُ۬لرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذاً وَبِيلاً
(16) فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْماً يَجْعَلُ
اُ۬لْوِلْدَٰنَ شِيباً (17) اِ۬لسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦ كَانَ وَعْدُهُۥ
مَفْعُولاً (18) إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ اَ۪تَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلاً (19) ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ

تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اِ۬ليْلِ وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ وَطَآئِفَةٌ
مِّنَ اَ۬لذِينَ مَعَكَۖ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اُ۬ليْلَ وَالنَّهَارَۖ عَلِمَ
أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْۖ فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ
اَ۬لْقُرْءَانِۖ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ
يَضْرِبُونَ فِي اِ۬لْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اِ۬للَّهِ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ اِ۬للَّهِۖ فَاقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُۖ وَأَقِيمُواْ
اُ۬لصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ اُ۬لزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُواْ اُ۬للَّهَ قَرْضًا
حَسَنًاۖ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٖ
تَجِدُوهُ عِندَ اَ۬للَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ
أَجْرًاۖ وَاسْتَغْفِرُواْ اُ۬للَّهَۖ إِنَّ اَ۬للَّهَ غَفُورٞ
رَّحِيمُۢ (20)

74 - سورة المدثر مكية
وءاياتها - 56

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ
فَأَنذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ
(4) وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ

(6) ولربك فاصبر (7) فإذا نقر في الناقور
(8) فذلك يومئذ يوم عسير (9) على
الكافرين غير يسير (10) ذرني ومن خلقت وحيدا
(11) وجعلت له مالا ممدودا (12) وبنين
شهودا (13) ومهدت له تمهيدا (14) ثم
يطمع أن أزيد (15) كلا إنه كان لآياتنا عنيدا
(16) سأرهقه صعودا (17) إنه فكر
وقدر (18) فقتل كيف قدر (19) ثم قتل
كيف قدر (20) ثم نظر (21) ثم عبس وبسر
(22) ثم أدبر واستكبر (23) فقال إن هذا إلا
سحر يؤثر (24) إن هذا إلا قول البشر (25) سأصليه
سقر (26) وما أدراك ما سقر (27) لا تبقي ولا
تذر (28) لواحة للبشر (29) عليها تسعة عشر
(30) * وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما
جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا
ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين

ءامنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب
والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم
جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى
للبشر (31) كلا والقمر (32) والليل إذ أدبر
(33) والصبح إذا أسفر (34) إنها لإحدى
الكبر (35) نذيرا للبشر (36) لمن شاء منكم
أن يتقدم أو يتأخر (37) كل نفس بما كسبت
رهينة (38) إلا أصحاب اليمين (39) في جنات
يتساءلون (40) عن المجرمين (41) ما سلككم
في سقر (42) قالوا لم نك من المصلين (43)
ولم نك نطعم المسكين (44) وكنا
نخوض مع الخائضين (45) وكنا نكذب بيوم
الدين (46) حتى أتانا اليقين (47) فما تنفعهم
شفاعة الشافعين (48) فما لهم عن التذكرة

مُعْرِضِينَ (49) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ (50)
فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ (51) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمُ
أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً (52) كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ (53) كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ (54) فَمَن
شَاءَ ذَكَرَهُ (55) وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ
اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ (56)

75 - سورة القيامة مكية
وآياتها - 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
(1) وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ
الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلَىٰ قَادِرِينَ
عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ
أَمَامَهُ (5) يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ (6) فَإِذَا
بَرِقَ الْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) وَجُمِعَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ
الْمَفَرُّ (10) كَلَّا لَا وَزَرَ (11) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

المستقر (12) ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم
وأخر (13) بل الانسان على نفسه بصيرة (14)
ولو ألقى معاذيره (15) لا تحرك به لسانك
لتعجل به (16) إن علينا جمعه وقرءانه (17)
فإذا قرأنه فاتبع قرءانه (18) ثم إن علينا
بيانه (19) كلا بل تحبون العاجلة (20)
وتذرون الآخرة (21) وجوه يومئذ ناضرة
(22) إلى ربها ناظرة (23) ووجوه يومئذ
باسرة (24) تظن أن يفعل بها فاقرة (25) كلا
إذا بلغت التراقي (26) وقيل من راق (27) وظن أنه
الفراق (28) والتفت الساق بالساق (29) إلى ربك
يومئذ المساق (30) فلا صدق ولا صلى (31)
ولكن كذب وتولى (32) ثم ذهب إلى أهله
يتمطى (33) أولى لك فأولى (34) ثم أولى لك
فأولى (35) أيحسب الانسان أن يترك سدى (36)
ألم يك نطفة من مني تمنى (37) ثم كان

عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوّ۪يٰ ﴿38﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالُانث۪يٰٓ ﴿39﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَيٰٓ
أَنْ يُّحْـِۧيَ الْمَوْت۪يٰ ﴿40﴾

76 - سورة الانسان مدنية
وآياتها 31

بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ هَلَ اَت۪يٰ عَلَي اَلِانسَٰنِ
حِينٞ مِّنَ اَلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـٔاٗ مَّذْكُوراً ﴿1﴾ اِنَّا
خَلَقْنَا اَلِانسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ اَمْشَاجٖ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ
سَمِيعاَۢ بَصِيراً ﴿2﴾ اِنَّا هَدَيْنَٰهُ اُلسَّبِيلَ إِمَّا
شَاكِراٗ وَإِمَّا كَفُوراً ﴿3﴾ اِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ
سَلَٰسِلَاْ وَأَغْلَٰلاٗ وَسَعِيراً ﴿4﴾ اِنَّ اَلَابْرَارَ
يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُوراً ﴿5﴾
عَيْناٗ يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اُللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيراٗ
﴿6﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماٗ كَانَ شَرُّهُۥ
مُسْتَطِيراٗ ﴿7﴾ وَيُطْعِمُونَ اَلطَّعَامَ
عَلَيٰ حُبِّهِۦ مِسْكِيناٗ وَيَتِيماٗ وَأَسِيراً ﴿8﴾ اِنَّمَا

نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اِ۬للَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا
شُكُوراً ﴿9﴾ اِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً
﴿10﴾ فَوَقِيٰهُمُ اُ۬للَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ اَ۬لْيَوْمِ وَلَقِّيٰهُمْ نَضْرَةً
وَسُرُوراً ﴿11﴾ وَجَزِيٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيراً ﴿12﴾
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى اَ۬لْاَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً
وَلَا زَمْهَرِيراً ﴿13﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً ﴿14﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ﴿15﴾ قَوَارِيرَاْ
مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيراً ﴿16﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا
كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً ﴿17﴾ عَيْناً فِيهَا
تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلاً ﴿18﴾ * وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ

مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَّنثُوراً ﴿19﴾
وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً ﴿20﴾
عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّواْ
أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقِيٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً
﴿21﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم

مَّشْكُوراً ﴿22﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ اَلْقُرْءَانَ
تَنزِيلاً ﴿23﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِماً اَوْ كَفُوراً ﴿24﴾ وَاذْكُرِ اِسْمَ رَبِّكَ
بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴿25﴾ وَمِنَ اَلَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ
لَيْلاً طَوِيلاً ﴿26﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ اَلْعَاجِلَةَ
وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْماً ثَقِيلاً ﴿27﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ
وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَٰلَهُمْ
تَبْدِيلاً ﴿28﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ اَتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلاً ﴿29﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
اَللَّهُ إِنَّ اَللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً ﴿30﴾ يُدْخِلُ
مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦ وَالظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ
عَذَاباً أَلِيماً ﴿31﴾

77 - سورة المرسلات مكية
وءاياتها - 50

بِسْمِ اِللَّهِ اِلرَّحْمَٰنِ اِلرَّحِيمِ وَالْمُرْسَلَٰتِ عُرْفاً ﴿1﴾
فَالْعَٰصِفَٰتِ عَصْفاً ﴿2﴾ وَالنَّٰشِرَٰتِ نَشْراً ﴿3﴾

فالفارقات فرقا (4) فالملقيات ذكرا (5) عذرا
او نذرا (6) إنما توعدون لواقع (7) فإذا
النجوم طمست (8) وإذا السماء فرجت (9)
وإذا الجبال نسفت (10) وإذا الرسل أقتت
(11) لأي يوم أجلت (12) ليوم الفصل (13) وما
أدريك ما يوم الفصل (14) ويل يومئذ
للمكذبين (15) * ألم نهلك الأولين (16)
ثم نتبعهم الآخرين (17) كذلك نفعل
بالمجرمين (18) ويل يومئذ للمكذبين (19)
ألم نخلقكم من ماء مهين (20) فجعلناه في قرار
مكين (21) إلى قدر معلوم (22) فقدرنا فنعم
القادرون (23) ويل يومئذ للمكذبين (24) ألم
نجعل الأرض كفاتا (25) أحياء وأمواتا (26)
وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
(27) ويل يومئذ للمكذبين (28) انطلقوا
إلى ما كنتم به تكذبون (29) انطلقوا إلى

ظِلٍّ ذِے ثَلَٰثِ شُعَبٍ (30) لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِے مِنَ
اَ۬للَّهَبِ (31) إِنَّهَا تَرْمِے بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ (32) كَأَنَّهُۥ
جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ (33) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (34)
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ (35) وَلَا يُوذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ
(36) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (37) هَٰذَا يَوْمُ
اُ۬لْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (38) فَإِن كَانَ لَكُمْ
كَيْدٌ فَكِيدُونِ (39) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
(40) إِنَّ اَ۬لْمُتَّقِينَ فِے ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ (41) وَفَوَٰكِهَ
مِمَّا يَشْتَهُونَ (42) كُلُواْ وَاشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (43) إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِے اِ۬لْمُحْسِنِينَ
(44) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (45) كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ
قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ (46) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
(47) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اُ۪رْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ (48)
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ (49) فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ
بَعْدَهُۥ يُومِنُونَ (50)

78- سورة النبإ مكية

وآياتها - 40

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ (1)
عَنِ اِ۬لنَّبَإِ اِ۬لْعَظِيمِ (2) اِ۬لذِے هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (3)
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (5)
أَلَمْ نَجْعَلِ اِ۬لَارْضَ مِهَٰداً (6) وَالْجِبَالَ أَوْتَاداً
(7) وَخَلَقْنَٰكُمُۥٓ أَزْوَٰجاً (8) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
سُبَاتاً (9) وَجَعَلْنَا اَ۬ليْلَ لِبَاساً (10) وَجَعَلْنَا اَ۬لنَّهَارَ
مَعَاشاً (11) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً (12)
وَجَعَلْنَا سِرَاجاً وَهَّاجاً (13) وَأَنزَلْنَا مِنَ اَ۬لْمُعْصِرَٰتِ
مَآءً ثَجَّاجاً (14) لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبّاً وَنَبَاتاً (15) وَجَنَّٰتٍ
اَلْفَافاً (16) اِنَّ يَوْمَ اَ۬لْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتاً (17) يَوْمَ
يُنفَخُ فِے اِ۬لصُّورِ فَتَاتُونَ أَفْوَاجاً (18) وَفُتِّحَتِ اِ۬لسَّمَآءُ
فَكَانَتْ أَبْوَٰباً (19) وَسُيِّرَتِ اِ۬لْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَاباً
(20) اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً (21) لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔاباً
(22) لَّٰبِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً (23) لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً

ولا

وَلَا شَرَابًا ﴿24﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿25﴾ جَزَاءً
وِفَاقًا ﴿26﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿27﴾
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿28﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
كِتَابًا ﴿29﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿30﴾
إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿31﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿32﴾ وَكَوَاعِبَ
أَتْرَابًا ﴿33﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿34﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿35﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا
﴿36﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا
يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿37﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا
﴿38﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا
﴿39﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿40﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿1﴾

وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطاً (2) وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحاً (3)
فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقاً (4) فَالْمُدَبِّرَٰتِ أَمْراً (5) يَوْمَ
تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7) قُلُوبٌ
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ (9) يَقُولُونَ
أَ۬نَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) إِذَا كُنَّا عِظَٰماً
نَّخِرَةً (11) قَالُواْ تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12) فَإِنَّمَا
هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ (13) فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ (14)
هَلْ أَتَيٰكَ حَدِيثُ مُوسَيٰ (15) إِذْ نَادَيٰهُ رَبُّهُۥ
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (16) إِذْهَبِ إِلَيٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ
طَغَيٰ (17) فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَيٰ أَن تَزَّكَّيٰ (18) وَأَهْدِيَكَ
إِلَيٰ رَبِّكَ فَتَخْشَيٰ (19) فَأَرَيٰهُ الْآيَةَ الْكُبْرَيٰ (20)
فَكَذَّبَ وَعَصَيٰ (21) ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَيٰ (22) فَحَشَرَ
فَنَادَيٰ (23) فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَيٰ (24) فَأَخَذَهُ
اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَيٰ (25) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَيٰ (26) ءَآنتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ السَّمَآءُ
بَنَيٰهَا (27) رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّيٰهَا (28) وَأَغْطَشَ

لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا (29) وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ
دَحَىٰهَا (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَىٰهَا (31)
وَالْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا (32) مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ
(33) فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ (34) يَوْمَ يَتَذَكَّرُ
الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ (35) وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ (36) فَأَمَّا
مَن طَغَىٰ (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ
عَنِ الْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (41) * يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا (42) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَا
(43) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَا (44) إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن
يَخْشَىٰهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً
أَوْ ضُحَىٰهَا (46)

80 - سورة عبس مكية
وءاياتها - 42

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ (1) أَن
جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ (3)

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ

(5) فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ

(7) وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ (8) وَهُوَ يَخْشَىٰ (9)

فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ (10) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (11) فَمَن

شَاءَ ذَكَرَهُ (12) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ (13) مَّرْفُوعَةٍ

مُّطَهَّرَةٍ (14) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (15) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (16)

قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (18)

مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (19) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (20)

ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ (21) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ (22) كَلَّا

لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23) فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ

(24) إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (25) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

شَقًّا (26) فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا

(28) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (29) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (30) وَفَاكِهَةً

وَأَبًّا (31) مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) فَإِذَا

جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (33) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34)

وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (35) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (36) لِكُلِّ

امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه (37) وجوه يومئذ
مسفرة (38) ضاحكة مستبشرة (39) ووجوه يومئذ
عليها غبرة (40) ترهقها قترة (41) أولئك
هم الكفرة الفجرة (42)

81 - سورة التكوير مكية
وآياتها - 29

* بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت (1)
وإذا النجوم انكدرت (2) وإذا الجبال سيرت
(3) وإذا العشار عطلت (4) وإذا الوحوش
حشرت (5) وإذا البحار سجرت (6) وإذا النفوس
زوجت (7) وإذا الموءودة سئلت (8) بأي ذنب
قتلت (9) وإذا الصحف نشرت (10) وإذا السماء
كشطت (11) وإذا الجحيم سعرت (12) وإذا
الجنة أزلفت (13) علمت نفس ما أحضرت (14)
فلا أقسم بالخنس (15) الجوار الكنس (16) والليل
إذا عسعس (17) والصبح إذا تنفس (18) إنه لقول

رسول كريم ﴿19﴾ ذي قوة عند ذي العرش مكين ﴿20﴾ مطاع ثم أمين ﴿21﴾ وما صاحبكم بمجنون ﴿22﴾ ولقد رءاه بالأفق المبين ﴿23﴾ وما هو على الغيب بضنين ﴿24﴾ وما هو بقول شيطان رجيم ﴿25﴾ فأين تذهبون ﴿26﴾ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴿27﴾ لمن شاء منكم أن يستقيم ﴿28﴾ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴿29﴾

82 - سورة الانفطار مكية

وءاياتها - 19

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت ﴿1﴾ وإذا الكواكب انتثرت ﴿2﴾ وإذا البحار فجرت ﴿3﴾ وإذا القبور بعثرت ﴿4﴾ علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴿5﴾ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ﴿6﴾ الذي خلقك فسواك فعدلك ﴿7﴾ في أي صورة ما شاء ركبك ﴿8﴾ كلا بل تكذبون بالدين ﴿9﴾ وإن عليكم لحافظين ﴿10﴾ كراما

كاتبين ﴿11﴾ يعلمون ما تفعلون ﴿12﴾ إن الابرار
لفي نعيم ﴿13﴾ وإن الفجار لفي جحيم ﴿14﴾ يصلونها
يوم الدين ﴿15﴾ وما هم عنها بغائبين ﴿16﴾ وما
أدراك ما يوم الدين ﴿17﴾ ثم ما أدراك ما
يوم الدين ﴿18﴾ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر
يومئذ لله ﴿19﴾

83 - سورة المطففين مكية
وآياتها - 36

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين ﴿1﴾
الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴿2﴾ وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴿3﴾ ألا يظن
أولئك أنهم مبعوثون ﴿4﴾ ليوم عظيم ﴿5﴾
يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴿6﴾ كلا إن كتاب
الفجار لفي سجين ﴿7﴾ وما أدراك ما سجين ﴿8﴾
كتاب مرقوم ﴿9﴾ ويل يومئذ للمكذبين ﴿10﴾
الذين يكذبون بيوم الدين ﴿11﴾ وما يكذب

بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ اَثِيمٍ (12) اِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ
ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ الۡاَوَّلِينَ (13) * كَلَّا بَلۡ رَانَ
عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ (14) كَلَّآ
إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمۡ
لَصَالُواْ الۡجَحِيمِ (16) ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم
بِهِۦ تُكَذِّبُونَ (17) كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ الۡاَبۡرَارِ لَفِي
عِلِّيِّينَ (18) وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ (19) كِتَٰبٞ
مَّرۡقُومٞ (20) يَشۡهَدُهُ الۡمُقَرَّبُونَ (21) إِنَّ الۡاَبۡرَارَ
لَفِي نَعِيمٍ (22) عَلَى الۡاَرَآئِكِ يَنظُرُونَ (23) تَعۡرِفُ
فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ النَّعِيمِ (24) يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ
مَّخۡتُومٍ (25) خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ
الۡمُتَنَٰفِسُونَ (26) وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ (27) عَيۡنٗا
يَشۡرَبُ بِهَا الۡمُقَرَّبُونَ (28) إِنَّ الَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ
يَتَغَامَزُونَ (30) وَإِذَا انقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ
انقَلَبُواْ فَكِهِينَ (31) وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ

هؤلاء لضالون ﴿32﴾ وما أرسلوا عليهم حافظين ﴿33﴾
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ﴿34﴾
على الأرائك ينظرون ﴿35﴾ هل ثوب الكفار
ما كانوا يفعلون ﴿36﴾

84 - سورة الانشقاق مكية
وآياتها - 25

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت ﴿1﴾
وأذنت لربها وحقت ﴿2﴾ وإذا الأرض مدت
﴿3﴾ وألقت ما فيها وتخلت ﴿4﴾ وأذنت لربها
وحقت ﴿5﴾ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى
ربك كدحا فملاقيه ﴿6﴾ فأما من أوتي
كتابه بيمينه ﴿7﴾ فسوف يحاسب حسابا
يسيرا ﴿8﴾ وينقلب إلى أهله مسرورا ﴿9﴾ وأما
من أوتي كتابه وراء ظهره ﴿10﴾ فسوف
يدعوا ثبورا ﴿11﴾ ويصلى سعيرا ﴿12﴾ إنه كان
في أهله مسرورا ﴿13﴾ إنه ظن أن لن يحور ﴿14﴾ بلى

إن ربه كان به بصيرا (15) ۞ فلا أقسم بالشفق
(16) والليل وما وسق (17) والقمر إذا اتسق (18)
لتركبن طبقا عن طبق (19) فما لهم لا
يومنون (20) وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون
(21) بل الذين كفروا يكذبون (22) والله أعلم
بما يوعون (23) فبشرهم بعذاب أليم (24) إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير
ممنون (25)

85 - سورة البروج مكية
وآياتها - 22

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
(1) واليوم الموعود (2) وشاهد ومشهود
(3) قتل أصحاب الأخدود (4) النار ذات
الوقود (5) إذ هم عليها قعود (6) وهم
على ما يفعلون بالمومنين شهود (7) وما نقموا
منهم إلا أن يومنوا بالله العزيز الحميد (8)

ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ (9) إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ
وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ (10) إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ
ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ (11) * إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ (12) إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) وَهُوَ
ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ (14) ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ (15) فَعَّالٌ
لِّمَا يُرِيدُ (16) هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ (17)
فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ
(19) وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ (20) بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ
مَّجِيدٌ (21) فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ (22)

86 - سورة الطارق مكية
وآياتها - 17

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ (1)
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ (2) ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ (3)

إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنظُرِ
الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ
مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ
لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9) فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ
وَلَا نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (11) وَالْأَرْضِ
ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13)
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
(15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16) فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ
أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17)

87 - سورة الأعلى مكية
وآياتها - 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1)
الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ (3) وَالَّذِي
أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (5) سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَىٰ (6) إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
وَمَا يَخْفَىٰ (7) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ (8) فَذَكِّرْ

إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ (9) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ (10)
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى (11) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ
(12) ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ (13) قَدْ أَفْلَحَ
مَن تَزَكَّىٰ (14) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ (15) بَلْ
تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (16) وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
(17) إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ (18) صُحُفِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ (19)

88- سورة الغاشية مكية
وآياتها - 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ
(1) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ
(3) تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً (4) تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ
(5) لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ (6) لَّا يُسْمِنُ
وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ (7) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
(8) لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10)
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12)

فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ (14)
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (16) ۞ أَفَلَا
يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ
كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ
(19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20) فَذَكِّرْ
إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ (21) لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ
(22) إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ (23) فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ
الْأَكْبَرَ (24) إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (25) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا
حِسَابَهُم (26)

89 - سورة الفجر مكية
وآياتها - 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ
(2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) هَلْ
فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ (5) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ
رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ
يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا

الصخر بالواد (9) وفرعون ذي الاوتاد (10)
الذين طغوا في البلاد (11) فأكثروا فيها الفساد
(12) فصب عليهم ربك سوط عذاب (13)
ان ربك لبالمرصاد (14) فأما الانسان اذا ما ابتليه
ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن (15)
وأما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
أهانن (16) كلا بل لا تكرمون اليتيم (17)
ولا تحضون على طعام المسكين (18) وتأكلون
التراث أكلا لما (19) وتحبون المال حبا جما
(20) كلا إذا دكت الارض دكا دكا
(21) وجاء ربك والملك صفا صفا (22) وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى
له الذكرى (23) يقول يليتني قدمت لحياتي (24)
فيومئذ لا يعذب عذابه أحد (25) ولا يوثق
وثاقه أحد (26) يأيتها النفس المطمئنة (27)
ارجعي إلى ربك راضية مرضية (28) فادخلي
في عبادي (29) وادخلي جنتي (30)

90- سورة البلد مكية
وآياتها - 20

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا اَ۬لْبَلَدِ (1)
وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا اَ۬لْبَلَدِ (2) وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ (3) لَقَدْ
خَلَقْنَا اَ۬لِانسَٰنَ فِے كَبَدٍ (4) اَيَحْسِبُ أَن لَّن يَّقْدِرَ
عَلَيْهِ أَحَدٞ (5) يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاٗ لُّبَدًا (6)
اَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ (7) اَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ
(8) وَلِسَانٗا وَشَفَتَيْنِ (9) وَهَدَيْنَٰهُ اُ۬لنَّجْدَيْنِ (10)
فَلَا اَ۪قْتَحَمَ اَ۬لْعَقَبَةَ (11) وَمَآ أَدْر۪يٰكَ مَا اَ۬لْعَقَبَةُ (12)
فَكُّ رَقَبَةٍ (13) اَوِ اِطْعَٰمٞ فِے يَوْمٖ ذِے مَسْغَبَةٖ
(14) يَتِيمٗا ذَا مَقْرَبَةٍ (15) اَوْ مِسْكِينٗا ذَا مَتْرَبَةٖ
(16) ثُمَّ كَانَ مِنَ اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ بِالصَّبْرِ
وَتَوَاصَوْاْ بِالْمَرْحَمَةِ (17) أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ اُ۬لْمَيْمَنَةِ
(18) وَالذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمُۥٓ أَصْحَٰبُ اُ۬لْمَشْـَٔمَةِ
(19) عَلَيْهِمْ نَارٞ مُّوصَدَةُۢ (20)

91- سورة الشمس مكية
وآياتها - 15

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ وَالشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا (1)
وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَيٰهَا (2) وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّيٰهَا (3)
وَاليْلِ إِذَا يَغْشَيٰهَا (4) وَالسَّمَآءِ وَمَا بَنَيٰهَا (5)
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَيٰهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيٰهَا
(7) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَيٰهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ
مَن زَكَّيٰهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّيٰهَا (10) كَذَّبَتْ
ثَمُودُ بِطَغْوَيٰهَا (11) إِذِ انۢبَعَثَ أَشْقَيٰهَا (12)
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اُ۬للَّهِ نَاقَةَ اَ۬للَّهِ وَسُقْيَٰهَا (13)
فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم
بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّيٰهَا (14) فَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا (15)

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ وَاليْلِ إِذَا يَغْشَيٰ (1)
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّيٰ (2) وَمَا خَلَقَ اَ۬لذَّكَرَ وَالْأُنثَيٰ
(3) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّيٰ (4) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَيٰ وَاتَّقَيٰ
(5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَيٰ (6) فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَيٰ (7)

وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ (9)
فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ (10) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ
(11) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ (12) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ
(13) فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ (14) لَا يَصْلَىٰهَآ
إِلَّا الْأَشْقَى (15) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (16) وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى (17) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ (18) وَمَا
لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ (19) إِلَّا ابْتِغَآءَ وَجْهِ
رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ (20) وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ (21)

93- سورة الضحى مكية
وآياتها - 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالضُّحَىٰ (1) وَاللَّيْلِ إِذَا
سَجَىٰ (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ (3) وَلَلْآخِرَةُ
خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ (6)
وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ (7) وَوَجَدَكَ عَآئِلًا
فَأَغْنَىٰ (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّآئِلَ

فلا تنهر (10) وأما بنعمة ربك فحدث (11)

94- سورة الشرح مكية

وآياتها - 8

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك (1) ووضعنا عنك وزرك (2) الذي أنقض ظهرك (3) ورفعنا لك ذكرك (4) فإن مع العسر يسرا (5) إن مع العسر يسرا (6) فإذا فرغت فانصب (7) وإلى ربك فارغب (8)

95- سورة التين مكية

وآياتها - 8

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون (1) وطور سينين (2) وهذا البلد الأمين (3) لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم (4) ثم رددناه أسفل سافلين (5) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون (6) فما يكذبك بعد بالدين (7) أليس الله بأحكم الحاكمين (8)

نصف

96 - سورة العلق مكية

وءاياتها - 19

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق (1) اقرأ وربك الاكرم (2)
الذي علم بالقلم (3) علم الانسان ما لم يعلم (4)
كلا إن الانسان ليطغى (5) أن رءاه استغنى (6)
إن إلى ربك الرجعى (7) أرأيت الذي ينهى (8)
عبدا اذا صلى (9) أرأيت إن كان على الهدى (10)
أو أمر بالتقوى (11) أرأيت إن كذب وتولى (12) ألم
يعلم بأن الله يرى (13) كلا لئن لم ينته لنسفعا
بالناصية (14) ناصية كاذبة خاطئة (15)
فليدع ناديه (16) سندع الزبانية (17) كلا
لا تطعه واسجد واقترب (18) (19)

97 - سورة القدر مكية

وءاياتها - 5

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر

(1) وما أدراك ما ليلة القدر (2) ليلة
القدر خير من ألف شهر (3) تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر (4) سلام
هي حتى مطلع الفجر (5)

98- سورة البينة مدنية
وءاياتها - 8

* بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من
أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة (1) رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
(2) فيها كتب قيمة (3) وما تفرق الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة (4)
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك
دين القيمة (5) إن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم
شر البرية (6) إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك هم خير البرية (7) جزاؤهم عند
ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
لمن خشي ربه (8)

99 - سورة الزلزلة مدنية
وآياتها - 8

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها
(1) وأخرجت الأرض أثقالها (2) وقال
الإنسان ما لها (3) يومئذ تحدث أخبارها (4)
بأن ربك أوحى لها (5) يومئذ يصدر الناس
أشتاتا ليروا أعمالهم (6) فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره (7) ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (8)

100 - سورة العاديات مكية
وآياتها - 11

بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا (1) فالموريات
قدحا (2) فالمغيرات صبحا (3) فأثرن به نقعا

بوسكص

﴿4﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿5﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿6﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿7﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿8﴾ * أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ ﴿9﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿10﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿11﴾

101 - سورة القارعة مكية
وآياتها - 11

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٱلْقَارِعَةُ ﴿1﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿2﴾ وَمَا أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿3﴾ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿4﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿5﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿6﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿7﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿8﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴿9﴾ وَمَا أَدْرَىٰكَ مَاهِيَهْ ﴿10﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿11﴾

102 - سورة التكاثر مكية
وآياتها - 8

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر (1)
حتى زرتم المقابر (2) كلا سوف تعلمون (3)
ثم كلا سوف تعلمون (4) كلا لو تعلمون علم
اليقين (5) لترون الجحيم (6) ثم لترونها عين اليقين
(7) ثم لتسألن يومئذ عن النعيم (8)

103 - سورة العصر مكية
وءاياتها - 3

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر (1) إن الانسان لفي
خسر (2) إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر (3)

104 - سورة الهمزة مكية
وءاياتها - 9

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة (1)
الذي جمع مالا وعدده (2) يحسب أن ماله
أخلده (3) كلا لينبذن في الحطمة (4) وما

أدراك ما الحطمة (5) نار الله الموقدة (6) التي تطلع على الأفئدة (7) إنها عليهم مؤصدة (8) في عمد ممددة (9)

105 - سورة الفيل مكية
وآياتها - 5

بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل (1) ألم يجعل كيدهم في تضليل (2) وأرسل عليهم طيرا أبابيل (3) ترميهم بحجارة من سجيل (4) فجعلهم كعصف مأكول (5)

106 - سورة قريش مكية
وآياتها - 4

* بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش (1) إيلافهم رحلة الشتاء والصيف (2) فليعبدوا رب هذا البيت (3) الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف (4)

107 - سورة الماعون مكية
وآياتها - 7

بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين (1) فذلك الذي يدع اليتيم (2) ولا يحض على طعام المسكين (3) فويل للمصلين (4) الذين هم عن صلاتهم ساهون (5) الذين هم يراءون (6) ويمنعون الماعون (7)

108 - سورة الكوثر مكية
وآياتها - 3

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطينك الكوثر (1) فصل لربك وانحر (2) إن شانئك هو الأبتر (3)

109 - سورة الكافرون مكية
وآياتها - 6

بسم الله الرحمن الرحيم قل يأيها الكفرون (1) لا أعبد ما تعبدون (2) ولا أنتم عبدون ما أعبد (3) ولا أنا عابد ما عبدتم (4) ولا أنتم عبدون ما أعبد (5) لكم دينكم ولي دين (6)

110 - سورة النصر مدنية
وآياتها - 3

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح (1) ورأيت الناس يدخلون فى دين الله أفواجا (2) فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا (3)

111 - سورة المسد مكية
وآياتها - 5

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا أبى لهب وتب (1) ما أغنى عنه ماله وما كسب (2) سيصلى نارا ذات لهب (3) وامرأته حمالة الحطب (4) فى جيدها حبل من مسد (5)

112 - سورة الإخلاص مكية
وآياتها - 4

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد (1) الله الصمد (2) لم يلد ولم يولد (3) ولم يكن له كفوا أحد (4)

113 - سورة الفلق مكية
وآياتها - 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِن شَرِّ
مَا خَلَقَ (2) وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
فِي الْعُقَدِ (4) وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

114- سورة الناس مكية

وآياتها - 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ
النَّاسِ (2) إِلَٰهِ النَّاسِ (3) مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4)
الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ
وَالنَّاسِ (6)

دعاء ختم القرآن

صدق الله مولانا العظيم * وبلغ رسوله الكريم * ونحن على
ما قال ربنا وخالقنا ورازقنا ومولانا من الشاهدين * اللهم ربنا
تقبل منا ختم القرآن * وتجاوز عنا ما كان في تلاوته من السهو
والنسيان * أو تحريف كلمة عن موضعها أو تغيير حرف أو تقديم
أو تأخير أو زيادة أو نقصان * أو تأويل على غير ما أنزلته أو ريب
أو شك أو تعجيل عند تلاوته أو كسل أو سرعة أو زيغ اللسان
أو وقوف بغير وقف أو إدغام بغير مدغم أو إظهار بغير
بيان * أو مد أو تشديد أو همزة أو جزم أو إعراب بغير مكان *
فاكتبه منا على التمام والكمال والمهذب من كل الألحان *
فاغفر لنا يا ربنا يا سيدنا لا تؤاخذنا يا مولانا وارزقنا فضل
من قرأه مؤديا بخفة مع الأعضاء والقلب واللسان * وهب لنا
بدء الخير والسعادة والبشارة والأمان * ولا تختم لنا بالشر
والشقاوة والضلالة والطغيان * ونبهنا قبل المنايا عن نوم

الغفلة والكسلان * أمنا من عذاب القبر ومن سؤال منكر
ونكير ومن أكل الديدان * وبيض وجوهنا يوم البعث وأعتق
رقابنا من النيران * ويمن كتابنا ويسر حسابنا وثقل ميزاننا
بالحسنات وثبت أقدامنا على الصراط وأسكننا في وسط
الجنان * وارزقنا جوار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
وأكرمنا بلقائك يا ديان * استجب دعاءنا بحق التوراة
والإنجيل والزبور والفرقان * أعطنا جميع ما سألناك به
في السر والإعلان * وزدنا من فضلك الواسع بجودك وكرمك
يا رحيم يا رحمان * اللهم صل على سيدنا محمد صاحب
الشريعة والبرهان * برحمتك يا أرحم الراحمين * اللهم
انفعنا وارفعنا بالقرآن العظيم * وبارك لنا بالآيات
والذكر الحكيم * وتقبل منا إنك أنت السميع العليم * وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم * اللهم زيننا بزينة القرآن *
وأكرمنا بكرامة القرآن * وألبسنا بخلعة القرآن * وعافنا
من كل بلاء الدنيا وعذاب الآخرة بحرمة القرآن * وأدخلنا

الْجَنَّةِ مَعَ الْقُرْءَانِ * وَارْحَمْ جَمِيعَ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَقِّ الْقُرْءَانِ
اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْءَانَ لَنَا فِي الدُّنْيَا قَرِينًا وَفِي الْقَبْرِ مُونِسًا وَفِي
الْقِيَامَةِ شَفِيعًا وَعَلَى الصِّرَاطِ نُورًا وَإِلَى الْجَنَّةِ رَفِيقًا وَبَيْنَنَا
وَبَيْنَ النَّاسِ سِتْرًا وَحِجَابًا وَإِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّهَا دَلِيلًا وَإِمَامًا
بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ * اللَّهُمَّ
اهْدِنَا بِهِدَايَةِ الْقُرْءَانِ * وَعَافِنَا بِعِنَايَةِ الْقُرْءَانِ * وَنَجِّنَا
مِنَ النِّيرَانِ بِكَرَامَةِ الْقُرْءَانِ * وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ
الْقُرْءَانِ * وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا بِفَضِيلَةِ الْقُرْءَانِ * وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّـَٔاتِنَا بِتِلَاوَةِ الْقُرْءَانِ * يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ * اللَّهُمَّ
ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْءَانِ حَلَاوَةً * وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ كَرَامَةً *
وَبِكُلِّ ءَايَةٍ سَعَادَةً * وَبِكُلِّ سُورَةٍ سَلَامَةً * وَبِكُلِّ جُزْءٍ جَزَاءً
اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا بِالْأَلِفِ أُلْفَةً * وَبِالْبَاءِ بَرَكَةً * وَبِالتَّاءِ تَوْبَةً
وَبِالثَّاءِ ثَوَابًا * وَبِالْجِيمِ جَمَالًا * وَبِالْحَاءِ حِكْمَةً * وَبِالْخَاءِ
خِلَانًا * وَبِالدَّالِ دُنُوًّا * وَبِالذَّالِ ذَكَاءً * وَبِالرَّاءِ رَحْمَةً *
وَبِالزَّايِ زُلْفَةً * وَبِالسِّينِ سَنَاءً * وَبِالشِّينِ شِفَاءً وَبِالصَّادِ صِدْقًا

وَبِالضَّادِ ضِيَاءً * وَبِالطَّاءِ طَهَارَةً * وَبِالظَّاءِ ظَفَراً * وَبِالْعَيْنِ
عِلْماً * وَبِالْغَيْنِ غِنَاءً * وَبِالْفَاءِ فَلَاحاً * وَبِالْقَافِ قُرْبَةً * وَبِالْكَافِ
كِفَايَةً * وَبِاللَّامِ لُطْفاً * وَبِالْمِيمِ مَوْعِظَةً * وَبِالنُّونِ نُوراً *
وَبِالْوَاوِ وُصْلَةً * وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً * وَبِلَامِ أَلْأَلِفِ لِقَاءً * وَبِالْيَاءِ
يُسْراً * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ
اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاهُ وَنُورَ مَا تَلَوْنَاهُ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَى أَرْوَاحِ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ * وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
وَإِلَى أَرْوَاحِ ءَابَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَصْدِقَائِنَا
وَأَسَاتِذَتِنَا وَمَشَايِخِنَا خَاصَّةً وَإِلَى أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُومِنِينَ
وَالْمُومِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
أَجْمَعِينَ عَامَّةً وَإِلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الْخَيْرَاتِ مِنَ الْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَاتِ
اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ ءَامِينَ
يَارَبَّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

التعريف بهذا المصحف

الحمد لله الذي علّم القرآن وزيّن الإنسان بنطق اللسان
فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق تلاوته ويواظب عليه آناء الليل
وأطراف النهار ألا وهو كلام الله الرفيع وحرزه المنيع الذي أنزله
على عبده ورسوله الكريم والذي تكفل بحفظه وصيانته من
التغيير والتبديل والزيادة والنقصان دون سائر الكتب السماوية
فقال جل وعلا « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »

وبعد فقد كمل بعون الله وحسن توفيقه إخراج هذا المصحف الشريف
برواية الإمام - ورش - عن نافع المدني عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع عن
عبد الله بن عباس عن أبيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عليه السلام عن الباري تبارك وتعالى

وقد تم تصحيحه ومراجعته مراجعة دقيقة على أمهات كتب القراءات
والرسم والضبط والآي والوقف

تنبيه : الأوقاف الموجودة بهذا المصحف الشريف والمشار
إليها بعلامة (صـ) للعلامة الشيخ أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة
الهبطي ، المتوفى سنة 930 هـ وجلها أوقاف حسنة وتامة وكافية
وجائزة ولازمة وبيانية .

فهرس الربع الأخير

ربّ زد وبارك

بعون الله تعالى أصدرت
الشّركة التّونسيّة للتّوزيع، هذا
المصحف العتيق في حلّة جديدة
من الإخراج الفنّي.
وقد استلزم إنجازه أربع سنوات
من الجهد المتواصل في المراجعة
والرّسم والتّزويق والطّبع.
وتمّ ذلك في سنتي 1389هـ - 1969م

الطبعة الأولى

أَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم